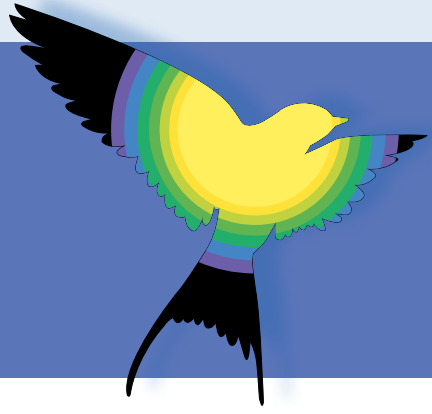




ينطلق العام الدراسي في تونس اليوم رغم عدم الجهوزية الكاملة للوقاية من فيروس كورونا.

19.18



احتفال التطبيع: هذا ليس سلاماً

تراحم يستضيف توقيع «اتفاقات أبراهام» بين وزير الخارجية الإمارات والبحرين وثنيا هو

الاتفاقات لا يزالان غامضين المعالم والمضامين حتى بالنسبة إلى الرأي العام الإسرائيلي

حضور اوروبي هزلك يقتصر على وزير خارجية المجر الحليفة الوطيدة لدولة الاحتلال

4.2



اقتصاد

مكاسب اقتصادية بالجملة

ليس الجانب الاقتصادي تفصيلاً في اتفاقات الإمارات والبحرين من جهة، مع إسرائيل من جهة ثانية، إذ إن الموضوع عبارة عن خسارة صريحة للبلدين العربيين، مثلما كان عليه الحال ولا يزال، مع مصر والأردن.

11.10

«الاحتفال» سيستضيفه تراحم في البيت الأبيض اليوم (كريم صهيبي/فرانس برس)

في العدد

05 | نتائج الانتخابات
يشك البرلمان العراقي

06



تصوّرات للبحر الليبي: مصر ترحب بمجلسيت بلا السراج وحفتر

08

تراحم لا يعبا بكورونا... وبايدن يسابق الزمن لكسب الالابيين



12 | التقاليد
حرب تكنولوجيا باردة: واشنطن تشدد الحصار على الصين

21 | هجرنا



صحافيو غزة في الحجر: لجوء إلى الهوايات

26 | كتيب



ليوناردو بادورا: رواية عن المصير غير المتكافئ

الحدث

كورونا: الشهران المقبلان سيكونان الأسوأ على أوروبا

الإعلان، وهي أدنى زيادة يومية منذ 26 يونيو/ حزيران الماضي. أما نيوزيلندا، فرفعت، أمس الاثنين، قيود كورونا في جميع أنحاء البلاد، باستثناء أوكلاند، أكبر مدنها وبؤرة تفشي الموجة الثانية من الفيروس. كذلك، أعادت الهند فتح برلمانها بعد أكثر من خمسة أشهر من الإغلاق، أمس، لكن مع مواصلة تسجيل عشرات آلاف الإصابات يومية. وقد أعلنت وزارة الصحة الهندية عن أكثر من 92 ألف إصابة جديدة و1136 وفاة.

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

وسائل التشخيص لمكافحة الوباء. وقال تيدروس، في فعالية إقليمية للمنظمة من أجل أوروبا جرى بثها عبر الإنترنت: «إذا لم يحصل سكان الدول ذات الدخل المتوسطة والمنخفضة على اللقاحات، فإنّ الفيروس سيواصل الفتك بالناس، كما سيتأخر التعافي الاقتصادي على مستوى العالم».

وقد سجلت أستراليا أدنى زيادة يومية في عدد الإصابات خلال نحو ثلاثة أشهر، أمس، مع بدء السلطات في تخفيف القيود. وشجّلت 39 إصابة بالفيروس خلال 24 ساعة سبقت

إيجابية» مفادها أنّ الوباء «سينحسر في وقت ما». على صعيد متصل، قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة)، أمس، إنّّه ينبغي على دول العالم الانضمام إلى مبادرة «كوفاكس» قبل انتهاء مهلة يوم الجمعة المقبل، وذلك لضمان توزيع أيّ لقاح للوقاية من الفيروس بعدل وفعالية. وحتى الآن، تسعى 92 من الدول منخفضة الدخل للحصول على مساعدة عبر «كوفاكس»، وهي جزء من مظلة «أكت أكسيلرييتور» التابعة للمنظمة لتعزيز تطوير اللقاحات وطرق العلاج

سجّل العالم، بحلول مساء أمس الإثنين، نحو 21 مليوناً و200 ألف شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 29 مليوناً و400 ألف، ووصلت الوفيات إلى نحو 931 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز». من جهته، قال المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانز كلوغني، إنّ المنظمة تتوقع ارتفاعاً في عدد الوفيات بالفيروس في أوروبا في أكتوبر/ تشرين الأول ونوفمبر/تشرين الثاني المقبلين، مشيراً إلى أنّ الوضع «سيصبح أسوأ». لكنّه سعى في الوقت نفسه إلى توجيه «رسالة



سياسة

قوبل قرار البحرين، التطبيع مع إسرائيل والذي جاء بعد سنوات طويلة من العلاقات السرية، برفض شعبي وإدانات من جمعيات وأحزاب في الداخل، ليكشف عن تباعد كبير بين توجهات النظام الحاكم وتطلعات شعبه، ليرسخ الأول الانفصال التام عن مواطنيه

تطبيع النظام البحريني

ترسيخ الانفصال الكامل عن الشعب

للتب . العربي الجديد



على الرغم من أن البحرين تملك تاريخاً طويلاً من العلاقات السرية مع إسرائيل قبل الإعلان الرسمي عن اتفاق تطبيع العلاقات بين الطرفين الذي سيوقع اليوم الثلاثاء في البين الأبيض، غير أن إخراج العلاقات إلى العلن، قد يؤدي إلى حرق جسور علاقات النظام البحريني مع القواعد الشعبية، المعارضة والمالية تاريخياً، فخبار التطبيع مرفوض شعبياً، وهو ما ظهر بغضب كبير في الشارع البحريني وموجة من الاحتجاجات في المدن والقرى بعد إعلان التطبيع، على الرغم من القبضة الأمنية المشددة، إضافة إلى إدانات واسعة من قبل الأحزاب المعارضة والكيانات السياسية ومنظمات المجتمع المدني والنشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي، ويعيش النظام البحريني حالة انفصال عن أغلبية شعبه من السكان الأصليين، ويفقد أي قاعدة دعم شعبي حقيقية، ويمتص الكثير من المواطنين في العمل في أجهزة الدولة، ويسيطر على البلاد بواسطة مؤسسة أمنية تملك أفرادها الخارج، كما إنه يحيى حذوه وسيادته عبر الوجود الأميركي في الأصول الخاص.

وبعد إعلان البحرين قرارها بالتطبيع مع الاحتلال، لتصبح ثاني بلد خليجي يعلن تطبيع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل، بعد الإمارات، أصدرت العديد من الأحزاب والجمعيات في البلاد بيانات منددة وقالت «جمعية الوفاق» التي كانت صاحبة الكلمة الثابتة الأكبر عام 2011، في بيان لها، إن النظام البحريني يمارس الترهيب والتفديد لإجبار بعض المؤسسات على تأييد اتفاقه مع إسرائيل، مؤكداً على أصدرت جمعيات سياسية ومؤسسات للمجتمع المدني، منها نقابة المحامين، بياناً مشتركاً قالت فيه إن كل ما سبترتب على التطبيع من آثار لن يحظى بأي غطاء شعبي، استنجاماً مع ما أشادت عليه أجيال من البحرينيين في التسك بقضية فلسطين، وعلى الرغم من الرقوض الشعبي، إلا أن علاقات النظام البحريني السرية

| **رصد**

أهداف «القسام» في نشر معلومات موجّهة للاحتلال

أثار ما كتشفه كاتب «عز الدين القسام»، إخراج المسلح لحركة «حماس»، عبر برنامج «ما خفي اعظم» الذي بثته قناة الجزيرة، مساء الأحد، من معلومات مرتبطة بإعداداته العسكرية، تساؤلات حول أهداف نشر هذه البيانات، تحديداً في هذا التوقيت الذي يترام من موجة التطبيع العربي مع إسرائيل، وكشف البرنامج أن التحولات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط، والنوّه العربي نحو التحالف مع إسرائيل، أثرا على الإمدادات العسكرية الواصلة إلى «حماس» في قطاع غزة.

ويشرح هذا التحالف، بحسب مراقبين سياسيين، في إطار «صفقة القرن» (خطة الإسلاات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، التي تُعتبر «نوع سلاح الأزمات» التي ستحلها في منطقة متزوعة السلاح، أحد أبرز مطالبها، لكن «القسام» أكدت في البرنامج أن كل الجهود المذولة لمنعها من التسلح قد فشلت، حيث تحكّمت من صناعة السلاح، والتي بالإضافة إلى استمرار نجاحها في تهريب بعض الأسلحة «النوعية»، وظهر في البرامج، رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، الذي قال إن السودان كان في السابق من «يعقد الدولي الواسطة التي ساهمت في احتضان ودعم المقاومة».

وفي لقاء مع دوري غولد، مستشار سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيمائين نتياهو، في ذات البرنامج، قال إن إيران كانت ترسل مسلحتها البحرينية بحماس



يشار الشعب البحريني لصالح القضية الفلسطينية (محمد الشيخ/فارس برس)

الإصلاح الذي أدى إلى انقسام حاد داخل الأسرة الحاكمة البحرينية لا يزال موجوداً إلى اليوم، حينما رفض «خاخ الخوالد» داخل الأسرة الحاكمة عرض البريطانيون تخفيف حصصهم من الضريبة المفروضة على السكان البحرينيين، وأمامو بمهاجمة قرى بحرينية وقتل رجالها واغتصاب سنانها وفق وثائق بريطانية رسمية.

زادت هذه الأحداث من حالة عدم التوافق بين الأسرة الحاكمة والشعب البحريني، وبينما حاولت الأسر الخليجية الحاكمة، بما فيها الأسرة الحاكمة السعودية، استمالة سكانها المحليين بكافة طوائفهم ومحاولة تقديم مميزات مادية لهم لإخلائهم تحت سلطة الدولة مستغلة الطرقات النفطية والدولة الريعية التي ميزت الخليج العربي، استرسلت أسرة آل خليفة في التعامل سياسيات طبقية وطائفية مع سكان البحرين.

عام 1970 صوتت الشعب البحريني في استفتاء اجري برعاية الأمم المتحدة في استقلال البحرين وعدم تبعيةها لإيران من ذلك الوقت، وكان التصيب الأكبر من تسلط الأسرة الحاكمة في البحرين يعود إلى سكان القرى الذين أطلق عليهم «الاصطلاح الشعبي البحريني لفئة «حاليين» أي محلي الدم والمال، والذين يكنن لأي أحد من نظام يرئاني كما هو الحال مع الكويت آنذاك.

وتم التوافق على صياغة دستور جديد بعد استقلال البلاد عن بريطانيا عام 1971 وهو الدستور الذي عرف باسم «دستور 1973»، ولكن الأسرة الحاكمة عادت لتعقش العملية شعبية من اغلبية السكان البحرينيين الذين كانوا يعانون من نظام السخرة، وهو

وصولاً إلى دفعها للاستسلام». بدوره، يقول الكاتب مصطفى إبراهيم، إن ترع سلاح القومية في غزة، وتقويض النضال الفلسطيني بشكل عام، هو جزء من أهداف التحالف العربي الإسرائيلي الأخير».

ويوضح أن التحالف الاستراتيجي

ومند عام 2006، تطالب اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة، روسيا، والاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، حماس، و«بنيد الإرهاب، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بالانفكاات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، ونزع سلاحها» مقابل الاعتراف بها كطرف مقبول ومعترف

العربي الإسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بالجانب الأمني، يتعكس بشكل سلبي على الفلسطينيين ومقاومتهم». ويرى أن ملف نزع سلاح القوامة، «قديم حديث» تسعى إليه إسرائيل منذ زمن، لكنها لم تنجح، فاجتهدت اليوم لمحاولة تقويض الإمدادات، بمساعدة أطراف أقليمية.

ومنذ عام 2006، تطالب اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة، روسيا، والاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، حماس، و«بنيد الإرهاب، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بالانفكاات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، ونزع سلاحها» مقابل الاعتراف بها كطرف مقبول ومعترف

العربي الإسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بالجانب الأمني، يتعكس بشكل سلبي على الفلسطينيين ومقاومتهم». ويرى أن ملف نزع سلاح القوامة، «قديم حديث» تسعى إليه إسرائيل منذ زمن، لكنها لم تنجح، فاجتهدت اليوم لمحاولة تقويض الإمدادات، بمساعدة أطراف أقليمية.

ومنذ عام 2006، تطالب اللجنة الرباعية الدولية (تضم الولايات المتحدة، روسيا، والاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة، حماس، و«بنيد الإرهاب، والاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، والاعتراف بالانفكاات الموقعة بين إسرائيل والفلسطينيين، ونزع سلاحها» مقابل الاعتراف بها كطرف مقبول ومعترف



يشار الشعب البحريني لصالح القضية الفلسطينية (محمد الشيخ/فارس برس)

الملاذ عبر البرلمان الذي تم حله عام 1975 واستبداله بقانون الطوارئ الذي أدخل البلاد في مواجهة مفتوحة، وافرز لقمصانات طائفية وفئوية لم تنته إلا بانتهاء قانون الطوارئ عام 2002.

وعاش النظام البحريني في عزلة طويلة عن الشعب بسبب قانون الطوارئ والإجراءات القمعية التي هندسها ضباط أمن بريطانيون أشرفوا على عمليات الاعتقال والتعتقل، وهو ما أدى في نهاية الأمر إلى اشتعال ما عُرف بـ«انتفاضة التسعينيات» والتي رفعت الحاكم الجديد حمّد بن عيسى آل خليفة إلى إنشاء «ميثاق العمل الوطني» والدعوة إلى التصويت عليه عام 2001، والذي أدى إلى تحديلات كبيرة على الدستور البحريني عام 2002 أعادت العمل النيابي من جديد وأنهت حالة العزلة التي كان يعيشها النظام مع شعبه لكن التسوية

الدني الذي يمثل «مدين الشعبي» داخل البحرين، ومعارضيه لم تحتمل التصيب في عام الجناح المتطرف داخل الأسرة الحاكمة آن تعقدت الخلافات الإيرانية بالبحرين، وأتبع سياسة التمييز في الوظائف العامة والبرامج الاجتماعية، والتي كُشف عنها «أقرب المندوب» الذي عماد عام 2006 بناء على شهادة قدمها صلاح الخندر، وهو مستشار بريطاني من أصل سوداني كان يعمل مستشاراً في الدنوان الملكي البحريني.

وأعادت حركة الاحتجاجات التي اندلعت في فبراير/شباط 2011 الالة القمعية للنظام البحريني، والتي أدت إلى الاعتانة بجوارب القوات المسلحة، في مارس/نار من العام

| **نقير**

قانون الانتخابات يعطّل الجلسات البرلمان العراقي مشلول

يثوب اداء البرلمان العراقي تقصير واضح في عقد الجلسات، وهو ما تعزوه مصادر إلى خلافاات سياسية حول قانون الانتخابات

يقدح سلام الجاف، برآء الشرحي

عاد مجلس النواب العراقي ليؤجّل جلساته من جديد حتى إشعار آخر، وذلك من دون تبيان أسباب التأجيل، وذلك بعد استئنافها في الخامس من شهر سبتمبر/أيلول الحالي، عقب توقف دام نحو ستة أشهر، باستثناء جلسات معدودة كتلك التي عُقدت للتصويت على حكومة مصطفى الكاظمي وعلى قانون الاقتراض لمعالجة تداعيات الأزمة المالية. وبحسب تقرير المرصد النيابي العراقي لشهر أغسطس/ آب 2020، فإن عدم انخراط جلسات البرلمان يمثل مخالفة لنظامه الداخلي، الذي يؤكّد أن جلسات مجلس النواب يجب أن تتعقد على الأقل يومين في الأسبوع، وبما لا يقل عن 8 جلسات في الشهر الواحد. وعزت مصادر برلمانية، أسباب التأجيل، لظروف وباء كورونا من جهة وللخلافات السياسية حول قانون الانتخابات من جهة ثانية.

ويوم الخميس الماضي، رفع البرلمان العراقي جلسته حتى إشعار آخر، بحسب أذرعته الإعلامية التي قالت إن موعد استئناف الجلسات سيتم تحديده في وقت لاحق، من دون أن تشير إلى موعد محدد. وفي هذا الإطار، تحدّثت مصادر سياسية، له «العربي الجديد»، عن وجود خلافات برلمانية حادة بشأن عدد من القضايا، حيث لا دون استمرار عقد الجلسات، وفي مقدمها ملحق الدورة البرلمانية الحالية هي الأصعب منذ العام 2003. تاريخ بدء الاحتلال الأميركي للعراق. وأكد عضو البرلمان عن تحالف «سائرون»، المدعوم من «التحيار

الصدري»، رامي السكيتي، أن قرار

رئاسة البرلمان بتأجيل الجلسات حتى أيلول، يعود لوجود خلافات عميقة بين في حديث له «العربي الجديد»، أن النظام الداخلي لمجلس النواب يحتم عقد 8 جلسات على الأقل في الشهر الواحد، وأشار السكيتي إلى عقد البرلمان أربع جلسات الأسبوع الماضي، وإلى أنه عليه عقد أربع جلسات أخرى، ليكتمل عدد جلسات الشهر الحالي، وأضاف

عملية رفع الجلسات حتى إشعار آخر، بأنها «مبتدعة»، ويمكن تبريرها بأن «رئاسة البرلمان تتردّد أن تحدد الوقت المناسب لعقد الجلسات».

ويشّ السكيتي أن الدورة البرلمانية الحالية تعترض أضعف الدورات في ما يتعلق بالتشريع والمراقبة، قائلا: «نحن الآن أمام أضعف دورة منذ العام 2003». ولفت إلى أن الدورة البرلمانية الحالية، لم تقم بواجبها الرقابي تجاه الحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي، مشيراً إلى أن «البرلمان لم يستجوب وزيراً، ولم يحاسب وكيل وزير، ولا أي مسؤول تنفيذي»، ورأى النائب عن «سائرون» أن الحال ذاته ينطبق على الحكومة الحالية برئاسة الكاظمي، معتبراً أن «ليس هناك دور رقابي واضح للبرلمان، بعد أن أصبح مجلساً سياسياً غير قادر على القيام بدوره في التشريع والمراقبة»، وتكرّر بقول سابق له أن «البرلمان يعيش أيامه الأخيرة»، مؤكداً أن «الكتل السياسية تحتاج بعض الوقت لتُنشّص قانون الانتخابات، لكي عليها الاستعجال، فيما يوجد تحديات في العمل».

مصادر سياسية برلمانية أكدت

تحديده في وقت لاحق، من دون أن تشير إلى موعد محدد. وفي هذا الإطار، تحدّثت مصادر سياسية، له «العربي الجديد»، عن وجود خلافات برلمانية حادة بشأن عدد من القضايا، حيث لا دون استمرار عقد الجلسات، وفي مقدمها ملحق الدورة البرلمانية الحالية هي الأصعب منذ العام 2003. تاريخ بدء الاحتلال الأميركي للعراق. وأكد عضو البرلمان عن تحالف «سائرون»، المدعوم من «التحيار

نظام البرلمان يحتم عقد 8 جلسات على الأقل في الشهر

خلافات عميقة بين الكتل بشأن ملحق الدوائر الانتخابية

مدخلاً للجدد إلى الجنوب السوري للفتك بمعارضيه من مدنيين وعسكريين، سواء الذين وافقوا على الاتفاقات أو وقفوا منها موقف الحياد.

وفي مقابل عمليات الاعتقال التي تستهدف قياديين وعناصر سابقين في فصائل المعارضة، داب مجبورون على استهداف ضباط في قوات النظام وأجهزته الأمنية، وقتل ضابط برتب عالية في ذرعا أخيراً، إذ لقي، الخمسين الماضي، عميد في قوات النظام مصرعه قرب أحد الشوارع الزراعية على الطريق الواصل بين بلدي بصر الحرير وناحته شرق ذرعا، كما قتل في اليوم نفسه عنصران من الفرقة الرابعة في قرية نيج القريبة من بلدة تل شهاب غرب ذرعا، على قوات النظام برتبة عميد لُدعي سيف حسان، عبد الرحيم من محاولة اغتيال بانفجار عوة تأسفة استهدفت سيارته أثناء مروره في مدينة بصرى الشام شرقي ذرعا.

وقال بشار الأسد في خطاب ألقاه في 3 أيلول/سبتمبر، «ما خفي اعظم» الذي بثته قناة الجزيرة، مساء الأحد، من معلومات مرتبطة بإعداداته العسكرية، تساؤلات حول أهداف نشر هذه البيانات، تحديداً في هذا التوقيت الذي يترام من موجة التطبيع العربي مع إسرائيل، وكشف البرنامج أن التحولات الحاصلة في منطقة الشرق الأوسط، والنوّه العربي نحو التحالف مع إسرائيل، أثرا على الإمدادات العسكرية الواصلة إلى «حماس» في قطاع غزة.

ويشرح هذا التحالف، بحسب مراقبين سياسيين، في إطار «صفقة القرن» (خطة الإسلاات الأميركية لتصفية القضية الفلسطينية، التي تُعتبر «نوع سلاح الأزمات» التي ستحلها في منطقة متزوعة السلاح، أحد أبرز مطالبها، لكن «القسام» أكدت في البرنامج أن كل الجهود المذولة لمنعها من التسلح قد فشلت، حيث تحكّمت من صناعة السلاح، والتي بالإضافة إلى استمرار نجاحها في تهريب بعض الأسلحة «النوعية»، وظهر في البرامج، رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، الذي قال إن السودان كان في السابق من «يعقد الدولي الواسطة التي ساهمت في احتضان ودعم المقاومة».

وفي لقاء مع دوري غولد، مستشار سابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيمائين نتياهو، في ذات البرنامج، قال إن إيران كانت ترسل مسلحتها البحرينية بحماس

درعا السورية... ملسلك اغتيالات لا ينتهي شهدت محافظة درعا، جنوب سورية، خلال الايام القليلة الماضية، عمليات اغتيال عدة شملت قياديين وعناصر كانوا في صفوف فصائل المعارضة، ومسؤولين في قوات النظام

من أبناء المحافظة. ولقي الشيخ محمد جمال الجلم مصرعه، يوم الجمعة الماضي، بعبارات نارية أطلقت من قبل مجهولين في مدينة جاسم في ريف درعا الشمالي، وفق مصادر محلية. أشارت إلى أن القتيل كان عضواً في لجنة درعا المركزية عقب التسوية. بعد أن كان أخذ بالوقو لا يسدر إلى بالقوى».

من جانبه، يعتقد الكاتب تيسير محسن، أن كشف «القسام» عن هذه المعلومات العسكرية، مؤشّر على وجود تحفوقات حقيقية لديها من محاولة قطع إمداداتها السورية». ويشير في هذا الصدد إلى «هذه التحفوقات ليست وليدة الفرقة، هناك مؤشرات من سنوات مضت تم رصدما يوم الجمعة الماضي، كما قتل عنصر سابق في فصائل المعارضة في منطقة مزيريب على يد مجهولين، السبت الماضي، بينما شهدت بلدة حيط في الريف الغربي من محافظة درعا، اختطاف قيادي في إحدى مجموعات الفيلق الخامس التابع للروس، أثناء توجهه السوري والجانب الإيراني يقفان خلف الفوضى الأمنية التي تضرب هذه المنطقة التي لم تشهد أي استقرار، على الرغم من أن حركة حماس «باتت تدرك أن المستقبل سيكون أكثر ضغطاً وإيلاماً من ناحية إغراق كل منافذ الإمداد العسكري». ويعتقد محسن أن «القسام» أرسل عددًا من الرسائل عبر البرنامج تتحذر حول «عدم الجواب عن الحصار ومحاولات تخفيف منابع القوامة، فهي نتجج من الدم ما يمكن أن يتصدى للاحتلال، ويعطي ديمومة للنصر».

وتعددت معارضي الاتفاقات من عسكريين ومدنيين إلى الشمال السوري، ولكن الجنوب شهدت قياديين وعناصر كانوا في صفوف فصائل المعارضة قبل اتفاقات التسوية منتصف عام 2018، وسؤولين في قوات النظام وأجهزته الأمنية أو متعاونين معه

من أبناء المحافظة. ولقي الشيخ محمد جمال الجلم مصرعه، يوم الجمعة الماضي، بعبارات نارية أطلقت من قبل مجهولين في مدينة جاسم في ريف درعا الشمالي، وفق مصادر محلية. أشارت إلى أن القتيل كان عضواً في لجنة درعا المركزية عقب التسوية. بعد أن كان أخذ بالوقو لا يسدر إلى بالقوى».

من جانبه، يعتقد الكاتب تيسير محسن، أن كشف «القسام» عن هذه المعلومات العسكرية، مؤشّر على وجود تحفوقات حقيقية لديها من محاولة قطع إمداداتها السورية». ويشير في هذا الصدد إلى «هذه التحفوقات ليست وليدة الفرقة، هناك مؤشرات من سنوات مضت تم رصدما يوم الجمعة الماضي، كما قتل عنصر سابق في فصائل المعارضة في منطقة مزيريب على يد مجهولين، السبت الماضي، بينما شهدت بلدة حيط في الريف الغربي من محافظة درعا، اختطاف قيادي في إحدى مجموعات الفيلق الخامس التابع للروس، أثناء توجهه السوري والجانب الإيراني يقفان خلف الفوضى الأمنية التي تضرب هذه المنطقة التي لم تشهد أي استقرار، على الرغم من أن حركة حماس «باتت تدرك أن المستقبل سيكون أكثر ضغطاً وإيلاماً من ناحية إغراق كل منافذ الإمداد العسكري». ويعتقد محسن أن «القسام» أرسل عددًا من الرسائل عبر البرنامج تتحذر حول «عدم الجواب عن الحصار ومحاولات تخفيف منابع القوامة، فهي نتجج من الدم ما يمكن أن يتصدى للاحتلال، ويعطي ديمومة للنصر».

سياسة

شرفاً غريباً

14 دولة تلعت دعمها للحكومة السودانية

اعلنت 14 دولة، أمس الإثنين دعمها الكامل للحكومة الانتقالية السودانية، والإشادة بخطواتها في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة وذكر بيان نشرته وزارة الثقافة والإعلام السودانية، ووقعت عليه كل من استراليا وكندا وتشيلي والمانمار وفرنسا والمنايا وإيطاليا وهولندا والنرويج وبولندا وإسبانيا والسويد وبريطانيا وأمريكا، إن هذه الدول ترحب بعملية الانتقال الديمقراطي والإصلاح الذي تستمر الحكومة المدنية السودانية بالعمل فيها منذ العام الماضي بجانب تحسين العلاقات مع الشركاء الدوليين.

بيان: إرجاء تشكيل الحكومة



فضل رئيس الوزراء اللبناني، المكلف مصطفى أديب (الصورة)، أمس الإثنين، التزيت في تقديم تشكيلة الحكومة الإسلامية إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، بعد أن كان من المفترض أن يقدمها أمس لترخيص قبل انتهاء المهلة التي أعطاها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لتشكيل حكومة، والتي تنتهي اليوم الثلاثاء.

(العربي الجديد)

... ومقتل 4 عسكريين ضمن الاشتغال

أعلن الجيش اللبناني أمس الإثنين في 3 قتلى 4 عسكريين خلال مدامسة منزل أحد المواطنين في محلة جبل العداوي - للمنية شمال لبنان، والمشتبه بقيامه مع آخرين بحريمة وقعت ببلدة كفقون (شمال لبنان) في أغسطس/آب الماضي، وأدت لقتل 3 أشخاص، وقال بيان الجيش، إنه خلال عملية الدهم، «قام أحد الخلية الإرهابية التي نفذت عملية قفون، المطلوب خالد التلاوي بإلقاء مائة يدوية وإطلاق النار على عناصر الدورية ما أدى لاستشهاده 4 عسكريين».

المرافق: تعيينات ريفية في المؤسسات الحكومية

اجرى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، تغييرات واسعة في مناصب ريفية بالدولة طاولت تسع هيئات مستقلة وخماتية وكلاء في الوزارات ومن بين هذه التعيينات، تمت تسمية مصطفى غالب مخيف الكاتب محافظا للبتك المركزي، وسوى داود الياس النجار رئيسة للهيئة الوطنية للاستعمار، ومنهل عزيز رؤوف الحويبي أميناً للمصاحمة بباد، كما تم تعيين سامي جواد عبد الهادي الجبيني مديراً للمصرف العراقي للتجارة.

(العربي الجديد)

إجراء استجواب رئيس الحكومة الكويتية

أعلن رئيس مجلس الأكويت مرتزق النغام (الصورة)، تأجيل جلسة استجواب رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد الصباح، والمقرر عقدها اليوم

الثلاثاء بعد تلقيه كتاباً من وزير الصحة يفيد بضرورة تأجيل الجلسة لوجود إصابات بفيروس كورونا بين النواب، وكان أعلن 5 نواب عن إصابتهم بفيروس كورونا.

(العربي الجديد)

سياسة

خاص

مصر ترحب بمجلسين للحكم بلا السراج وحفتر... وبأسماء متداولة أممياً

تصوّرات للحل الليبي

القاهرة، طرابلس . **العربي الجديد**

تصويرة الأزمة الليبية حالةً من التجهيد على صعيد الحوارات السياسية الرامية إلى التوصل

لاتفاق سياسي ينهي الأزمة، في وقت تناول فيه المجتمعون ما بين من مؤنقو السويسرية، وبوزنيقة في المغرب، والعاصمة المصرية القاهرة، مجموعة من التصورات الرامية لتحقيق مصالح الأطراف المتخرفة في الصراع، سواء كانت الأطراف الليبية، أو داعيمهم من القوى الإقليمية. ويأتي ذلك فيما تتصبب التظاهرات الشعبية التي تتجح على تردي الوضع المعيشي، في الشرق الليبي، زخماً، ما دفع حكومة عبدالله الثني، المؤالية للواء غير المعترف بها دولياً، لتقديم استقالتها. وفي إطار الحراك السياسي، كشفت مصادر مصرية خاصة، مطلة على ملف إدارة الأزمة الليبية، لـ«العربي الجديد»، أن القاهرة متخرفة في حلّ جبهة الجميع حوارات مع أطراف إقليمية ودولية عدة، بشأن التوصل إلى حلّ يجنب الجميع المواجهة العسكرية. وأضافت المصادر أن المسؤولين في مصر يتحركون في اتجاه عرض مع الأمم المتحدة، لوضع خطوط عريضة، يجري على أساسها لاحقاً أي اتفاق سياسي، مشيرة إلى أن أبرز تلك الخطوط، هي «عدم طرح أي أشخاص من قيادات وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، وكذا أي مسؤولين محسوبين على تركيا، للمناصب العليا في ليبيا».

وأضافت المصادر أن الاتجاه الآخر الذي تتحرك فيه القاهرة، هو مع فرنسا في المقام الأول، بشأن الحفاظ على تماسك ما سفته الجيش الوطني الليبي في الشرق، في إشارة للمليشيات التي يقودها خليفة حفتر، في الوقت الراهن، وذلك بعد ظهور تصدعات كبيرة داخل تلك الميلشيات.

انقرة: منعنا حرب شوارع

قال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، أمس الاثنين، إن تدخل تركيا في ليبيا، كان دون حدوث حرب شوارع داخلية. وأوضح جاووش أوغلو في مقابلة تلفزيونية، أن التدخل التركي في ليبيا «ساهم في تخفيف التوتر بين أطراف الصراع، ورجّح الكفة لصالح الحكومة الشرعية لاحقاً»، مضيفاً أن «المجتمع الدولي وليبيا مديانان لتركيا، فلو تحوت الحرب في ليبيا إلى قتال شوارع، فسيستمر انكسارات السنين، ويودي بامقتل الملايين».

| **الحدث**

الأزمة الخليجية حاضرة في الحوار القطري ـ الأميركي

كانت الازمة الخليجية حاضرة بقوة في

الجلسة الافتتاحية للحوار

الاستراتيجي القطري

الاميركي الذي انطلقت

اعماله في العاصمة

الاميركية واشتدّ امس

الاثني



وقع بومبيو ووزيره القطري علي عدد من الاتفاقيات (الذي يوضح Getty)

وأوضحت المصادر أن هناك دوراً للأجهزة المصرية بالتعاون مع مسؤولين من فرنسا، لتوحيد صفوف مليشيات الشرق الليبي، وحسن تمكين رئيس الأركان عبد الرزاق الناظوري، من قيادة تلك المليشيات بشكل رسمي، بعد تنجحة حفتر من المشهد، وكشفت المصادر أن هناك تصورا عاما

رشحبت به القاهرة عندما عُرض عليها مشفوعاً بدعم اممي، موضحة أن هذا التصور يتخضّن تشكيل مجلس رئاسي جديد يُستعد منه رئيس حكومة الوفاق الوطني فائز السراج، ويكون لهذا المجلس رئيس وثلاثين، أحدهما ممثل للغرب وآخر للشرق، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن الاتجاه

السائد ضمن هذا التصور لرئيس المجلس، يميل لاختيار شخصية من سرت، وهو ما يعني أنه سيكون من الأذافة، قبيلة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

كما يتخضن التصور الذي يلقي قبولاً مصرياً، بتشكيل مجلس عسكري تتوخّد تحته كافة الكتائب والمليشيات الرسمية

وشدّدت المصادر على أن القاهرة، خلال ضغطها على الأطراف المتخرفة ولا المتواطين، إلى ذلك، تواصل الاحتجاجات الشعبية في شرق ليبيا، وتجريتها المتصاعدة، في الوقت الذي عادت فيه بشكل أقل حدّة في العاصمة طرابلس، ما يندثر بخطر قد يعرقل إتمام أطراف الصراع المشاورات بينهم، وحذر متابعون للشأن الليبي، من مغبة قسمل الأطراف المحلية في تهينة الرأي العام لقبول نتائج المشاورات، خصوصاً مع رفع التحجّين شعارات تطالب باستبعاد كل الأجسام السياسية الموجودة حالياً في المشهد. واكتسبت التظاهرات في بنغازي، زخماً، لعل لول من أمس الأحد، في ليلتها الرابعة على التوالي، مطالبة بـ«حاسبة الراعبدين» في الحكومة المؤازية المنقّفة

عن مجلس نواب طبرق، فيما نادت أصوات أخرى برفض تقاسم الأجسام السياسية الحالية للمناصب السيادية، كونها تحمل الوجوه نواتها التي تسببت في تردي معيشة المواطن. وتحت هذا الضغط، أعلنت الحكومة المؤازية، التي تتخذ من البيضاء مقراً لها، مساء الأحد، تقديم استقالتها لرئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، وحاول بيان للمجلس تدوير موقفه من الاحتجاجات، وإيجاد المسؤولية عن نفسه، بال تأكيد على حساسية الحكومة على كلّ الملفات المتعلقة بسوء الأحوال المعيشية المتصلة بازمات الكهراء ونقص السوية التقديرة وتقضي وباء كورونا. من جهة، فقد اتحدت باسم حفتر، أحمد السماري مؤتمرًا صحافيًا، في محاولة لتطويق الغضب الشعبي، وإبعاد المسؤولية عن حفتر في الانهيار الاقتصادي الكبير بسبب منعه تصدير النفط. وقال السماري «إننا نتابع كل هذه الأزمات المغلقة، ومن حق الليبيين التمتع بخيرات بلادهم»، مؤكّداً أن حفتر أمر مليشياته بـ«تأمين التظاهرات عسكرياً، شرط أن تجري في الميدان العامة، وخلال النهار فقط»، محذراً من استغلال الاحتجاجات من قبل من وصفها بـ«العناصر الإخوانية والتكفيرية»، وتعليقاً على ذلك، رأى عبد السلام البرغثي، وهو أحد قادة الاحتجاجات في بنغازي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تصريح السماري ما هو إلّا «محاولة لإسترضاء المتظاهرين»، عبر الإيهام بأن قيادة مليشيات حفتر «لا تضام عسكريين متورطين في افعال إرمتنا».

تسلمت القاهرة للخطاط علي تاملت مليشيات حفتر (عبدالله جوما/فرانس برس)

حوارات مع عدد من المسؤولين الدوليين بشأن مستقبل ليبيا، رفضت أي حديث عن تقسيم ليبيا إلى أقاليم ذاتية الحكم، أو تطبيق نظام كونفدرالي. وقالت المصادر إن «مصر رفضت تماماً الحديث عن مصطلح تقسيم ليبيا منطقياً، لكنّها في الوقت ذاته تمسكت بالتخفيف المناطقي المناسب».

وفي سياق متصل، دعا وزير الداخلية في الحكومة الوفاق فتحي باشاغا، بعتة الاسم المتحدّة للدعم في ليبيا لضبط آجال الحوار، مؤكداً أن الوضع لا يتحمل الماطلات ولا المناورات، وأكد باشاغا، في سلسلة تغريدات له عبر «تويتر»، أن الحوار السياسي البناء هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة الليبية، وإنقاذ الدولة من الانقسام السياسي والمؤسساتي الذي أدى إلى انهيارات اقتصادية وخدمانية حادة تتطلب معالجات عاجلة من دون تردد أو تسوف، لأن المواطن ضاق ذرعاً من الفوضى والفساد، وأعرب عن تقديره لجهود المبعثة الأممية لجمع الفرقاء وتذليل الصعاب، فمخاض دور المبعوثة الأممية بالإنابة ستفاتيح ولبيازم وإسهاماتها في تقدم العملية السياسية نحو الحل. ودعا باشاغا المبعثة الأممية إلى المسارعة في ضغط آجال الحوارات، مُشدداً على أن الوضع لا يتحمل الماطلات ولا المناورات.

إلى ذلك، تواصل الاحتجاجات الشعبية في شرق ليبيا، وتجريتها المتصاعدة، في الوقت الذي عادت فيه بشكل أقل حدّة في العاصمة طرابلس، ما يندثر بخطر قد يعرقل إتمام أطراف الصراع المشاورات بينهم، وحذر متابعون للشأن الليبي، من مغبة قسمل الأطراف المحلية في تهينة الرأي العام لقبول نتائج المشاورات، خصوصاً مع رفع التحجّين شعارات تطالب باستبعاد كل الأجسام السياسية الموجودة حالياً في المشهد. واكتسبت التظاهرات في بنغازي، زخماً، لعل لول من أمس الأحد، في ليلتها الرابعة على التوالي، مطالبة بـ«حاسبة الراعبدين» في الحكومة المؤازية المنقّفة عن مجلس نواب طبرق، فيما نادت أصوات أخرى برفض تقاسم الأجسام السياسية الحالية للمناصب السيادية، كونها تحمل الوجوه نواتها التي تسببت في تردي معيشة المواطن. وتحت هذا الضغط، أعلنت الحكومة المؤازية، التي تتخذ من البيضاء مقراً لها، مساء الأحد، تقديم استقالتها لرئيس مجلس نواب طبرق عقيلة صالح، وحاول بيان للمجلس تدوير موقفه من الاحتجاجات، وإيجاد المسؤولية عن نفسه، بال تأكيد على حساسية الحكومة على كلّ الملفات المتعلقة بسوء الأحوال المعيشية المتصلة بازمات الكهراء ونقص السوية التقديرة وتقضي وباء كورونا. من جهة، فقد اتحدت باسم حفتر، أحمد السماري مؤتمرًا صحافيًا، في محاولة لتطويق الغضب الشعبي، وإبعاد المسؤولية عن حفتر في الانهيار الاقتصادي الكبير بسبب منعه تصدير النفط. وقال السماري «إننا نتابع كل هذه الأزمات المغلقة، ومن حق الليبيين التمتع بخيرات بلادهم»، مؤكّداً أن حفتر أمر مليشياته بـ«تأمين التظاهرات عسكرياً، شرط أن تجري في الميدان العامة، وخلال النهار فقط»، محذراً من استغلال الاحتجاجات من قبل من وصفها بـ«العناصر الإخوانية والتكفيرية»، وتعليقاً على ذلك، رأى عبد السلام البرغثي، وهو أحد قادة الاحتجاجات في بنغازي، في حديث لـ«العربي الجديد»، أن تصريح السماري ما هو إلّا «محاولة لإسترضاء المتظاهرين»، عبر الإيهام بأن قيادة مليشيات حفتر «لا تضام عسكريين متورطين في افعال إرمتنا».

| **تقرير**

ماذا وراء إلغاء زيارة ظريف لأوروبا؟

يبدو أن الزيارة التي

وصفت بـ«المهمّة»

وكانت ستقود وزير

الخارجية الإيراني محمد

جواد ظريف إلى عواصم

أوروبية قد أُلغيت، علما

أنها كانت تأتي في

توقيت حساس

ظهران. **العربي الجديد**

كان وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، يعتمد زيارة عواصم أوروبية، من بينها ثلاث شرعية في الاتفاق النووي، هي باريس ولندن وبرلين، هذا الأسبوع، إلا أن ثمة مطبات تؤكد أن هذه الزيارة «المهمّة» أُلغيت ووصفت الزيارة، في وقت سابق، بأنها «مهمّة للغاية»، لأنها كانت ستأتي على اعتبار يوم العشرين من شهر سبتمبر/ أيلول الحالي، الذي كانت أعلنت واشتُغل من كافة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بسبب الاتفاق النووي سيجري إحيائها فيه، بعد مضي شهر على إخطار مجلس الأمن المضى عليه «فرض النزاع» ضد إيران. وعزّز المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، في تصريح صحيفي «اعتقاد» أمس الاثنين، بسبب إلغاء الزيارة إلى «مشاكل فنية ناجمة عن تقضي فيروس كورونا»، إذ قال «كان قد تمّ مسبقاً التخطيط



تلنرت اليونان فرقاطات وسفنا حربية قرب جزرها في المتوسط (فرانس برس)

هدوء حذر شرقي المتوسط... ومناورات يونانية ـ أميركية

أكد المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، أمس الاثنين، أن بلاده لا تطمع في أراضي أي دولة، وأنها في الوقت نفسه، مصممة على عدم السماح لأحد بسلب حقوقها، وأشار في تغريدة نشرها على «تويتر» إلى إمكانية حل الخلافات القائمة في شرق المتوسط بالطرق السلمية، مبيّناً أن المبادرات العقلانية والشاملة والمستندة على أساس الحق، ستساهم إيجابياً في الحل. ودعا قالن اليونان ودول الاتحاد الأوروبي إلى عدم التفریط في السبل الدبلوماسية لحل الخلافات القائمة في شرق المتوسط، والإقدام على خطوات تستخدم المساعي الرامية إلى إيجاد مخرج للأزمة. وأضاف: «في ظل القيادة الرشيدة للرئيس رجب طيب أردوغان، ستواصل تركيا الدفاع عن حقوقها في الميدان وعلى طاولة المفاوضات، وعلى اليونان والاتحاد الأوروبي عدم التفریط في السبل الدبلوماسية لحل الخلافات»، ولم يتوقع وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، صدور عقوبات ضد بلاده من قِمة زعماء الاتحاد الأوروبي المقررة في 24 سبتمبر/أيلول الحالي، وأوضح، في مقابلة مع إحدى القنوات التركية الخاصة، مساء أول من أمس الاثنين، أن الاتحاد الأوروبي فرض عقوبات على تركيا في الماضي، وأن تلك العقوبات لم تدفع تركيا إلى التراجع عن مواقفها الصارمة. وتابع قائلاً: «هناك سماع من قبل فرنسا واليونان وقبرص لدفع الاتحاد الأوروبي إلى إصدار عقوبات ضد تركيا، وحتى الآن لم تحظ بدعم أوروبي».

وعن مواقف فرنسا تجاه تركيا، قال جاووش أوغلو: «باريس تريد زعامة الاتحاد الأوروبي رغم وجود ألمانيا، فرنسا ستعجّم على الجميع وتحاول أن تقوم به تركيا بالفعل لخفض التصعيد ووقف الاستفزازات». ووفق الاستفزازات، ميدانياً، باشرت اليونان، أمس الاثنين، مناورات عسكرية مشتركة مع الولايات المتحدة، باستخدام الدبابات لحدّ خمسة أيام بالقرب من الحدود البرية مع تركيا. ووفقاً لصحيفة «إنشوس» اليونانية، فإن المناورات بالديابات اليونانية الأميركية المشتركة ستكون بين 14 سبتمبر/أيلول الحالي و18 سبتمبر في مركز التدريب سكاتني وفي وقت سابق، أشارت قناة «أوبن تي في» اليونانية إلى أن التدريبات المشتركة لليونان والولايات المتحدة بمشاركة الدبابات والمدافع ستجري من أجل الحفاظ على أقصى درجات الاستعداد. وذكرت القناة أن هذه التدريبات هي المرة الأولى التي يشارك فيها أميركيون في مثل هذه التدريبات البرية في شمال شرق اليونان، حيث أجريت من قبل تدريبات عسكرية يونانية بمشاركة وحدات عسكرية من فرنسا والإمارات. (العربي الجديد/ريوترز)

ربطت مصادر اعلامية إلغاء الزيارة بإعدام نوبد افكاري (فاطمة هراي/الناظر)



ربطت مصادر اعلامية إلغاء الزيارة بإعدام نوبد افكاري (فاطمة هراي/الناظر)

إحباط ستة قرارات أممية ضد إيران، الغالها القرار الـ2231 للمحل لاتفاق النووي، بما في ذلك إعادة فرض العقوبات الأممية وتعميد الحظر التسليحي على إيران، فضلاً عن إلغاء زيارة ظريف لأوروبا، إلا أن ذلك جحد على خلفية تغريدات لشمس الدين سبب، الذي أعلن وأوضحت الوزارة في بيان أنه هذا التحقّق الحساس الذي تعحل فيه على إعادة الوضع مع إيران إلى مرحلة ما قبل الاتفاق النووي عام 2015، من خلال سعيها إلى تدمير هذا الاتفاق عبر تفعيل آلية «فرض النزاع» في مجلس الأمن الدولي. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد أكد أنه سيجري يوم العشرين من الشهر الحالي

سياسة

شرقاً غرباً

خليل زاد في باكستان

ليبحث ملف أفغانستان

وصل المبعوث الأميركي الخاص للمصالحة الأفغانية زبّاني خليل زاد، أمس الاثنين، إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، لمناقشة أبعاد المصالحة الأفغانية هناك. ولم يتم إعلان أجدنة الزيارة، لكن مصادر مطلعة تحدّثت عن أن هدف الزيارة هو مناقشة دور باكستان في المصالحة الأفغانية، بعد بدء الحوار الأفغاني في الدوحة، يوم السبت الماضي.

(العربي الجديد)

الأمم المتحدة تتدّد بالتحذير في بيلاروسيا

نددت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشاتله (الصورة)، أمس الاثنين، بالتعرّض المفترض لمئات المتظاهرين في بيلاروسيا، للتعذيب، داعية إلى التحقيق في جميع التقارير الواردة عن سوء معاملة الموقوفين ومحاكمة مرتكبيها. وقالت خلال جلسة افتتاح الدورة الـ45 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف: «نظراً لجمعها وعدها، يجب توثيق جميع الاتهامات بالتعذيب، بهدف جلب مرتكبيها إلى القضاء».

(فرانس برس)



روسيا تلعت مناورات «القوقاز 2020»

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن نحو 80 ألف فرد من ست دول ستمشاركون في التدريبات الاستراتيجية «القوقاز-2020»، المقرر إجراؤها خلال الفترة من 21 إلى 26 سبتمبر/أيلول الحالي بقيادة رئيس هيئة الأركان العامة الروسية فاليري جيراسيموف. وأوضحت الوزارة في بيان أورده وكالة «سبس» أنه تمت دعوة وحدات عسكرية تمثل أرمينيا وبيلاروسيا والصين وميانمار وباكستان، بالإضافة إلى القوات البحرية الإيرانية.

(العربي الجديد)

اليابان: سوغا يخلف آبي



فاز يوشيهيدي سوغا (الصورة) برئاسة الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني، أمس الاثنين، بأغلبية ساحقة خلفاً لشيئزو آبي له الطريق لشغل منصب رئيس الوزراء. وحصل سوغا الأمين العام للحكومة ومستشار آبي على 377 صوتاً، مقابل 89 صوتاً لمؤيدو كيشيدا و68 لمنافسه شيجيرو إيتشييا. وسيكون تصويت البرلمان غداً الإرعاء على تولي سوغا رئاسة الحكومة شكلياً.

(فرانس برس)

استقالة السفير الأميركي في الصين

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس الاثنين، أن سفير الولايات المتحدة لدى الصين تيري برانستيد لن يستقيل، وتكر في تغريدة إدراجها تحت الفعل السابع الأممي. وفي ضوء رفض الأوروبيين الخطوة الأميركية حظر الأمن، وقفل واشنطن في تمديد حظر الأسلحة على إيران في المجلس، كان من شأن زيارة ظريف أن تحقق «فتحاً جيداً» لمصلحة إيران في مواجهة الأزمة مع أميركا. كذلك، فإن إيران التي لم تكشف بعد عن أوقائها وطبيعة روابطها إذا ما تم إلغاء تلك القرارات الأممية كانت على الأرجح بصدد معرفة حقيقة أحوال القوات خلال جولة ظريف المتأغة.

(فرانس برس)

سياسة

يواصل الرئيس الاميركي دونالد ترامب خرف التوجيهات المفروضة لمنع تفشي وباء كورونا، بعقده تجفعا انتخابيا كبيرا في ولاية نيفادا ، في المقابل ، يحاول منافسه جو بايدن التقدم داخل الصفوف الالائنية، انطلاقا من فلوريدا

بايدن يسابق الزمن لكسب الالائنيين ترامب لا يعبأ بكورونا في نيفادا

يقترّب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، في ظل تسارع الأحداث،سواء لناحية تزايد استطلاعات الراي وحاولاة المرشحين، الرئيس دونالد ترامب ومنافسه جون بايدن معالجة نقاط ضعفهما فيها، أو لناحية تحدي فيروس كورونا، خصوصا في تجفّع الحزب الجمهوري في هندرسون . نيفادا، مساء اول من امس الأحد. لكن في خصمّ هذه الأوضاع، وقعت حادثة أمنية في لوس أنجلوس ،كاليفورنيا، في وقت متأخر من مساء السبت، بدأت ترّخي ظلالها على موسم الانتخابي. بعد نحو 4 أشهر هي مقتل المواطن جورج فلويد في 25 مايو/أيار الماضي على يد 4 ضباط شرطة في مينيابوليس مينيسوتا، وتداعياته المتلاحقة من صدامات بين الشرطة ومظاهرين، أطلق مسلح النار مصيبا شرطيّين في لوس أنجلوس بجروح خطيرة، أثناء جلوسهما في سيارة دورينهما في ساعة متأخرة من مساء السبت في هجوم تم تصويره، وظهرت مشاهد للحادث يتنها إدارة قائد الشرطة المشتبه به يقترّب سيرا على الأقدام من السيارة المتوقفة في مدينة كوميتون، ويطلق النار من مسدس من خلال النافذة الجانبية قبل هروبه، وتذكر الإدارة على «تويتر»، أن «المسلح اتجه نحو الشرطيّين وأطلق النار من دون إنذار أو استقراّز». وشكّلت أن حالتها حرجة وأجريت لها عمليات جراحية. وما زال الجاني هاربا. ووصفت إدارة الشرطة الحادثة بـ«الكمين»، وسريعا دان ترامب وبايدن الحادثة، حتى ان الأول غرّد على «تويتر»: «إذا ماتا لا بد من محاكمة سريعة لتحقيق عقوبة الإعدام على القاتل. هذه هي الطريقة الوحيدة لوقف ذلك». ودان بايدن «إطلاق النار بدم بارد» في تغريدته على «تويتر»، معتبرا أن «أعمال الخروج عن القانون والعنف الموجهة ضد ضباط الشرطة غير مقبولة، وشائنة، وتؤدي إلى نتائج عكسية تماما للسعي لتحقيق أكبر قدر من السلام والعدالة في الولايات المتحدة، مثل تصرفات أولئك الذين يهتفون بمثل هذه العجماّت»، وأضاف: «يجب تقديم أولئك الذين يرتكبون هذه الجرائم إلى العدالة». انتخبيا، تطرقت كل من جيفري مبيدنا، واتي كارني في صحيفة «نيويورك تايمز» إلى التجمع الانتخابي الذي عقده ترامب في هندرسون، نيفادا، تحديدا لناحية خرفة توجيهات قصر التجمعات الداخلية على أقل من 50 شخصا، وكشفنا عن أن الغالبية العظمى من الأضمار تخلوا عن أقتعة الوجه، ولم تكن هناك علامات لبائدين في الولاية، معتبرا أنه «سيكون كارثة على الأميركيين من أصل إسباني» وكان بايدن قد حصل على 17 في المائة

فقط من الأصوات الالائنية في المؤتمر الحزبية في نيفادا، في مقابل 50 في المائة لبيرتني ساندرز. وعلى الرغم من عقده اجتماعا على طاولاة مستديرة مع رجال أعمال من اصول لائنية، إلا أن الكاتبين اعادتا التذكير بكتلمات ترامب نفسه في حملته عام 2016، حين وصف المسيحيين بـ«المغتصبين الذين يجلبون أكبر قدر من الجريمة إلى البلاد».

لكن إحتفال ترامب لم يمز بسهولة، مع تحديد حاكم ولاية نيفادا، الديمقراطي، ستيف سيسولان على «تويتري»:«اتخذ الرئيس دونالد ترامب أفعالا منهورة وأثائبة، تعرّض أرواحا لا حصر لها للخطر هنا في نيفادا، هذه إهانة لكل ولاية نيفادا التي اتبعت التوجيهات، إنه تهديد مباشر أيضا لكل التقدم الذي أحرزناه أخيرا، رئيس الولايات المتحدة».

ويمكن أن يعقد بايدين إلى الورا». وحول ضعف بايدن في المجتمع الالائني، لفت الكاتب شون ساليفان في «واشنطن بوست» إلى أن كبار الديمقراطيين الالائنيين اعرّبوا عن قلقهم المتزايد بشأن حملة بايدن، محذرين من أن الجهود



التق مسؤولون وحاكم ولاية نيفادا تجمع ترامب الانتخابي (Getty)

المهاتمة لكسب دعم مجتمعهم قد يكون لها عواقب وخيمة في انتخابات نوفمبر، وذكر ساليفان أن استطلاعات الراي الأخيرة التي اظهرت نجاحات ترامب مع الالائنيين، احدثت موجة جديدة من

الإحباط وتوجيه اصابع الاتهام بين الديمقراطيين. وقال العديد من النشطاء والمسؤولين الالائنيين، إن بايدن يؤدي الآن دورا في اللحاق بالركب، لا سيما في ولاية فلوريدا الحسورية، حيث سيطلق حملته، اليوم الثلاثاء، بداية الشهر الوطني الإسياني للثلاث، للمرة الأولى كمرشح للرئاسة، وسيكون الوصول إلى الناخبين الالائنيين محورا رئيسيا في الزيارة، وفقا لما ذكره شخص مطلع على الرحلة. فترامب يحظى بشعبية بين الأميركيين الكوبيين المحافظين، ويمتد قلق الديمقراطيين إلى ولاية أريزونا، التي يامل الحزب كسبها لأول مرة منذ 24 عاما، وكذلك نيفادا وكارولينا الشمالية وينسلفانيا وجورجيا، أي الولايات التي يكون فيها التصويت الالائني مهما، وتظهر الاستطلاعات الوطنية أن أداء بايدن كان أسوا قليلا مع الالائنيين من أداء هيلاري كلينتون في عام 2016.

كما بلاطح العادة الالائسيون بشكل روتيني ان المجتمع أكثر تعقيدا وتوعا مما يفترض العديد من الاستراتيجيين فيعض الالائنيين محافظون ويشغلون مناصب دينية واجتماعية تقليدية، بينما البعض الآخر شباب ولبيرالي، وقد حقق السيناتور بيرني ساندرز نجاحا كبيرا بينهم، كاسيا دعمهم خلال الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي.

مع العلم أن ساندرز أعرب عن مخاوفه إزاء مكانة بايدن في المجتمع الالائني، وفقا لثلاثة أشخاص على دراية بالمحادثات، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم لمناقشة المحادثات الخاصة. حتى أن فايز شاكر، مدير حملة ساندرز السابق، ذكر أن سيناتور فيرمونت «يعتقد أن التواصل الأقوى مع الشباب والمجتمع الالائني والحركة التقدمية سيكون عاملا مساعدا لحملة بايدن».

(القرمي الجديد، فرانس برس، رويترز)

100 مليون دولار من بلومبيرغ

اعلن مستشار لليلادرير مايك بلومبيرغ ان الأخير، الذي أنفق مليار دولار من ماله الخاص خلال محاولة فاشلة للترشح في الانتخابات الرئاسية الحالية، سيزخرّ ما لا يقل عن 100 مليون دولار للمساعدة حملة المرشح الديمقراطي جو بايدين ضد الرئيس دونالد ترامب في ولاية فلوريدا، ويأتي قرار بلومبيرغ في لحظة حرجة من سباق الرئاسة، مع اظهر استطلاعات الراي تقارب المتنافسين في فلوريدا المتراجحة وعدم وجود اي ثغوف ماليه لترامب.

يخداح .عمار حميد

كشف مسؤول عراقي، أن العجز المقرر في موازنة العام الجاري يصل إلى 80 تريليون دينار (65 مليار دولار، لتبعد بذلك أعلى رقم في تاريخ البلد المصدر للنفط، بينما تعصف إيرادات الخام المتراجعة وتداعيات تفشي فيروس كورونا والفساد بالوضع المالي والاقتصادي للدولة.

ويعد مرور أكثر من 8 أشهر من العام، بتجه البرلمان للتصويت على الموازنة، خلال موعد اقصاه مطلع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، وفق تأكيد المسؤول العربي الجديد. وقال المسؤول: «رغم اقتراب العام على الإنقضاء، إلا أنه كانت هناك إشكالية قانونية حول ضرورة وجود موازنة لمعرفة الإيرادات وما تم إنفاقه والعجز، لذلك فإن الموازنة لا تشهد خلافات في العام السابق عليه حوالي 11 مليار دولار، بينما سجل في موازنة العام الماضي 24 مليار دولار، وذلك تأكد إيرادات العام على الإنقضاء».

وقال المسؤول: «رغم اقتراب العام على الإنقضاء، إلا أنه كانت هناك إشكالية قانونية حول ضرورة وجود موازنة لمعرفة الإيرادات وما تم إنفاقه والعجز، لذلك فإن الموازنة لا تشهد خلافات في العام السابق عليه حوالي 11 مليار دولار، بينما سجل في موازنة العام الماضي 24 مليار دولار، وذلك تأكد إيرادات العام على الإنقضاء».

ويصل إلى نحو 60% من إجمالي الموازنة. وكان العجز في موازنة العام الماضي قد بلغ 23 مليار دولار، في بد الحكومة حول الإنفاق المالي، وكذلك ضمان عدم تكرار ما حدث في عام 2014 عندما أضحّت موازنة في العراق، وأضاف حجم العجز المالي لهذا العام بـ«الكارثي»، ويصل إلى نحو 60% من إجمالي الموازنة.

وتابع أن «سلبيات إقرار الموازنة في هذا الوقت ستكون في يد الحكومة حول الإنفاق المالي، وكذلك ضمان عدم تكرار ما حدث في عام 2014 عندما أضحّت موازنة في العراق، وأضاف حجم العجز المالي لهذا العام بـ«الكارثي»، ويصل إلى نحو 60% من إجمالي الموازنة.

وقال المسؤول: «رغم اقتراب العام على الإنقضاء، إلا أنه كانت هناك إشكالية قانونية حول ضرورة وجود موازنة لمعرفة الإيرادات وما تم إنفاقه والعجز، لذلك فإن الموازنة لا تشهد خلافات في العام السابق عليه حوالي 11 مليار دولار، بينما سجل في موازنة العام الماضي 24 مليار دولار، وذلك تأكد إيرادات العام على الإنقضاء».

وقال المسؤول: «رغم اقتراب العام على الإنقضاء، إلا أنه كانت هناك إشكالية قانونية حول ضرورة وجود موازنة لمعرفة الإيرادات وما تم إنفاقه والعجز، لذلك فإن الموازنة لا تشهد خلافات في العام السابق عليه حوالي 11 مليار دولار، بينما سجل في موازنة العام الماضي 24 مليار دولار، وذلك تأكد إيرادات العام على الإنقضاء».

عجز تاريخي لموازنة العراق

أكد على الفرجي، الخبير الاقتصادي، أن أحد المبادئ الأساسية لموازنة أي دولة هو رسم الإيراتبحية الإنفاقية والاستقرارية للسنة المالية المقبلة، ووضع سنارات لكيفية استثمار ما يدخل للدولة من إيرادات لبناء الاقتصاد العراقي وتطويره، ما يجعل إقرار الموازنة في ما تبقى من عام 2020 «محفّ جدل كبير». وقال الفرجي: « جميع أهداف موازنة هذا العام، تبديت ونحن في الربع الأخير من العام»، مضيفا أن «إقرار الموازنة أو عدمها سيكون إجراء روتينيا لا يحل أي جدوى اقتصادية».

وتابع أن «سلبيات إقرار الموازنة في هذا الوقت ستكون في يد الحكومة وكبيرة على موازنة العام المقبل، بسبب الشغرات الكبيرة في بنائها الاقتصادي لإضافة إلى حجم الإخفاقات الاقتصادية والإدارية السالفة».

يشار إلى أن العراق لم يقر الموازنة المالية جراء استقالة الحكومة السابقة، مطلع العام الجاري تحت وطأة احتجاجات شعبية غير مسبوقة، ومن ثم تفشي وباء كورونا في البلاد، والذي تسبب في أزمة مالية جمت عن انخفاض كبير في أسعار النفط على أدنى مستوى.

اقتصاد

أخبار

الإنتاج الصناعي التركي يتسارع

أظهرت بيانات رسمية، ارتفاع الإنتاج الصناعي التركي بنسبة 4.4% على أساس سنوي في يوليو/ تموز الماضي، متجاوزا التوقعات ومواصلة التسارع منذ إعادة فتح الاقتصاد في يونيو/ حزيران عقب إغلاقات مكافحة



فيروس كورونا الجديد. وكان استطلاع أجرته رويترز، كلي من التوقع نمو الناتج الصناعي 3% على أساس

سنوي في يوليو/ تموز. ومقارنة بالشهر السابق، ارتفع إنتاج قطاع الصناعات التحويلية 8.8%، حسب ما ذكره معهد الإحصاء التركي، أمس الإثنين.

ورصدت تركيا أول إصابة بالفيروس لديها في 11 مارس/ آذار. ليعقب ذلك مباشرة توقف العديد من المصانع، مما أدى إلى تراجع الإنتاج 31.4% في إبريل/ نيسان و19.9% في مايو/ أيار، بينما ارتفع 0.1% في يونيو/ حزيران.

في السياق، قال اتحاد صناعة السيارات إن إنتاج السيارات قفز بنسبة 44% على أساس سنوي في أغسطس/ آب، وفي الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى أغسطس/ آب، تراجع الإنتاج 23%، في حين انخفضت الصادرات 35%.

منافسة قحح السعودية

قالت المؤسسة السعودية العامة للحبوب، أمس الإثنين، إنها اشترت 745 ألف طن من القمح في أحدث مناقصة عالية تطرحها. واشترت المؤسسة 60 ألف طن من القمح بنسبة بروتين 11% عند سعر يبلغ 245.37 دولارا للطن تسليم نوفمبر/ تشرين الثاني 685 ألف طن بنسبة بروتين 12.5% عند متوسط سعر 13.3ر 251.1 دولارا للطن للتسليم على فترات بين نوفمبر/ تشرين الثاني ويناير/ كانون الثاني.

صفقة بـ 40 مليار دولار

قالت شركتا «إنفيديا» و«آرم هولدنجز» إن الأولى ستشتري مصمم الرقائق البريطاني من مجموعة «سوفت بنك»، بمقابل يصل إلى 40 مليار دولار، في صفقة ستعيد تشكيل صناعة أشباه الموصلات عالميا.

تضع الصفقة موردا جدياً لشركة «إبل» والعديد من الشركات الأخرى في القطاع تحت سيطرة لاعب وحيد، ومن المحتمل أن تواجه معارضة من الجهات الرقابية ومناقصي إنفيديا، أكبر شركة أميركية منتجة للرقائق من حيث القيمة السوقية.

وفي ما يخص سوفت بنك، فإن الصفقة بمنزلة تخارج مبكر من «آرم» التي اشترتها قبل أربعة أعوام فقط مقابل 32 مليار دولار.

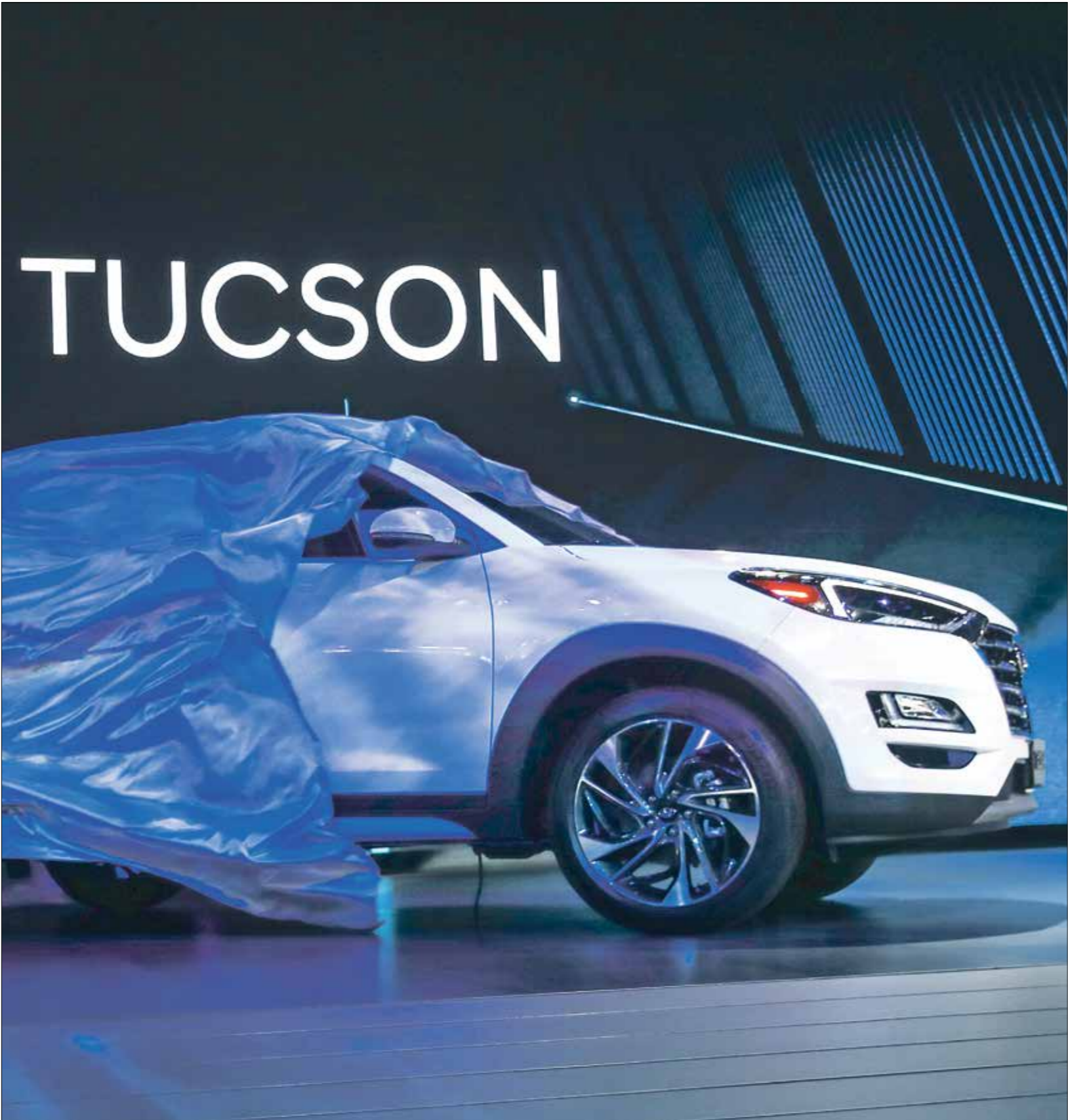
السودان يتوقع استلام 90% من تعهدات المانحين بنهاية العام

مجموعة من تجار العملة، وبيدات حملة مدامهات واسعة لإسكان عملهم، فيما حلت منطقة وسط الخرطوم مما يعرف محلياً بـ«السريحة» والبن يعرضون شراء وبيع العملات الأجنبية في الطرقات. وفي هذه الأثناء تراجع سعر صرف الدولار في السوق الموازية من 250 جندياً إلى 200 جندي، بحدد البنك المركزي السعر الرسمي للدولار بـ 55 جندياً. وحينما تصدر العملة السودانية، يعاني البلد من أزمات متجددة من الخبز والحلحين والوقود وغاز الطهي، فضلا عن الخسائر الفادحة الناجمة عن الفيضانات التي ضربت البلاد في الأيام الماضية.

قرارات على الورق، مشددة على أهمية تنفيذ فاعل للنظام المصرفي والمضاربة في السلع الأستراتيجية خاصة أن القانون في السابق كان يصدر «ويوضع في الرف دون تنفيذ». وفي إطار تفعيل الطوارئ الاقتصادية، اتخذ السودان قراراً بتشكيل قوات مشتركة من الجيش والشرطة وحدها كقيلة بمعالجة ما يحدث، وإن الوزارة ليست معها حلولاً اقتصادية متوسطة المدى وأخرى طويلة المدى، وتنفيذ الخطتين، هو الذي سيؤدي إلى النجاح. وأضافت أن الحلول الأمنية نفسها ليست مجرد

المشكل، وحول مدى جدوى الإجراءات الأمنية التي اعتمدها الحكومة، الخميس الماضي، لوقف زيف تدور العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية خاصة الدولار، ووقف المضاربات في أسعار الذهب وتهريبه، أشارت وزيرة المالية في تصريح خاص لـ«العربي الجديد» إلى أن وزارتها تدرن أن الإجراءات الأمنية المنظمة في تفعيل حالة الطوارئ الاقتصادية ليست وحدها كافية بمعالجة ما يحدث، وإن الوزارة تلتزم معها حلولاً اقتصادية متوسطة المدى وأخرى طويلة المدى، وتنفيذ الخطتين، هو الذي سيؤدي إلى النجاح.

وقال المسؤول: «رغم اقتراب العام على الإنقضاء، إلا أنه كانت هناك إشكالية قانونية حول ضرورة وجود موازنة لمعرفة الإيرادات وما تم إنفاقه والعجز، لذلك فإن الموازنة لا تشهد خلافات في العام السابق عليه حوالي 11 مليار دولار، بينما سجل في موازنة العام الماضي 24 مليار دولار، وذلك تأكد إيرادات العام على الإنقضاء».



(Getty)

تقوم شركة هيونداي للسيارات، بإنشاء قناة مرئية متخصصة تكشف من خلالها النقاب عن السيارات الجديدة، لتصل إلى الزبائن حتى منازلهم، بجانب توسيع العروض عبر شبكة الإنترنت في مختلف أنحاء العالم. وهذه هي طريقة هيونداي للبقاء في عصر جائحة فيروس كورونا الجديد، التي لا يبدو أنها تهدأ، حيث أنشأت الشركة، وفق وكالة يونهاب للافناء الكورية الجنوبية، أمس الإثنين «قناة هيونداي» وستبدأ البث المباشر مع كشف النقاب عن سيارة «توسان» الجديدة، اليوم الثلاثاء. كما يمكن تحميل محتويات هيونداي عبر الويابل والصوب في حوالي 190 دولة، وقال مسؤول في هيونداي إن الشركة تخطط أيضا لتجهيز «معرض أون لاين»، يشار فيه بـ934 وكيلًا للمبيعات من 20 دولة حتى نهاية العام.

كورونا يدفع هيونداي لتسويق جديد

الخرطوم . عبد الحميد عوض

قالت وزيرة المالية والتخطيط الإجماعي في السودان، هبة محمد علي، إن الحكومة السودانية تفرّغ لبقاء المانحين الدوليين بـ 90% من تعهداتهم لتوقع إبقاء الانتقالية، التي أعلنوا عنها من قبل، بنهاية الفترة الجارية 2020، مشيرة إلى وصول بعض هذه التعهدات والقيام بتسييرها، وذلك في إطار جهودها لتفعيل حالة الطوارئ الاقتصادية ليعتد وحدها كقيلة بمعالجة ما يحدث، وإن الوزارة تلتزم معها حلولاً اقتصادية متوسطة المدى وأخرى طويلة المدى، وتنفيذ الخطتين، هو الذي سيؤدي إلى النجاح. وأضافت أن الحلول الأمنية نفسها ليست مجرد

تلويح ألماني بوقف «نوردستريم 2»

مناجحة

تتطور قضية المعارض

الروسي اليكسي نافالني، بعد ثبوت تعرّضه للتسميم، وفقا لنتائج مخبرية من السويد وفرنسا، وسط تلويح ألماني بوقف مشروع «نوردستريم 2» مع روسيا

ناصر السهلي

بتصاعد السجال الألماني والأوروبي حول الخطوة التالية بحق روسيا، بعد التأكيد على أن المراض الروس اليكسي نافالني تعرض لمحاولة اغتيال باستخدام نوع مطور من غاز الأعصاب الروسي «نوفيتشوك»، وتطالب برلين، الرافضة للرواية الروسية النافية لفرضية التسميم، بأن تقدم موسكو اجوبة واضحة عما جرى، وإلا فإن خط غاز الشمال الروسي «نوردستريم 2» سيكون على طاولاة المفاوضات، وفي ظل تزايد الدعوات في ألمانيا لإنهاء مشروع «نوردستريم 2»، الذي يعبر بحر البلطيق باتجاه الساحل الشمالي لمانيا ثم باقي دول الغرب الأوروبي، تحد

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل نفسها مضطرة إلى التجاوب مع تيار متشدد يطالب بعقوبات على الكرملين، ويشتهه خبير الشؤون الروسية في «مركز الدراسات الدولية» في العاصمة الألمانية كولنباغ، فلينغ سيبلدسويل هانسن، ما يجري بـ«العبة بوكر» فداخل معسكر المستشارة شتيفن سايبيرت في بيان، بأن ألمانيا طلبت

التطبيع مع الاحتلال يبع خاسر

لم تخف حكومة الاحتلال الإسرائيلي، سيحصد مليارات الدولارات من الدولتين سعادتها بمكاسبها من التطبيع مع الخليجتين ومن الاتفاق الذي وصفه الإمارات والبحرين، مؤكدة أن اقتصادها خرباء اقتصاد ب«البيع الخاسر». تبدو

صفقات إسرائيلية بالمليارات الإمارات والبحرين تقربان بالمال والنفط... والحصاد غائب

عصر جديد لإسرائيل ومكاسب بمليارات الدولارات.. هكذا لخص رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، رؤيته لما وصفها بـ«تفاقيتي السلام» مع الإمارات والبحرين

أحمد الزبيبي

تبدو الثروات المتحققة للدول الخليجية التي بدت الصراعات السياسية بينها في السنوات الأخيرة، وانهدت ماليتها صفقات سباق

السلح، وتراجعت عائدات النفط، في مرعى الاستهداف الإسرائيلي بصفقات سلاح إضافية، ودخل أسواقها بالعديد من السلع والخدمات. بعد سنوات طويلة من سياسة المقاطعة وغلغ الأوبوب، فضلا عن الولوج

سياحة وتجارة مع المنامة

فالتت وكالة الأنباء البحرية، امس الاثنين، أنه اتصلا ها تقيا بين وزير الصحابة والتجارة والسياحة زايد بن راشد الزايبي، ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي أوفير كوكينس، بحث التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والصناعة والسياحة، وأضافت الوكالة: «تم خلال الاتصال مناقشة العديد من جوانب التعاون بين البلدين تحت مظلة السلام، مما سينعكس إيجابا على اقتصاديات البلدين».

مصر والأردن... خسائر وابتزاز بسبب الغاز

عماد زيب الدبسيبة
التاهرة: العربي الجديد

رغم ترويج الإمارات والبحرين، أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل يحمل ألقا اقتصادية إيجابية، إلا أن تجرئتي مصر والأردن اللتين تعدان أول من طبع عربيا مع دولة الاحتلال تظهر عنك ذلك، حيث تعرضتا، وفق خبراء اقتصاد وبرلمانيين، للاحتراز والخسائر من خلال صفقات الغاز والتصدير عبر ما يعرف بانفاقية «الكويز».

ورغم توقيع مصر اتفاق سلام مع إسرائيل عام 1979، وإبرام الأردن اتفاقا مماثلا عام 1994، إلا أن الخوض في صفقات اقتصادية عنيفة مع دولة الاحتلال تأخر لسنوات طويلة، على عكس هرولة أبوغفني والمنامة نحو إيجاد شراكات في مختلف المجالات

التطبيع السياسي والاقتصادي بين البلدين، حيث ستقوم الإمارات بضح أموالها لخدمة الاقتصاد والشركات الإسرائيلية، مشيرا إلى أن الإمارات ليس لديها أي منتجات تقدمها لدولة الاحتلال سوى النفط.

وأكد الهاجري: «بالطبع ستكون دولة الاحتلال سعيدة بالتعاون مع دول الخليج»، مشيرا إلى أن الميزان التجاري بين البلدين سيميل إلى مصلحة إسرائيل التي تستعني

إلى إغراق الأسواق الإماراتية والبحرينية بمنتجاتها»، والأسبوع الماضي، توقع بنك هيو علم، أكبر كيان مصرفي بدولة الاحتلال، بدء العمل مع بنوك في الإمارات، فور توقيع اتفاق تطبيع العلاقات بين أبوغفني ونتل أيب، اليوم الثلاثاء، وقال الرئيس التنفيذي للبنك، دوف كوتلر، خلال زيارته لإمبارت: «نعتقد أننا نستمكن من العمل مع النظام المصرفي هنا، عقب توقيع الحكومتين على الاتفاق الأسبوع المقبل».

كما ذكر بنك أبوغفني الأول، أكبر بنوك الإمارات، أنه سيبدأ مناقشات مع هيو علم

إسرائيل تتوقع وصول التبادل التجاري مع الإمارات إلى 4 مليارات دولار

وبنك لئومي وهو إسرائيلي أيضا. وجاءت الخطوات المتسارعة نحو تخليق نتائج للتطبيع، مع إصدار الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، مرسوما نهاية أغسطس/ آب الماضي، يلغي قانون مقاطعة إسرائيل، بما يسمح بعقد اتفاقيات تجارية أو مالية وغيرها من هبات أو أفراد إسرائيليين.

ويلغي المرسوم رسميا قانون 1972 الذي صدر مع تشكيل الدولة الإماراتية، والذي عكس الموقف الذي كانت تؤيده الدول العربية

في ذلك الوقت بأن الاعتراف بإسرائيل لن

يأتي إلا بعد أن تكون للفلسطينيين دولة مستقلة خاصة بهم.

والأسبوع الماضي، قال وزير المخابرات الإسرائيلي، إيلي كوهين، لإذاعة ريشت بيت الإسرائيلية: «في غضون ثلاثة إلى خمسة أعوام، سيجمل حجم التجارة بين إسرائيل والإمارات إلى أربعة مليارات دولار»، مشيرا إلى أن هذا المبلغ يشمل التجارة في معدات الدفاع.

وقال فايز عبد العزيز، مدير وحدة الجوث والاستثمار في مركز الخليج العربي للاستشارات الاقتصادية، لـ«العربي الجديد» إن من المتوقع أن تنخرط دول خليجية أخرى في التطبيع مع الاحتلال، مشيرا إلى أن تطبيع الإمارات والبحرين، جاء بموافقة السعودية، خاصة أن فتح المجال الجوي السعودي أمام الطيران الإسرائيلي المحفلة، لالأردن منذ بداية الأخضر للتطبيع.

وسدد عبد العزيز، خلال اتصال هاتفني، على أن الرهان على دعم الإدارة الأميركية

قد يؤدي إلى نتائج وقتية تخدم توجهات الدول المطعة في المنطقة لفترة وجيزة، لكنه في الواقع سيخدم الاقتصاد الإسرائيلي في الأساس ويساهم في خفض البطالة للشعب

لعدد من الدول الخليجية والعربية على عقد الاتفاقات مع دولة الاحتلال، وفيما تشير التوقعات إلى أن التطبيع السعودي مع دولة الاحتلال بات قريبا،

وقال عضو لجنة الطاقة في مجلس النواب الأردني، موسى همنطش، إن الحكومة أصرت ولاسلف على تنفيذ الاتفاقية رغم المعارضة الشديدة لها، مبررة ذلك بالحاجة الملاسة إلى الغاز لتعزيز أمن النزود بالطاقة.

وأضاف همنطش لـ«العربي الجديد» أن كافة القوى الوطنية والشعبية تتواصل الضغط على الحكومة لإلغاء الاتفاقية، لا سيما وأن هناك مصادر متعددة لاستيراد الغاز الطبيعي.



خطوات إسرائيلية متسارعة نحو إبرام صفقات مع الإمارات (ترانس برس)

الله «نشهد غدا يوما أسود في تاريخ الامة العربية وهزيمة مؤسسة الجامعة العربية، التي لم تعد جامعة بل مفارقة، وإسفينا للنضال العربي».

بدوره، دعا استناد الاقتصاد والمحلل الاقتصادي لإدارة المياه والتحكك بالمطار والسياحة في الجزيرة، وقالت مصادر محلية في الجزيرة لـ«العربي الجديد»، إن هناك تحركات إماراتية واسعة ومشبوهة في سفطرى منذ إعلانها تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأشارت المصادر إلى وصول سفينة منذ نحو عشرة أيام على اتصال بمقدمة وحزم من المواد الطاقة الشمسية يبدو أنه سيتم استخدامها من قبل الخبراء والوفود التي وصلت والاستعانة بها لإنجاز ما أعورا من أجله من مشاريع، والتي يربح أن تكون بحسب المصادر في

التطبيع مع الاحتلال يبع خاسر

الثروات المتبقية للدول الخليجية في مرمى الاستهداف الإسرائيلي بصفقات سلاح إضافية، والعديد من السلع الدولية للشركات الإسرائيلية.

للاحتلال يُعدد مكاسبه... ورهان على تصفية «المقاطعة»

الإسرائيلية في السوق الإماراتي. كما أن قطاع السياحة في إسرائيل، كما يرى أميتاي، مرشح للازدهار في أعقاب اتفاقات التطبيع مع الإمارات ومع الدول الخليجية عموما، على اعتبار أن السياح الخليجيين يشكل عام «الثراء» وهو ما يشتر باعتاش الكثير من المرافق الاقتصادية الإسرائيلية.

وتفتح اتفاقات التطبيع الباب على مصراعيه أمام الشركات الإسرائيلية المتخصصة في إنتاج التقنيات الزراعية أيضا، وتحديدًا تلك المتعلقة بالزراعة الصحراوية، وعبر اعتماد تقنيات ري تضمن استغلال المياه، بحيث تمثل حولا لمشاكل الإمارات في هذا الجانب، كما يرى أميتاي، الذي يشير إلى أن قيمة ما ستوردته الإمارات من الفواكه سنويا يبلغ 1.1 مليار دولار، ومن الخضار بقيمة 2,6 مليار دولار.

ولعل التعاون بين المؤسسات المصرفية في كل من إسرائيل والإمارات هو أحد مجالات التعاون المرشحة للتطور، حيث إن بروتوكول التعاون الوحيد ضمن بروتوكولات التعاون التي يتضمنها الاتفاق بين تل أبيب وأبوغفي، الذي تم توقيعه بالفعل، هو بروتوكول التعاون في المجال المصرفي، في حين شرع بنك «لئومي» الذي يعد أكبر البنوك الإسرائيلية في مفاوضات للتوصل إلى الشراكة مع بنك إماراتي.

ويلفت موران زاغا، الباحث في معهد دراسة السياسة الإقليمية والخارجية لإسرائيل (ميتيفيه)، الانتظار إلى فرصة أخرى تنتظر إسرائيل في أعقاب توقيع الاتفاق مع الإمارات، وتمثل في توظيف المواثي الإماراتية في تسويق المصانع الإسرائيلية إلى جميع أرجاء العالم، وفي تحليل نشرته صحيفة هارتس، يقول زاغا إن إسرائيل بإمكانها استغلال ميناء «جبل على» الإماراتي الذي يعد أكبر المواثي في المنطقة، في فتح مسارات تجارة متعددة، بحيث تتمكن من نقل بضائعها إلى منطقة جنوب شرق آسيا.



إبراهيم كبير المطلة في إسرائيل سبب جائحة كورونا (ترانس برس)

نشاط إسرائيلي سياحي في سقطرى؟

مواطني الجزيرة، على ترددي الأوضاع المعيشية والعبث الذي يطاولها، وقال أحد المواطنين من سكان الجزيرة، فضل عدم ذكر اسمه، إن ما يحدث في الجزيرة شيء مؤلم ولا يقبله عقل ولا منطق، من عبث وفوضى وعزلة، وإنزال مواصل لسكان الجزيرة الذين يشعرون بالقلق الشديد من التواجد الإماراتي المشبوه والحديث المتزايد حول إمكانية جعلها الإسرائيليين للجزيرة سواء عبر مشاريع اقتصادية أو سياحية أو أي مشروع يدرجته رئيسية على السياحة نظرا لشكل من أشكال التواجد». وتنتشر في المناء الإقليمية اليمنية كثير من الجزر متنوعة مثل جزيرة كمران، وأرخيل حديث، وميون التي تعتبر البوابة الجنوبية للبحر الأحمر، أما أهم الجزر على البحر العربي فجزيرة أرخيل سقطرى التي تعتبر أكبر جزيرة في هذا الأرخبيل.

عن تخصيص المطار لاستخدام الخاص من قبل الإمارات وحلفائها بالجزيرة خصوصا بعد إعلانها تطبيع علاقتها مع إسرائيل في السياق، توقع الباحث الاقتصادي صادق علي، أن تكون هناك اختلاف كلي لسقطرى وعزلها عن محيطها اليمني خصوصا بعد التطبيع الإماراتي الإسرائيلي، إذ يعتقد على في حديثة لـ«العربي الجديد» أن هناك مشاريع مشتركة أتية إلى الجزيرة اليمنية تقوم بدرجة رئيسية على السياحة نظرا للتجار والخبراء الواسعة لقطاع الأعمال الإسرائيلي في قطاع السياحة إلى جانب كونها جوهرة يمنية فريدة من نوعها، ومصنفة كأحد مواقع التراث العالمي من قبل منظمة اليونسكو. تشير هيئة الإنتاج والاستكشافات النفطية الحكومية إلى أن الجزيرة غنية بالمواقع النفطية، ونشهد سقطرى احتجاجات متواصلة من قبل

المواقع التي تم مسحها وتحديدھا سفًا وتركز على الشروات الطبيعية والمواقع العسكرية والمنافذ مثل المطار والميناء، وتسارعت وتيرة إرسال الخبراء والوفود الاقتصادية لإدارة المياه والتحكك بالمطار والسياحة في تاسيس مشاريع اقتصادية في الجزيرة اليمنية لـ«العربي الجديد»، إن قامت مؤخرا بتعليق العمل بالتأشيرات والإجراءات المتبعة في المطارات للقادمين إلى أرخبيل سقطرى، وسط أنباء تتحدث

■

تحركات إماراتية واسعة في سقطرى منذ الإعلان عن التطبيع

■

همن . محمد راجح

منذ بسط الإمارات عبر أذرعها العسكرية التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي الذي تدعمه، سيطرتها في يونيو/حزيران الماضي على الجزيرة اليمنية الاستراتيجية الغنية

اقتصاد

تحقيق

شددت إدارة الرئيس دونالد ترامب حصارها على شركات التقنية الصينية، إذ حظرت التعامل مع هواوي، كما منعت نقل التقنيات الأميركية المتقدمة إلى الشركات الصينية، وأعدت تنظيم كابلات الاتصالات عبر البحار ضمن الحرب التجارية الدائرة مع الصين

حرب تكنولوجيا باردة

واشنطن . **شريف عثمان**

بعد أن صدعت الولايات المتحدة حربها التجارية على المنافس الأكبر لها في الأسواق العالمية، وعاقب رئيسها شركة هواوي ذات المكائنة العالية لدى الشعب الصيني، ومنعها من تقديم خدمات الجيل الخامس في بلاده كما العديد من البلدان الأخرى، وحظر على الشركات الأميركية التعامل مع مصنع شبكات الاتصالات الصيني زي تي إي ZTE لمدة سبع سنوات، بدأ واضحاً أن شوطاً جديداً من الصدام قد بدأ بين البلدين، ليناتي فيروس كورونا الذي ظهر في مدينة ووهان، وانتشر في كافة أنحاء المعمورة، وتسبب في وفاة أكثر من 195 ألف اميركي.

ومن قطع السلاسل التي تزود عمالقة التكنولوجيا الصينية إلى منع المعاملات معها وصولاً إلى مد الكابلات التي تعتمد عليها الاتصالات تحت سطح البحر، وضعت إدارة ترامب الخطوط العريضة لسياسة التكنولوجيا الأميركية تجاه الصين في المستقبل القريب، وتقوم هذه السياسة على تقييد تدفق التكنولوجيا إلى الصين، وإعادة هيكلة سلاسل التوريد العالمية، والاستثمار في التكنولوجيات الناشئة في الداخل.

ومن تعرضها لضغوط كبيرة خلال الأسابيع الأخيرة، وفي محاولة لتجاوز الضغوطات عليها من الولايات المتحدة، بعد أن هدد الرئيس الأمريكي بحجب بعض التطبيقات الصينية الشهيرة، مثل تيك توك Tik Tok ووي شات We Chat إلى بلاده، بالإضافة إلى استبعاد الشركات الصينية من البورصات الأميركية حال عدم التزامها بالمعايير الخماسية الأميركية، لا يتوقع أحد أن تقف الصين مكتوفة الأيدي في مواجهة العدوان الأمريكي الشرس. وفي الوقت الذي حظرت فيه إدارة ترامب نقل التقنيات الأميركية المتقدمة إلى

الشركات الصينية، وأعدت تنظيم كابلات الاتصالات عبر البحار، وعملت على إعادة هيكلة سلاسل الإمداد العالمية لتكون أقل اعتماداً على الشركات الصينية، وأرادت من استثمارها في شركات التكنولوجيا الناشئة داخل البلاد، بدأت الصين تتسابق الزمن من أجل إحداث نقلة نوعية من تصنيع أشباه الموصلات، التي كانت تستورد نسبة كبيرة منها من الولايات

المتحدة، كما العديد من المنتجات اللازمة لصناعات التكنولوجيا الأخرى. وسعى لتحقيق هذا الهدف، عملت بكين على تعمية شركات التكنولوجيا الموجودة فيها، وتقوية الروابط مع الدول المشاركة في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية، بالإضافة إلى مواصلة حملة التحسين الصناعي الإكثروني، الأمر الذي مثل تحدياً لتكنولوجيا باردة» واضحة العالم،

المتحدة، كما العديد من المنتجات اللازمة لصناعات التكنولوجيا الأخرى. وسعى لتحقيق هذا الهدف، عملت بكين على تعمية شركات التكنولوجيا الموجودة فيها، وتقوية الروابط مع الدول المشاركة في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية، بالإضافة إلى مواصلة حملة التحسين الصناعي الإكثروني، الأمر الذي مثل تحدياً لتكنولوجيا باردة» واضحة العالم،

المتحدة في تزويدها بالتقنيات الأساسية. وهذا العام، كشف المؤتمر الشعبي الوطني في الصين عن خطة تستثمر فيها البلديات والمقاطعات والشركات ما يقرب من 1,4 تريليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة في بناء «بنية تحتية جديدة»، من خلال الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات وقوى، حتى إن الصين أصبحت تعد نفسها حالياً لمستقبل لا تعتمد فيه على الولايات

المتحدة في تزويدها بالتقنيات الأساسية. وهذا العام، كشف المؤتمر الشعبي الوطني في الصين عن خطة تستثمر فيها البلديات والمقاطعات والشركات ما يقرب من 1,4 تريليون دولار على مدار السنوات الخمس القادمة في بناء «بنية تحتية جديدة»، من خلال الذكاء الاصطناعي ومراكز البيانات وقوى، حتى إن الصين أصبحت تعد نفسها حالياً لمستقبل لا تعتمد فيه على الولايات

سوغا يواجه أزمات الاقتصاد الياباني

وحصل سوغا على دعم القنرات الرئيسية داخل الحزب الحاكم التي اعتبرت ترشيحه رمزاً للاستقرار واستمرارية سياسة إبي. وأعد سوغا عدد من إعلانات الاقتصاد سيكتل لأوساوا مطلقاً، وسيعمل على الحد من انتشار فيروس كورونا الجديد، الأمر الضروري لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية في اليابان التي أربحت إلى العام المقبل. ولم يعرف ما إذا كان سوغا سيدعو إلى انتخابات تشريعية مبكرة لتعزيز موقعه وتجنب اعتباره رئيساً مؤقتاً للحكومة، وهو ما قد يحدث من صلاحياته، وبقي على ولاية إبي نحو عام من الآن.

وتراجع الاقتصاد الياباني أكثر بقليل من المتوقع بين إبريل/ نيسان ويونيو/ حزيران، وفق ما أظهرت بيانات رسمية صدرت في طوكيو الأسبوع الماضي ونشرتها رويترز. وتواجه اليابان التي تغد تأتي أكبر قوة اقتصادية في العالم تعتمد في نموها على التصدير، وتواجه تكلفتها متنامية حادة من الشركات الصغيرة التي تصنع الوحدات المنجحة بسعر رخيص، وبيانات تتهمد في أسواق أسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية.

وتراجع النمو الاقتصادي في البلاد بنسبة بلغت 9,9 في الربع الثاني من العام، مقارنة بالربع الأول، وهي نسبة أعلى من 7,8 التي وردت في البيانات الأولية. ويمنح يوشيهيدي سوغا بشعبية لدى الراي العام، لكنه يخسر أسياء بعض أعضاء الحزب الذين لا يبنسون أنه قوة الحزب في تسعينيات القرن الماضي، ويتفق علناً أداء إبي. ورفض شينزو إبي (65 عاماً) الذي حطم رقماً قياسياً في مدة شغله منصب رئيس الوزراء (أكثر من ثمانية أعوام في ولايتين) أن يعتبر عن موقف من أي من المرشحين الثلاثة. وكان إبي قد أعلن فجأة في نهاية أغسطس/ آب استقالته قبل عام واحد من انتهاء ولايته، لأسباب صحية.

للتن. **العربي الجديد**

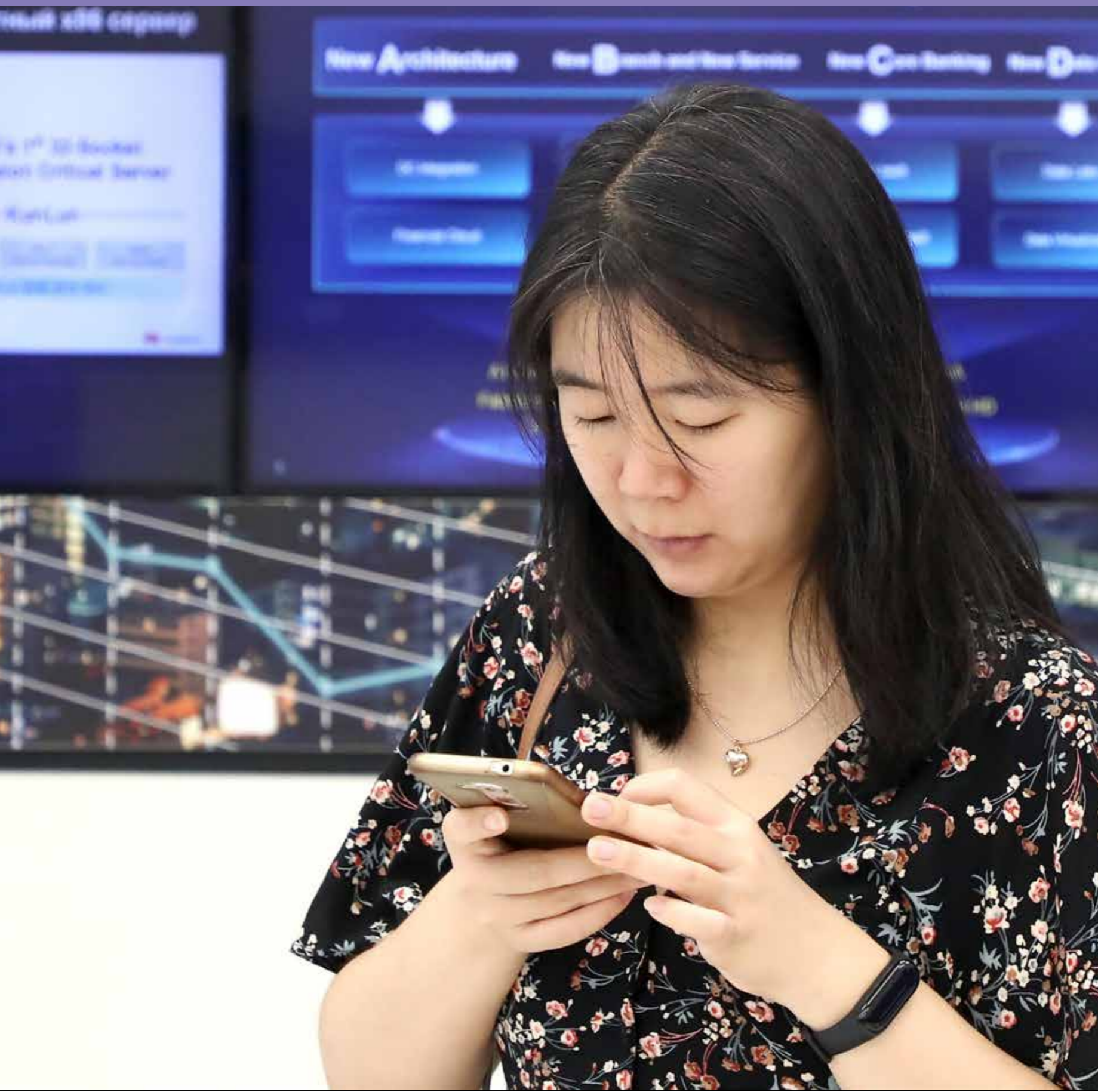
يواجه يوشيهيدي سوغا، الذي بات شبه المؤكد أنه سيمسح رسمياً لـتوزاره في اليابان خلفاً لشينزو إبي، بعد أن صوت أعضاء الحزب الليبرالي لـديمقراطي الحاكم في اليابان له، مجموعة من التحديات والأزمات الاقتصادية، على رأسها التكاليف الكبيرة للاقتصاد خلال العام الجاري بسبب تداعيات جائحة كورونا، ومعالجة الديون السبائية المرفعة، والتعامل مع الإحتلال في الإنفاق بالميزانية، إضافة إلى المحافظة على الأسواق التصديرية للشركات اليابانية. ولكن يبدو أن سوغا غير مهتم في الوقت الراهن بإزمة الديون والحزب في الميزانية بغير اهتمامه بالنمو وتنشيط الاقتصاد.

فيما معزاً غالباً ما يقصده لـغضاء الوقت فيه.

ويتقدم بايند في فلوريدا لكن يفارق ضئيل (48,2%) عن منافسه الجمهوري للأشهر السابقة (47%)، وفقاً لأحدث متوسط استطلاعات سوغ «إي كلير بوليتيكي». ومنذ بداية موقع 2019 كان حملة ترامب قد أنفقت نحو 800 مليون دولار، وهو مبلغ أكثر من ضعف إنفاق حملة منافسه بايند.

لكن بايند فاجأ كتدريين عندما تجاوز ترامب في جمع التبرعات في أغسطس/ آب الماضي بحيث وصل ما جمعه إلى 365 مليون دولار، متخطفاً الأرقام القياسية للأشهر السابقة. وكان بلومبيرغ هذا العام أحد المرشحين لانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديمقراطي للتمت الأبيض.

وحتى الآن استعدى ترامب معظم وسائل الإعلام الأميركية، إما عبر الأسياء المباشرة أو عبر إهانة صحافيتها في مؤتمرات البنت الأبيض اليومية، وبالتالي ربما سيحصد صعوبة في حسم انحصار داخل وسائل الإعلام الأميركية، إلا قناة فوكس المعروفة بدعمها للتيار اليميني.



شكات هواوي متواجدة في الصين

الانتراخ (Getty)

الشركات الصينية فتحت فروعا في سنغافورة لتخطي الحظر الأميركي

ولم يكن هذا التوجه الصيني جديداً، حيث سعى صناع السياسات الصينيون خلال السنوات السابقة إلى تقليل اعتماد بلادهم على الولايات المتحدة في صناعة أشباه الموصلات تحديداً.

وفي أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، أنشأت بكين صندوقاً لتطوير صناعة أشباه الموصلات تصل قيمته إلى 29 مليار دولار، وفي مرحلة لاحقة، قدم المسؤولون الصينيون سياسات أخرى لدعم صناعات الرقائق، تشمل تقديم المزايا الضريبية ودعم البحث والتطوير وتقديم حوافز لشركات أشباه الموصلات الدولية للانتقال إلى الصين.

وفي نفس الاتجاه، عينت شركتان مدعومتان من الحكومة الصينية من مصنعي الرقائق أكثر من 100 مهندس ومدير مخضرم من شركة Taiwan Semiconductor Manufacturing، الشركة الرائدة في صناعة الرقائق في العالم، للمساعدة على اكتساب الخبرات وأحداث النقلة المطلوبة.

وعلى نحو متصل، ومع رفضها التهديدات الأميركية، وتهديدها بالرد بعقوبات مماثلة على الشركات والاستثمارات الأميركية لديها، بدأت بكين في البحث عن بدائل، يمكن من خلالها التحايل على الضوابط الأميركية الأخيرة حال تنفيذها، خاصة بعد فرض واشنطن عقوبات على هونغ كونغ بسبب قانون الأمن القومي الذي شرعته بكين هناك. وبيدات الشركات الصينية مؤخراً محاولات لم فروع لها في جارتها الصغيرة سنغافورة، تسعح لها بالانطلاق عالمياً، متخطية قرارات حجب وحظر لا تستهدف إلا تحجيمها، كما بدأت العديد من الشركات الصينية خلال الفترة الأخيرة تكثيف الجهود من أجل الدخول في شركة مع كيانات مؤسسية في سنغافورة، تسمح لها بتخطي القيود الأميركية، كما فتحت لها نافذة على بلدان جنوب آسيا.

في طليعة تلك الشركات جاءت مجموعة Ant Group، التابعة لصناعات تجارة التجزئة الصينية علي بابا، والتي تعد أكبر شركة تكنولوجيا مالية في العالم وتجاوز قيمتها 150 مليار دولار، وشركة هايونج لـأوراق المالية، ثاني أكبر شركة مسخرة مع الأمر باعتبارها مساهلة أمن الرقهي في بنك WeBank، التابع لإمبراطور التقنيات المتقدمة تستنت.

رؤية

الرفاهية للإسرائيليين والجوع للعرب

مصطفى عبد السلام

بتطبيع العلاقات بين الإمارات والبحرين مع دولة الاحتلال اليوم الثلاثاء، بالعاصمة الأميركية واشنطن تكون المنطقة قد دخلت مرحلة تطبيع اقتصادي غير مسبوقة باتت فيها إسرائيل تكسب اقتصادياً ومالياً وتجارياً واستثمارياً وسياحياً، وقبلها سياسياً، على طول الخط، وبالتالي بات لديها قدرة أكبر على تلبية احتياجات المواطنين من مأكول ومشرب وغذاء ومسكن ورفاهية، ومعها تلبية احتياجات الشركات الإسرائيلية الساعية إلى الاندماج في اقتصاديات دول المنطقة، والباحثة عن فرص استثمار وصفقات ضخمة بمليارات الدولارات في الدول الخليجية بعد التطبيع، والباحثة أيضاً عن موطنٍ قدم لها في الأسواق العربية المتعنتشة لكل أنواع السلع والخدمات والتي قاطعتها منذ العام 1948.

وفي المقابل بات على العرب دفع مليارات الدولارات لإنعاش الاقتصاد الإسرائيلي الذي يعاني حالياً من حالة ركود شديدة بسبب تفشي وباء كورونا، وتغطية عجز خزانة دولة الاحتلال الخاوية، وتمويل صفقات السلاح لصالح جيش الاحتلال، وإقامة عمارات ومباني ومدارس وجاسعات ومصانع وطرق وشبكات كهرباء ومياه وصرف صحي وبنية تحتية لليهود المتطرفين في المستوطنات، وكذا تمويل مشروعات استثمارية أخرى تقام على هضبة الجولان المحتلة.

وبيات المقاطعة العربية لإسرائيل التي اتسعت رقعتها عالمياً في السنوات الأخيرة في مهب الريح في ظل سباق خليجي وعربي محموم على التطبيع مع دولة احتلال ما زالت تحتصّب الأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان وأم الررشاش في مصر.

وفي ظل حالة التطبيع غير المسبوقة مع كيان مغتصب بات المطلوب من المواطن العربي أن يعمل ويكد ويدفع المزيد من الضرائب والرسوم، ويتحمل التضخم وغلاء الاسعار ويوفر من قوت أولاده لكي يشبع المواطن الإسرائيلي ويعيش في رفاهية ورغد من العيش ويحصل على خدمات الصحية والتعليمية كاملة من دون نقصان. حتى فاتورة الفساد المالي لرئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو وأسرتة بات المطلوب من حكام دول المنطقة الآن سنادها من قوت المواطن العربي الغلبان ودخله الحدود وجيبه المخروم أصلاً، رغم زيادة تلك الحكومات أسعار السلع والخدمات مثل المياه والكهرباء، والبنزين والسرور والغاز ورسوم الخدمات الحكومية وحتى رغيف الخبز.

كل المؤشرات الحالية تؤكد أن الاقتصاد الإسرائيلي الذي يعاني من مشاكل حادة وزيادة في النفقات العامة هو المستفيد الأول من سباق التطبيع الخليجي الأخير، فيرم الأخد قال نتنياهو، إن اتفاقتي السلام (التي سبقتهما في واشنطن اليوم)، مع الإمارات والبحرين، ستضخان مليارات الدولارات في اقتصاد إسرائيل. هنا التصريح لا يختلف كثيراً عن التصريح الشهير الذي أطلقه نتنياهو في فبراير 2018 عقب إبرام اتفاق بين مصر وإسرائيل على صفقة غاز ضخمة قال فيه إن الاتفاق التاريخي على تصدير الغاز المنهوب إلى مصر، سيهدر مليارات الدولارات على خزينة الدولة لإنفاقها على التعليم والصحة، ويحقق الربح والرفاه لمواطني إسرائيل. ولمّ لا، نصفقة استيراد مصر الغاز الطبيعي، رغم امتلاكها قاضياً ضخماً منه، تبلغ قيمتها 20 مليار دولار ولدة 10 سنوات، وهو ما يضمن تدفق ملياري دولار من عيوب المصريين سنوياً إلى خزنة دولة الاحتلال، كما يعنى جمع ما يعادل 36 مليار جنيه من دافعي الضرائب، في مصر سنوياً لسداد صفقة استيراد غاز توجه حصلتها لصالح جيب المواطن الإسرائيلي ومشروعاته وسلاحه ومصايرحه للوجهة لثالانينا في غزة ومدشق وغيرها من العواصم العربية.

يحدث هذا التزيف لثروات مصر ومواطنيها لصالح الأسرة الإسرائيلية رغم حالة التقتيف الشديدة التي تعيشها الأسرة المصرية ومعاناتها من زيادة قياسية في أسعار السلع والخدمات، وخفض قياسي للدعم الحكومي المقدم لسلع رئيسية مثل الوقود والغاز، وتراجع في معدلات الدخل مع إصابة قطاعات وأنشطة رئيسية مثل السياحة بالشلل بسبب تفشي كورونا.

يتكرر المشهد في الأردن حيث يتم جمع 10 مليارات دولار من أموال دافعي الضرائب لصالح الخزنة الإسرائيلية، وتخض الحكومة قيمة الدعم لسلع مهمة مثل الوقود وتجري زيادات مستمرة في الأسعار لسداد قيمة صفقة الغاز المستورد من دولة الاحتلال، وبالتالي توفر حكومة الملكة الرواتب للمواطنين في جيش الاحتلال وجهاز الدولة الإداري، وتمويل مشروعات إقامة مستشفيات وللبحرين خاصة التقنيات العسكرية.

وفي البحرين ترانم دولة الاحتلال على الاستفادة القصوى منها وإتاحة الفرصة للشركات والمصارف الإسرائيلية للتوسع في السوق البحرينى، والاستفادة من خطة التنمية تحويل البلاد إلى مركز مصرفي عالمي، كما ترانم على زيادة صادرات الشركات الإسرائيلية للبحرين خاصة التقنيات العسكرية.

توقيع اتفاق التطبيع اليوم سيضمن تدفق مليارات الدولارات من أموال الإماراتيين إلى دولة الاحتلال، سواء عبر المساعدات والمنح الجانبية والقروض منخفضة العائد كما يحدث مع حلفاء، ومطربي في العالم، أو عبر البنوك الإماراتية التي سارعت لإبرام اتفاقات وشركات مع نظيرتها الإسرائيلية لتمويل مشروعات مشتركة أو تقديم خدمات استثمارية أو فروع أو فتح فروع في تل أبيب. أو عبر تدفق السياح الإماراتيين الأثرياء إلى دولة الاحتلال، وبالتالي سيقدر توفير مستمرة للاقتصاد الإسرائيلي وخزائنه تساعده في توفير التمويل اللازم لشراء الأسلحة وتوفير احتياجات المواطن من سلع رئيسية ووقود وأدوية ومشروعات سكنية وغيرها، وكذا سداد مستحقات البوين لدولة الاحتلال.

كما تستفد إسرائيل من الإمارات عبر توفير مواتي دبي السلع والمواد الخام للنمو الاقتصادي، وتوظيف المواتي الإماراتية في تسويق البضائع الإسرائيلية إلى جميع أرجاء العالم بما فيها دول المنطقة، أو عبر استيراد الإمارات صفقات السلاح الإسرائيلية، أو عبر زيادة حجم التبادل التجاري ليصل إلى عدة مليارات من الدولارات في العام حسب تقديرات رئيس قطاع الأعمال في إسرائيل، أو 500 مليون دولار، في المرحلة الأولى، حسب تقديرات وزير التعاون الإقليمي، وفي حال انضمام دول خليجية أخرى لغفارت التطبيع فإن إمكانات، وقدرة الاقتصاد الإسرائيلي ستتماطم مع تدفق الثورات الخليجية عليها خاصة القادمة من السعودية التي تمك صندوق سيادي تبلغ أمواله المستثمرة نحو 500 مليار دولار.



المرشح الديمقراطي جو بايدن وعائلته أمام الكنيسة الكاثوليكية في ويلملونغ (Getty)

آراء

نوح إبراهيم في البحرين

صفت اليانباي

يشتهر الشاعر الشعبي الفلسطيني، نوح إبراهيم، بأنه صاحب قصيدة «من سجن عكا ...» التي تغنت بالشهداء، محمد مجروح وفؤاد حجازي وعطا الزير، الذين أعدمهم الاحتلال البريطاني في العام 1930، وقد عنثها فرقة العاشقين، وغيرها. كما أن لهاً الشاعر الذي استشهد شابا عن 25 عام، مع ثلاثة من رفاقه، برصاص جنود بريطانيين، في جريمة غادرة في العام 1938 أهزاج يقصدان وأغنيات فلسطينية ذاتة، تعد من عيون الفلكلور الغنائي الفلسطيني، وما يزال بعضها يتردّد في مهنات وطنية ومظاهر وغاليات ضد المحتل الإسرائيلي. وإلى شهرته هذه كان مغنيا، وانتكبت عنه أن شخصيته كانت مرحة. وعرف بانتسابه إلى ثورة 1936، وداع أنه كان قريبا من الشيخ عز الدين القسام. وقد عُثى فيلمون وبمبي الذي أقام في فلسطين في بعض الثلاثينيات قصيدة راجت كثيرا، «ديرها يا مستر نل»، والتي سخر فيها نوح إبراهيم من جنرال بريطاني، أنيط بل القضاء على الثورة، وتسميت باعتقال خمسة أشهر. والظاهر من سيرة هذا الاسم الفلسطيني الحسي، أن حيايت القصيرة كانت غنية عن حق، بما واكبها من دراما أليم، للكر، والاعتقالات، والترحال، والنضال، ثم الاستنهاه، وليس مشهورا بين عارفي أغنيات هذا الناضل الفنان إلا عاش في البحرين نحو عام ونصف العام (بجاء ليبيّا قائدا من عمله الذي كان غنيا في بغداد)، وأنه ارتجل فيها بعض أهزاج في حينها، شيء منها مستترا، ويذكر منها ماقثور، وكتب عارفون لسيرته أنه لم اشتما لثورة ثورر 1936 في فلسطين، ولكن نشر أخبار عنها إلى البحرين. عزم على العودة إلى وطنه، لأنه ما عاد الكلام يتبع مع هؤلاء الجلايين، على ما قال لصديقه الذي استقدمه من العراق. وبحاول أن يستغني في البحرين، وكان يقصد الإنكليز المحتلين واليهود الصهيينة، فسُعدت نوح إبراهيم في هذه الساحة. ونحن اليوم في الصباح الباكر الذي أدم هذا حكم البحرين، في إقامة اتفاقية تطبيع واستسلام مع إسرائيل، سارع شعب عليا البلد إلى رفضها، واستنكارها، وتأكيد ارتباطها بفلسطين شعبا وقضية. ومن شديد الوجوب في هذا المقام أن نقرأ عن هذه الصلة الخاصة بين أهل البحرين وفلسطين، في هذا البلد التي أقصى الخليج (الثائر بحسب صفة بعيدة منسوبة) لـ، ونضال الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور، ومن بين أبحاث غير قليلة أعثت وتوثق هذا كله، تلك كتات الرحل كمال البسام، «كنا فدك ـ البحرين والقضية الفلسطينية 1917 – 1948» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2005)، والذي ينوّه به كاتب المقالة في هذه الساحة من «العربي الجديد، المرة الثالثة، وبحسب الكتاب، فإن وعي الشارع البحريني بالضابطة الفلسطينية راح يكبر مع الوقت، وخصوصا بعد انتفاضة 1936، «وسامم الشاعر الفلسطيني والخير الفني لمجلة البحرين، نوح أفندي إبراهيم، آنذاك في المساهمة الغالة في تنوير البحرينيين بحقائق عن تلك الانتفاضة والأوضاع في فلسطين».

كان الشاعر والمغني الفلسطيني قد جاء به إلى البحرين رشد الجلامته، والذي كان من أهالي البلد العرويين، من عمله في مطبعة في بغداد، للعمل خبيرا فنيا في مطبعة البحرين، وتدريب عمال فيها، وذلك استعدادا لإصدار أول صحيفة بحرينية وهو ما كان. سافر بمركب من ميناء البصرة إلى ميناء النامة، وسعد بالإقامة في البلد، ويعمله، وعلى ما كتب آخرون، فإن كثريين من أهل الحرق والنامة كانوا يحرصون على القدوم إلى مجالس كان يبعث فيها الشباب الموهوب عن فلسطين ونضال شعبها ضد الإنكليز والعماليات الصهيونية. وفي الأثناء، غنى للبحرين بلد الزلازل، أنها تدمر الضيف صيفا وشتاء، وعلى الرغم من مقاهه الطيبة، وحسن مداخله، إلا أنه أثر المشاركة في الثورة الفلسطينية المشتعلة، فغادر إليها على سفينة إلى ميناء البصرة، ثم تدير أمره للوصول إلى فلسطين، وذلك كله على الرغم من إلحاح أصدقائه في العودة إلى بقايا، وانتكبت أيضا أنه أوصى مؤذيعه وأصحابه ومعارفه وسواء في هذا البلد الضيفاء: «إنا لم نجأدوا في فلسطين بالنفس فجاهدوا بالمال» ..

لم يخلح البحرينيون يوما على فلسطين، بالمال وغيره، وكتب عنها شاعرهم، إبراهيم المريض، لمحمته «أرض الشهداء» في العام 1951. أما الشاعكون من الذين خرجوا عن درب أهل البحرين في نصره فلسطين، ويؤمنون اليوم بالاتفاقية المعبية، فلا صلة لهم بالمرض، وخأونا من أقام بين ظهوراتهم شاعرا فلسطينيا جميلا اسمه نوح إبراهيم.

العراق واستدعاء الطائفة مجدداً

إياد الحليمي

بين ما يعنئه، خسارتها الكثير من نفوذها، وربما خسارتها كل ذلك القوّة، خصوصاً وأن احزاباً وقوى سياسية كثيرة، بما فيها تلك الظاهرات «تخوير» تشرين الأول الماضي، شهدتها بغداد أكثر نشاطها منذذة بالنطاق السياسي والقوى والحزب الحاكم، دفعت بها إلى استخدام شتى أساليب القمع والقتل والترويع والاعتقال من أجل إيقاف تلك الأوجاع البشرية التي تنوي الانشقاق عليه، من خلال رفض الحكومة المنطقة للخضار، ودفعت برئيس الحكومة السابق، عادل عبد المهدي، إلى تقديم استقالته.

لم تكن تلك الظفهارات ذات صبغة أو لون مذهبي واحد، وإنما كانت عراقية خالصة، وتحديدًا في العاصمة بغداد، وفيما لم ترفع راية سودى راية العراق، ولم يرفع شعاراً إلى شعار «وطن» في أعقق دولة نذرى انقلابها، فإن ذلك، نشد على خلافات والإحزاب العراقية أن لا قانون انتخابي يتعدّد مبدأ الوائتر المقتنعة، ونزول القوى الإقليمية بقوائم انتخابية سمّلت خسارة لديهاصوات سياسية في العراق، ومن هنا تأتت أهمية مندرحة خالصة، دورها وأهمية ما تخلته العملية السياسية وقواها الطائفية الفاعلة في العراق، ولعل تسريب وثائق منسوبة الكتيبة العسكرية، وطائفية ما عاد بإمكان العراق، بمختلف أطرافه ودعواتها، احتماها.

أما هبة المهدى الوطني العراقية، استقال عادل عبد المهدي، وحكومتها المعلنة في وقتها أكثر من 700 عراقي وإصابتة نحو 26 ألفاً آخرين، وأمام هبة هذا بلد الشهيد، فثلت القوى السياسية على مدى أشهر من تحديد خلف لعهد المهدي، حتى جاءت جائحة كورونا لتجسد ونهتج ظاهرة الاحتجاجات، وأخيراً مجيء مصطفى طليمع ليسوا طائفيين، فحتى عندما انشعلت الحرب الطائفية عقب تفجيرات سامراء عام 2006، بقي الشيخ الحليمي قادراً على التخلّص على طبيعة الحرب القذرة التي نفذتها قوى وميليشيات كل من يدعي نصره لأذهبه وعقيدته.

استمرار العملية السياسية سيهجن من

ما علاقة الأكاديمية الغربية بسلطة الرأسمالية؟

مهنا الحيدل

إن بنية الشركة وبنيتها تنتجان هذه السلوكيات غير الأخلاقية بل الإجرامية. عن الطريقة التي يفكر من خلالها الناس في أفعالهم والموقف (كمسؤول ضمن ميكل الشركة انباري) لها دخل كبير، في استعادهم، لانتزاع جرائم منعدّنة.

جوزيف ميث

يطرح فيلسوف الأخلاق الكندي في جامعة تورونتو، جوزيف ميث، دراسة نقدية، تحدد أربعة معايير مهمة، لمحاولة وضع إطار جديد وسائط الإجراء في حماية ذاتها وأفرادها، لتُكمن سلوكيات الفلسفة الإنسانية الاقتصادية، لتُكتمن البشرية من هذه التعديّات المعاصرة، والمتألمة على كوكب الأرض بكل سكانه، ولمتلص جذاً أن هيث يستخدم مصطلح السياسات العادلة، العفاء، المعادية، في رسم سلوك السوق وخلفه ضد المجتمع، فقد يعتقد بعضهم أن هذا الوصف مبالغ فيه، غير أن ذلك يتغير، حين نفهم صراع السوق، ونحصى خسائر الأضرار البشرية في أرواحها، وصحتها واستقرارها النفسي، فضلاً عن ترضيخ النشراق على لصالح سوق المال، جراء هذه السياسات.

هوامش على اتفاقيتي التطبيع الإماراتية والبحرينية

عادل شديد

على الرغم مما تحقّقه اتفاقية التطبيع الإماراتية الإسرائيلية من إنجازات كبيرة لإسرائيل، سواء حصولها على الاعتراف بوجودها دولة طبيعية في المنطقة، قبل إنشاء احتلالها، ومن دون إعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية، وسواء في ما تحقّقه من فوائد سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية، إلا أن الاتفاقية أيضاً تتحمل رموزاً ودلالات مهمة مرتبطة بوجه المشروع الصهيوني وأهدافه في المنطقة.

المصادقات في السياسة الإسرائيلية قليلة، ولكن الرحلة الجوية الرسمية المباشرة الأولى بين إسرائيل والإمارات قبل أيام، وضمت الوفد الإسرائيلي برئاسة رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مايّر بن شبام، ومستشار الرئيس الأمريكي، جارد كوشنر، تزامنت مع ذرى المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بنزل في سويسرا في 1897، برعاية مؤسس الحركة الصهيونية، ثيودور هرتزل، والذي أعلن في نهاية المؤتمر أن بناء الوطن القومي لليهود، يتطلب دعماً ورعاية من الدول العظمى في كل الأزمنة، وأن فريق القوّة العسكرية والإسرائيلية يهود، والعرب سيقدمون الدعم أيضا إلى قبول دولة اليهود وأيضاً لا يمكن تخييره، كما أن تسمية حكومة إسرائيل الطائرة الإسرائيلية الأولى التي تحلت في مطار ابوظبي باسم غريبات غات لم يكن أيضاً صادفة، لا بل فطرت مصحتها، واستندت على أشهر مستعمر إسرائيلي بهذا الاسم على انقراض بلديتي هذه الأمتية والغالوجة في الخليل وغزة، التي شهدت في 1948 مواجهات عنيفة ومواقفهم، وذلك اعتقاداً من تفتياهاو أن ذلك سيدفع الفلسطينيين إلى اليأس، والحاق بمؤخرة الخطار، قبل أن يبتعد عنهم ويتركهم وحدهم. إسرائيل من التسمية إصالح رسالة، مضمونها نهاية الحرب العربي والقومي للقبضة الفلسطينية، وبقاء الفلسطينيين في مواجهة المشروع الصهيوني. وادّ يتم اليوم توقيع معاهدتي «سلام» اليوم مع الإمارات والبحرين في البيت الأبيض بحضور بعض العرب، يمين بعد الذكرى الـ 77 لتوقيع اتفاقية أوسلو في المكان نفسه (البيت الأبيض)، فالرسائل وروايتها، اليمينية منها خصوصاً، عن نهاية مرحلة المفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة إسرائيل في فترة أضعفها من الطرفين من السرية وتقل الطاوله إلى المرحلة الرسمية العلنية.

تجدا الإشارة هنا إلى ملاحظة مهمة:لأن حلاق، وهي توريث المجتمعات، والتي هي في الأصل مجتمعات طبيعية، تأتف هذا الانحراف السلوكي المضّر ببينتها، أنها تأثرت بنوع من الطمأنينة الخّادعة التي تروّج عن أن هذه السلوكيات، هي مجرّد نوع من الشذوذ النفسي للشركات، وبالنسالي، اخترقت هذه السلوكيات المجتمع، فأصبح بيئة مسوّقة (أخلاقياً) لجريمة الشركات في مجتمعاتها. إنها عملية معقدة، وتحتاج منظومة تفكيك تفصيلي، لكن الخلاصة أن المجتمعات تتحرر عن اليات التجديد لحماية ذاتها وأفرادها، لتُكمن سلوكيات القيم الأخلاقية، وهذا خارج منظومة السوق فيها، وأحسب أن هذه معضلة لا تفق ضد الحداثة الاقتصادية، وإنما السياسية والثقافية، وهذا ما تُستجّر المجتمعات، تحت موسم طويل من العيش والبطش والإحراق، ومخطوطات السلوكيات الإجرامية، تستمدت قوتها من داخل المجتمعات الضحية.

مطار أبوظبي، 31 أغسطس 2020 (زيم صديقي/فارس سيرا)

إلى ضمان صحة المعلومة، والثالث العداء الأيديولوجي (بعده هيث أيديولوجي، وهو أن الربح والتفوق تحول إلى معتقد أخلاقي) لا نمط اقتصاديا تشاركيًا)، هذا العداء موجه ضد أي تطبيع للسوق لصالح الناس مضّر بهذه الأيديولوجية، مجرّد نوع من الشذوذ النفسي للشركات، من خلال نمط خطابي حاشد مضلل، وبالتالي، اخترقت هذه السلوكيات المجتمع، فأصبح بيئة مسوّقة (أخلاقياً) لجريمة الشركات في مجتمعاتها. إنها عملية معقدة، وتحتاج منظومة تفكيك تفصيلي، لكن الخلاصة أن المجتمعات تتحرر عن اليات التجديد لحماية ذاتها وأفرادها، لتُكمن سلوكيات القيم الأخلاقية، فلم قبل هذا المجتمع الذي دمج مع فكر الحداثة المادية، متصامداً أو مناقشاً لها عبر هوديق وقوانين قيمية، ولعل حلاق هنا يُشير إلى كليات الفكرة التي ساتت في العالم الغربي الحديث، من دون أن يستدعي هنا المعارضة اليسارية الشرسة، ليمسّ الرأسمالية على حياة الفرد والمجتمع.

يربط حلاق بقده هنا باستدعاء هيث في أطروحة الفلسفة الأخلاقية من خلاله، تحت عنوان الفلسفة اليهودية الألمانية ثم الأمريكية حتى أرذنت (1975-1906)، وهي باحثة فلسفة عمت على نقد الشمولية الأصولية، في خطها

ما علاقة الأكاديمية الغربية بسلطة الرأسمالية؟

تجز المجتمعات عن آليات التحديد لحمايتها ذاتها وافرادها، لتتمكّن سلوكيات السوق فيها

“

”

الفلسفي، وكانت مطاردة من النازية، وعملت لإقناع يهود أوروبا، من إنشاء وطن قومي لهم على حساب فلسطين المحتلة، انظر هنا إلى مسالة مهمة، وهي تصنيف القيم الأخلاقية ضمن جدل المذاهب الفلسفية المعاصرة التي تُحدّد كليات مفهوم المجتمع العالمي الإنساني، وفهم معادلة الفلسفة الأخلاقية من خلاله، تحت إن هذا التحديد الجزئية (1975-1906)، وهي باحثة فلسفة عمت على نقد الشمولية الأصولية، في خطها

أو نماذج التحديد في إهمال الرؤية الأخلاقية الواسعة، هو محفكر داخل هذا الإطار، وعاجز عن أن يرى الفلسفة الأخلاقية ويمارسها، بمرجعيات أعلى من واقع جغرافيته الجسدية، وانتفاءته التاريخية الاجتماعية التي تدور في فلك الحداثة المادية، والخطاب المعارض في أكاديميتها تحدّده أيضاً الحداثة، فأهتمام أرذنت، ويعتني بالتحديّ الذي تندره هذه الأيديولوجيات (الشمولية)، وهو يُشير إلى النازيين والماركسيين ومرجعيتهم الشمولية باعتبارها شكّلت، في حينها، اتجاهاً نظاهرة جديدة جزئياً، تجبر كل الباحثن على القيام بمراجعة كاملة لدوات التحليل العلمي المجهودة، علاوة على أنها التعاطفة تخصصة، لم يشهدها تاريخ الفكر الأوروبي قبل ذلك.

وترى حثة أرذنت أن «الوعي المرعبة للمنشوع في نضما عن أن فكرة جديدة قومي لهم على حساب فلسطين المحتلة، انظر هنا إلى مسالة مهمة، وهي تصنيف القيم الأخلاقية ضمن جدل المذاهب الفلسفية المعاصرة التي تُحدّد كليات مفهوم المجتمع العالمي الإنساني، وفهم معادلة الفلسفة الأخلاقية من خلاله، تحت إن هذا التحديد الجزئية (1975-1906)، وهي باحثة فلسفة عمت على نقد الشمولية الأصولية، في خطها

نزع لفلسطين والقطاع مع الشمولية (كاتب عربي في تورتو)



كاركاتير عماد حجاج



محمد ابو رمان

لا يُخفي فلسطينيون أردنيون شعوراً بالجزلة والقلق الشديد إزاء التسارع المحوّط في توقيع الاتفاقيات بين دول عربية وإسرائيل، بإسراف أمريكي ورعاية مباشرة لا يرقأ الأمر عند حدود الإمارات والبحرين، فالتأكدات الأميركية والمؤشرات الواضحة تدلّ على أن دولاً عربية أخرى على الطريق قريباً.

الدبلوماسية الأردنية و«الخيار الثالث»

والسياسية، في حال انعكاس ذلك على العمالة الأردنية في الخليج، في ظل ظروف اقتصادية داخلية صعبة للغاية، تشهد ارتفاعاً غير مسنونق في البطالة وإزمة مالية مزمنة. «عمل «الخيار الفرار» في عمان على سنّ «خيار طابح» يقوم على ردم فجوة الإمارات والبحرين، فالتأكدات الأميركية والمؤشرات الواضحة تدلّ على أن دولاً عربية أخرى على الطريق قريباً. في جلسات العصف الفكري والنقاش المحوّط في عمان، لم يحدث، تصاعد قراءه الخاطيء أنه لا ينحصر عن يسار تصور الأحداث، منذ عقدين، فالعالم العربي الذي تعرفه انهار تماماً، ولم تعد الدول العربية المحورية هي من يقدر مستقبل المنطقة، إذ صعدت القوى الإقليمية، كإيران وتركيا، ولمّ الفراغ الاستراتيجي في المنطقة، فيما أصبحت دول الخليج العربي تحت عن مصالحتها، في إعادة تعريف هذه المصالح والحدود الجديدة التي يتسلّم زمام المبادرة في العلاقات العربية والسائخة.

تدفع ثمنه القضية الفلسطينية بدرجة رئيسية، نجد نفسها أمام خيارين: تركيا والمهادنة والصمت، وربما الحاق بالركب، والانتحراط بقدر ما في النظام الإقليمي العربي، ويتجسّد بشكل، كما فعلت مصر، وتجنّب مزيد من الأزمات والوتتر في العلاقة مع إدارة الرئيس دونالد ترامب، خصوصاً ما صهره الخاطيء، الذي يمسك بملف هذه الاتفاقيات، جاريد كوشنير، وعدم الخول في أزمة مع الدول العربية التي منّلت خلال العقدين الأخيرين حليفاً استراتيجياً ثلاثين، الثاني، الإسراع بالموقف العربي للوصول إلى نقطة توازن يتحمل بانتظار ما ستسفر عن الانتخابات الأميركية، باطل أن تتخبر هذه الإدارة لصحلة إدارة جديدة أكثر تفككاً للوضع الفلسطيني، ولكن ماذا لو جاءت الإدارة بعد شهرين بما لا تتسهم السفن، وحبج الرئيس ترامب في الشفاء في البيت الأبيض؟ فإذا استناريو هو الإسراع على الإطلاق، فإذا كان بالإمكان مقاومة الضغوط الأميركية

ذاكرة أيلول المختنة

عيسى الشبيبي

بتطبيع كل من الإمارات والبحرين علاقاتها مع إسرائيل، جهاراً نهراً هذا اليوم، يتربع الخامس عشر من سبتمبر/ أيلول فوق وسادة القلب، جرحاً مضافاً إلى جراح أيلولية لم تندمل منذ نصف قرن، وبإخذ دوره في الصف الطويل يوماً مكفهرًا آخر، بين جملة طويلةٍ من أيام أكثر شهور العام مجلّة لآخزان والهوان، وشامخاً بعثاً للأسى والألم، جزءاً، ما عُضّ به هذا الأيلول المشؤوم من وقائع موجهة، وفاض عنه الشهر الواصل بين آخر الصيف وأول الخريف من انهيارات مدوّية ارتطم بعضها بوشائج قرابة وثيقة، أو بأواصر نسب هيجنة مع الشهر التاسع في الترويع الفجوري.

لم يحتفل بقدم هذا الشهر الطامح بالثُوب السودا، على جبين هذه المرحلة العصبية إلا فيروز التي احتفتت به ذات يوم، وغنت له إحدى أجمل أغنياتها المليئة بالشجن، ولولا قليل لخبثتنا من سفيرة النجوم، عندما شدت بصوتها الخلمي «وروق الأضرة تحت الشايبك شهر أيلول ذهب مشغول كترني فيك...» فيما تذكر الألفية لمختنة مختنة، ومختمة بالكتسار! حدثت في هذا الأيلول الأسود بحق، ولا سيما الذكراة الفلسطينية المسكونة بالنازلات، هذه التي أشبعها أحداثها هذا الشهر الفارق عما قبله، وبما بعده، بالجزائر الرهيبة، والسهام المسمومة.

فضلاً عن العشرات السياسية من وراء الظهر حيناً، وأحياناً وجهياً لويه.

من معان الذكّر العفّنة، ومن دون الحاجة إلى الأرشيف الورقي، أو الرجوع إلى محركات البحث الإلكتروني، نجد أن شهر أيلول، أيلول، سبتمبر على الإطلاق، كل يوم الحادي عشر منه، حين وقعت أول أزمة في التاريخ عذرة خارجية كبيرة الأراضي الوليات المنعثة الأميركية، وانهار برج التجارة العالمي أمام الكاميرات

قبل 19 عاماً من اليوم.

غير أنه في المنذات الأقرب إلى الوجدان، نعر على أيام أخرى شديدة السواد من أيلول الموسوم بالأسود عن جدارة تامة. لعل أولها كان عام 1970 في الأردن، عام الحصاد بين الجيش والفلاتين، وعام وفاة جمال عبد الناصر، ثم تلك يوم الثالث عشر عاماً لأيلول 1982، عام وقوع مجزرة صبرا وشاتيلا، التي جرت تحت الرعاية الإسرائيلية، وعلى الأيدي ذاتها التي كانت قد ارتكبت مجزرة تل الزعتر تحت رعاية النظام الاسدي عام 1976، وقد يقول ثورجي مرابط على الإنترنت إن «مجزرة» أوسلو السياسية قد وُقع عليها في الثالث عشر من سبتمبر/ أيلول 1993، وما هي الإمارات والبحرين تزكيات مجزرة جديدة عام 2020.

والحق أنه لا يوجد في الورتامة العربية شهر ينافس أيلول بؤساً أو سؤى شهر يونيو/ حزيران، الذي وقعت فيه أشد الهزائم العربية في الخامس من ذلك الشهر الثمين عام 1967، تلك الهزيمة المنكرة التي لم تنته فصولها بعد، ولم توثق مساهماتها الكارثية، وفي السابع من الشهر نفسه، قُصف المغال النووي العراقي عام 1981، مع تنسيق مع إيران، كما اتضع فيما بعد، وفي السادس من الشهر ذاته من 1982، بدأت مجربات غزو إسرائيل بيوت، حيث خرجت المقاومة الفلسطينية

وبيدو أن أيلول، سبئ الذكر هنا، لا يرغب في كُفّ بلاويه عنّا إلى يوم الدين، ولا ينوي، على الأرجح، التوقف عن ملاحقتنا بكل ما في جيبته الواسعة من شر مطير، بل يود، والحياد بالله، وفق المّمقات المنكرة بمزيد من خطوات تطبيع وتوحج على الطريق الرئق، أن يسبقنا كروساً أخرى طافحات بمرارة أشدّ لونا خبيثاً على كل ملاق عرف تجرّعناه، ولا سيما إذا وقع الحوت الخليجي الكبير في شبكة الصياد دونالد ترامب، علماً أن العين الإسرائيلية كلها، فيما الدولتان المغتقتان على اتفاق اليوم في البيت الأبيض هما مجرد سمكتين صغيرتين، أو قل مُعتمِن مفترين للشهية، بالقباس إلى حجم الطعم الكبير الجاري إخضاعه على نار خفيفة.

بليغ ... حين تحوّلت «شبرا» إلى موسيقى

محمد طلبة رضوان

أراد محمد علي باشا أن يصل القاهرة بالريف، فكانت شبرا، سكنها الباشا وعائلته، ومهندسو القطار الأخيرة من الخوارج، ومصرونين ماهرين، وآخرون جاؤا من الريف أفنديا ولاجون، متمعنون وأميين، يهود ومسيحيون ومسلمون قساروسة وشاشا، إزاهرة إيسلة زوجه، وبوظفون وتجار، جميعهم سكنوا هنا، في شبرا، على ضفاف نيل بين قصر الفرح بالزواق، حيث تطول المسافة بين الشاطئين، هنا بلدات، فيبدت النيل، على اتساع الأفق، بحر، حتى المعركة بين العاصمتين، القاهرة، عاصمة مصر، والاسكندرية، عاصمة الدنيا، والعالم القديم، تجد لها حلا تلقائياً، تصالحتها، في شبرا، بسميها المُرّخ محمد عفيفي، «الاسكندرية صغيرة في قلب القاهرة»، والواقع أنها مصر صغيرة، «ملايك بيت»، يحمل ملامح مصر وأهلها وتاريخها، وحسب عمرها المختلفة، هنا ولد عبد حمدي، وعاش، وترثى، وشرب، وتمثل، وبعث.

كان بينه وأهله نموذجية، أعنتها الأتقار لاستقبال موبيته والاحتفاء، بها ورعايتها أسرة وندية، ما شاعرة، كتبت في سعد زغلول، وتسمي أبناها، إخوته، سعد وصفيحة، واب أكاديمي، جامعي، فيزيائي فد، يشقق الموسيقي، عشقه لتخصصه، يصدق أهلها وأساطينها، في زمانه، هنا شاهد الطفل بليغ حمدي محمد الصلطي، وتركيا أحمد، وغيرها، من أصدقاء، والده، في جلسات أسس وطرب وبلطجة، موسيقياً، فقلعة من، تجرته، شبرا، حيث تربى وسط الجمع، وتمثل الجميع، فأبدع المكان والزمان والبشر والظروف موسيقياً خالدة، رفضت الإلتاحة اغتنامه ملحنًا، رأى فيه محمد حسن الشجاعي مطربًا، وتحمسه بالإلتعاد، من التلحين، انهبر به محمد فوزي، وعاد طريقة، قابل بليغ أم كلثوم، وشغفها نغما، فاعدهت ملحنًا، قبل أن تعمد الإلتاحة، وغنّت له، من كلمات صديقه العفون، وقتها، عن الوهاب محمد، وكانت «حب إيه» التي قلبت الدنيا، ليس لسرورها الفني، بل لأن الهرم الأكبر أم كلثوم غنّت محزونين، من هنا؟ وكيف التقتت «الس؟» وعقلها بليغ، وكانت قمة الهرم، أم كلثوم، خطوته الأولى، ومن بعدها «طاح» في الجميع.

وكانت قمة الهرم، أم كلثوم، خطوته الأولى، من ضمنين، وتوافق على المشاركة، لم يؤثر من الاستفاد من الموسيقى الغربية، لكنه انزعج من الغرب، ونهض يبحث عن «شبرا» في الفلكلور المصري الذي يحمله الريفيون من سكانها، أغاني الأتراج، ويحفاث السبوع، وفدأت البتابة على الغضار والفالكة، التزارة بالحنان، وأطرق أهلها، جلا بعد جيل، فهم ذلك كله، على أحوار موسيقيا، في الأفق، ورواد الموسيقى المصرية، والراقصين، كتبت سطرًا جديدًا، ثانياً، فباللغة الموسيقية، المصرية بالاسلام، لم يسبقه إليه، في تقديري، إلا سيد درويش، أتحدت عن اللغة وطائفه، ودعواتها، احتماها. أما هبة المهدى الوطني العراقية، استقال عادل عبد المهدي، وحكومتها المعلنة في وقتها أكثر من 700 عراقي وإصابتة نحو 26 ألفاً آخرين، وأمام هبة هذا بلد الشهيد، فثلت القوى السياسية على مدى أشهر من تحديد خلف لعهد المهدي، حتى جاءت جائحة كورونا لتجسد ونهتج ظاهرة الاحتجاجات، وأخيراً مجيء مصطفى طليمع ليسوا طائفيين، فحتى عندما انشعلت الحرب الطائفية عقب تفجيرات سامراء عام 2006، بقي الشيخ الحليمي قادراً على التخلّص على طبيعة الحرب القذرة التي نفذتها قوى وميليشيات كل من يدعي نصره لأذهبه وعقيدته.

استمرار العملية السياسية سيهجن من

كان بالإمكان مقاومة الضغوط الأميركية (كاتب وزير أردني سابق)

آراء

عن ملامح مشهد سياسي جديد في تونس

انور الجمالوي

شهدت تونس صيفا سياسيا ساخنا، احدمه في أشائه الجدل بشأن مصير الحكومة السابقة، برئاسة إلياس الفخاخ التي حامت حوله شبهات فساد مالي وتضارب مصالح، وانتهى الأمر بتقديمه استقالتهإلى رئيس الجمهورية، واستقالتهإلى رئيس الحكومة بديلة عنها برئاسة هشام المشيشي. وعرفت البلاد، في الفترة نفسها، تحديات حزبية حادة بشأن تجديد الثقة لمرشد الغنوشي في رئاسة البرلمان، وانتهت المعركة بتبنيّات الرجل في منصبه، بعد فشل خمس كتل حزبية في تمرير لائحة سحب الثقة منه، وجزءًا عن تحميل نصاب الأصوات الموجب لذلك، واتّج الحدتان عمليًا تحولًا نوعيًا في المشهد السياسي، وأسهمتا في تشكيل ملاح جديدة بمؤسّسات الحكم الثلاث: البرلمان، والحكومة، ومؤسّسة الرئاسة.

شُعّ البرلمان مصدر السلطات، والركن المبتن للديمقراطيات التمثيلية الحديثة، فمن خلاله يمارس الناخبون والمنتخبون سلطتهم، وعليه الملّول في سن القوانين، ورقابة الأداء الحكومي، وتنصيب اليعينات الدستورية وتمثيل الفروض والاتفاقيات الداخلية والخارجية وتسيير الشأن العام. ولعب المجلس التناهي التونسي بعد الثورة دورا حيويا في مستوى ترسيخ الانتقال الديمقراطي واماستمه. ولكن الانتخابات التشريعية في 2019 أفزرت برلمانا مشقتا، تعذّدت على الأحزاب بتجميقات ضئيلة أو محدودة، وصعب تجميعها في كتل وازنة كحالفاتها الأيديولوجية والمصلحية، واستفقت كتلة الحزب الدستوري الحر، سليل النظام القديم، حالة التشتّت تلك لتترك عمل البرلمان، وتخترب في معركة كسر عظام مع الأحزاب الثورية عموما، ومع رئيس البرلمان خصوصا. وكانت الغاية تزييل المجلس النيابي، وإطاحة الغنوشي، والمدفع نحو حلّ البرلمان، ويبدو أن طغفا معتبرا من النواب استمتعروا مخاطر تهيمش البرلمان، ومسئول التوجه إلى انتخابات تشريعية سابقة لأوانها، فاتجهوا نحو استعادة الدور الريادي للمجلس النيابي في توجيه الحياة

”

المشهد السياسي يميّز بتعددية دالة، ودينامية دائمة أصبح معها الحديث عن تأييد الحكومات او الرؤساء من الماضي

من المفيد بلورة مشروع حكم توافق، تضامني، متماسك، يروم تثبيت الديمقراطية، وتحقيق الانتقال الاقتصادي

“

الحكومة الجديدة، وطمانته إياهم بأنه لن يحلّ البرلمان في حال لم يبرز النواب حكومة هشام المشيشي، ومن ثمة، الظاهر لهما وأثبتت إياه قضاء حكومة المشيشي من عدمه حين رفض قدرتها على وضع حدّ أنّ خروج هذا الأخير نسيبًا من تحت حجة الملتزم الاقتصادي المشيشي في تونس زمن كوروننا، وتحقيق الثقة الانتخابية الشاملة المنشودة، ورضي المحافظة على تماسك الحزب التناهي والسياسي الداعم لشروعها في إدارة البلاد، وحوكمتها. أمّا في خصوص تقاعل مؤسسة الرئاسة مع تطوّرات السباق السياسي التونسي، فالمرجّح أنّ الرئيس قيس سعيّد كان مثالا لن أداء النشغل حاضر بشكل وازن الفريق الحكومي الجديد من خلال توزير أربع شخصيات على الأقل، معروفة بخلفياتها التقنيّة (وزراء الشؤون الاجتماعية، التعليم العالي، التريية،

النار التي أكلت الأخضر قبل اليباس في سورية

سوسن جميل حنات

تندلع الحرائق مرة أخرى فيما تبقى من غفاه أخضر على الأرض السورية، فحتى يتكتم المؤسّس في اعنى صوره، ويحكم الخناق على صفوف من بني من السوريين فوق أرض مشتعلة بين مناطق نخود اللاتزال، لم يكتف بقصف غير متواتر الطبيعة على مرفق في سنوات الحروب، إنّ عن ن تحاصر حياة السوريين، فتحققهم إلى البراري والقفاري، وهم هامقون من دون أية وجهه، يهربون من موت محقق إلى موت ربما أكثر تحقفاً.

في ذروة الحرّ، واعتى موجاته، تندلع الحرائق في معظم المناطق، خصما، لتلاقي معها، بينما الناس يستغيثون قبل أن تحاصرهم النيران، وأخرون يقضون الليالي في مقاومة الاحتراق من بغض الذي لّف الأجوواء على طول البلاد وعرضها. ليس عيبًا تسمية حرائق الغابات المتصاعدة بالنار، في تشبه الاعاصير، ولا يمكن التنبؤ الدقيق بانتشارها، وفي أي سحور سوف تنتهدم، لأنّ ذلك يرتبط بشكل أساسي بتغيير المناخ الذي قد يتغلّب بين ساعة وأخرى، وفي الوقت نفسه تعاني من البشرية، لأنها مهما انخدت من احتياطات لحمايتها من الاعتداء البشري، وإشتعال النار يفعل فاعل، فإنك لن تستطيع حمايتها. وهناك أسباب أخرى طبيعية، كالصواعق مثلاً، أو الماس الكبريتاني، كذلك هناك سبب كمية كبيرة من النباتات والأشجار سريعة الاستعمال، ذوي المناخ الجاف والجافّ التي اشتعال الجذوة الأولى، ثم تتلف الأجرّاح الجذوة الجاهزة لتلقاهاها.

في بحث منشور في مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث والعلمي عام 2004، فقيد إحصاءات بان الأبحاث مجعولة السبب بحادث في مقدمة الأسباب المسؤولة عن اندلاع الحرائق بين عامي 1981 و 1998 والأدبيّة والغاب، وإن هذا يتسجم مع الاحصائيات حرائق الغابات في المنطقة

تدع عبر شركة علاقات ميديا ليندب (FADAA MEDIA LTD)

”

سورية امام مشكلة تزداد تعقيدا واستعصاء على الحل، لتلهم الشعب السوري كضحايا منذ بداية حرب السنوات التسع

بعد سنوات الجحيم، ما زال السوريون يشمتون في بعضهم امام الكوارث التي تصيهم

“

والفقر والتشرّد. بعد سنوات الجحيم، ما زال السوريون يشمتون ببعضهم بعضا امام الكوارث التي تصيهم، ولا تفزع بين وجهها خسرت وطنًا، كان من الممكن ترميمه والنهوض به وإعادة إعمارها، لو أنّ هذه الصعوك التي ما زالت تزداد، عققا، الصعوك التي خرفتها السياسة، ورشختها نخت كثيرة.

إذا كان مقيولا في السنوات الأولى من الزلزال السوري أن تحقّم العمار الكلامية، ويغشم الشعب بين مؤيد ومعارض للحرّار، وفق نزوات وعلنية ينسها لها طرف إلى نفسه، ويخون الطرف الأخر، ويصبح الصراخ قائما بين من يصرخون على المؤامرة وعن عياضونها، حتى بعدما تلاحقت نداءات الحزب الشعب، وتحولت سورية إلى ساحة معارك نفوذ، فإنه من المؤسّر أن يكون المشتاق في أزداء، ولم يتحوّلني وعى الناس في أدلة عن اكتشاف الأمور وحالة البلاد، وقد واصلتها الصراعات على النفوذ والسلطة إلى بولة قائمة ضعيفة، يعايني غابلية شعفا الجوع وقال آخر تمكّها: ليس سوريا مو الله

حاميها؟ شو دخل الدولة والحكومة؟ لو يعرف السوريون، فإنّ هذه الأسباب المجهولة والمعومة في عرف السوريين عقوبا، هي نتيجة الفساد وانعدام المحاسبة، بسبب تورّط عديدين من رجال السلطة في جرائم من هذا النوع. فمن المعروف للسوريين أنّ هناك حرائق كانت تقعفل سنويا من أجل وضع اليد على أراضٍ معتبر من أملاك الدولة، ونهبها إلى مكليات خاصة، والاستفادة قبلها من حطبها وفحمها، تسليع راجحة ومطلوبة بمساعدة أشخاص متنفذين، لكن هذا لا يعني أنّ حرائق بهذا الحجم والاتساع والغرق عليها على التماضي السريع في بفعل فاعل، كما حاولت إخفاء وسائل الإعلام وإظهاره لبرأي العام أنه السبب المؤكّد، والذي يدفع خلقة النظام من دون أي دليل يثبت ذلك، وهذا ليس دافعا تحت خطّ الفقر والجموع، فإنها تمنّو هذه المشاعات التي لا يقدر أي أيضا من تبادل الاقتصاد، ويخفّف الأزمات الحاصلة، وهل يعيش هؤلاء في كوكب آخر، لا تصل إليه أصوات الحرة، ولا رفعة الأشجار، وهي تدنّ محترقة، ولا تلخخح حرارة الرياح.

ولا تخفينا الأبيوم؟ سورية التي تعيش اليوم في عزلة ضمن دائرة موتها، لم يخفها لأقريب ولا البعد، بينما هبّ العالم مجمعا لإطفاء حرائق الألسازون، وحرائق حرق النفايات، وغيرها في غير بقعة من الأرض سورية اليوم مخنوقة بالبحر والقوبات الأوروبية.

وقانون قبصر والحرائق والحدود البيئية والخارجية، وحدها الحرب تجعل أروانها في الفقر والهدم والحرق وتشتيت الشعب، ولا من سبق، ولا لشعب ولا لتقنام، والدليل أنّها دولة في إطائهاها، ومن صادروا كفة التجوخ والحراك السياسي يخفرون الزمن، بانتظار جحيمه أن يخبض، وهم

انهم جميعا يخبرون النظام، واسماهو في قتل السوريين المعارضين وتشريدهم، ويظهر الياس، ومن قبل الياس سورية تلقى أسئلة على عواهنها، أو في معرض أنّ يكون المشتاق في أزداء، ولكنها اشقت في العمق. كتب أحدهم: كل من الطياراتي لم كانت تقصّف؟ الحرائق، فكلّوا بمل البراميل وطفوا النار، وكتب آخر: اللصبات الخضر وين، بطوا يتخونوا جاهزين ينقلوا العالم؛

وقال آخر تمكّها: ليس سوريا مو الله (كتابة سورية)

مكتب بروت 33 الجوزية، شارع ياسر - بنادي - WEST END شارع بروت 33 هاتفي: 009611422047 - 009611567794 البريد الإلكتروني: ALARABY@COALRABY.CO.UK ALARABY.CO.UK/SUBSCRIPTIONS هاتفي: 009744019600 - الجوزية، برج المرفان - الطائف، العاشر - هاتفي: 009744019600

قطر تستقطب معلمين اردنيين للعمل في مدارسها

تفقد السفير القطري في الأردن، سعود بن ناصر بن جاسم آل ثاني، اختبارات المعلمين الراغبين بالعمل في قطر، مشيرا إلى أنّ المعلم الأردني يتمتع بمهارات تدريسية وخبرات تعليمية متميزة. وأضاف أنّ هذه الدفعة ليست الأولى، فقد تقدّم خلال الفترة السابقة استقطاب العديد من المعلمين للعام الدراسي الحالي 2020- 2021. وكان أمر قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، قد وجه خلال زيارته في قبل أن يتوقف عند نهر، وقد صعب استمرار هطول الأمطار يوم الأحد من مهمة رجال للأردنيين في قطر.

مزاج

لا تحاول الهروب لعاصم سحراني

عند الساعة صباحاً، بينما يبدأ كورنيش المنارة في بيروت بجذب نهراها الرياضية مشياً وركضاً، بما فيه من جوهه كنيبة سرعان ما يطرها الحماس مع تصاعد جرة الأريثانيين في الدم، وتحالفها مع الأندرويين، فتتابع نهراها متحملة كل صدمات الخملة، فإنّ البحر الممتد أسفله بشاطئه الصخري يمثّل وصفاً مباشرة مثلى لا تنتظر تصاعداً الأندرويين، لن يهون الهرب من قبض العاصمة ووطنيتها وغيابها، والاسترخاء، في ميابه غير المثالية في نظافتها، لكنّها مع ذلك النفورة، بعيداً عن كل كلة موم.

في هذه العطلات الفريدة بينما يعم الجسم فوق المياه، وتتعلق العيتان بالسماء، وتتحفّ عن تنازع الصلاحيات، وأن تصرّف إلى ممارسة مسؤولياتها بشفافية، وأن تتسلّط بدورها الإداري والرقابي بمتزاهة وتجعاع، ومن المغفد، بدل التنازع، بلورة مشروع حك متوافقي، تضامني، متماسك، يروم تثبيت الديمقراطية، وتحقيق الانتقال الاقتصادي، وتوفير ما يرفع الناس.

(كتابة تونس)

يرجعون (جنوب لبنان) ، **انتشار الدخان**

كان إجداد فرصة عمل في لبنان للمنتخريين حديثه مستحيل في ظل الأوضاع الاقتصادية متعبة التي يمرّ بها، وتحديداً بعد جائحة كورونا وارتفاع سعر صرف الدولار. فقد خفضت العديد من المؤسسات ورائت موظفيها، فيما لجأت أخرى إلى صرف البعض. كم أجبرت شركات أو مجال أخرى على الإغلاق. تعيش ليل ترمس

في الأيام التالية، بدأ ليك ما يشتعل، بعيداً كذلك عن الأزمات الصحية والمالية والسياسية. مثلك الآن التخلص من كل تلك الألام الجسدية الطارئة وشفا، الرضوخ للإسازون، وحرائق قائما بين من يصرخون في غير بقعة من الأرض سورية اليوم مخنوقة بالبحر والقوبات الأوروبية.

وقانون قبصر والحرائق والحدود البيئية والخارجية، وحدها الحرب تجعل أروانها في الفقر والهدم والحرق وتشتيت الشعب، ولا من سبق، ولا لتقنام، والدليل أنّها دولة في إطائهاها، ومن صادروا كفة التجوخ والحراك السياسي يخفرون الزمن، بانتظار جحيمه أن يخبض، وهم

انهم جميعا يخبرون النظام، واسماهو في قتل السوريين المعارضين وتشريدهم، ويظهر الياس، ومن قبل الياس سورية تلقى أسئلة على عواهنها، أو في معرض أنّ يكون المشتاق في أزداء، ولم يتحوّلني وعى الناس في أدلة عن اكتشاف الأمور وحالة البلاد، وقد واصلتها الصراعات على النفوذ والسلطة إلى بولة قائمة ضعيفة، يعايني غابلية شعفا الجوع وقال آخر تمكّها: ليس سوريا مو الله

(كتابة سورية)

كيف تساعد ابنتك على استعادة ثقها بنفسها؟

بعدها تبلغ ابنتك الصغيرة 8 سنوات من العمر، قد تفقد ثقها بنفسها ومظهرها، وغاقتها مع أصدقائها في المدرسة

1 - فهم الأسباب التي قد تؤدي إلى انخفاض ثقة ابنتك بنفسها فقد إحدى الدراسات بان 30 في المائة من ثقة الفتيات يأنسنه تنخّفص في الفترة العمرية ما بين 8 و 14 عاماً. وهذا يرجع عادة إلى الأهل يتوقعون الكمال منهن ويبدون في حمايتهن. ويحتمل أنّك ترغب في حماية ابنتك من مشاعرها وعدم السماح لها بتأكتب الأخطاء، إلا

نبال: استئناف البحث عن مفقودين جراء انهيار ارضي

قالت السلطات النيبالية إن رجال الإنقاذ استأنفوا البحث عن مفقودين أمس الإثنين بعد أن ضرب انهيار ارضي ثلاث قرى في جبال نيبال. وقال المسؤول الحكومي بابورام خاتال في اتصال هاتفي إن 11 حدة انتشلت حتى الآن من بين الانقاض، ويبحث رجال الشرطة وقرويون عن 15 آخرين يعتقد أنهم مدفونوا تحت الأوحال خلال الانهيار الأرضي. وواجه الإهيار الأرضي صباح الأحد ثلاث قرى قبل أن يتوقف عند نهر، وقد صعب استمرار هطول الأمطار يوم الأحد من مهمة رجال الإنقاذ.

(السويديند برس)



خالو (إعداد المونة (الهربر) الجديد)

«المونة» بدلاً من الحضانة

زهر نبات البرتقال) من منطقة بنت جبيل (جنوب لبنان)، والكشك البندق الحنظل من اللبن المجفف والبرغل) والكدوس (نوع من الخثالات من منطقة البقاع، والسمنسم حسب توفره.

أما عن اختيارها اسم المشروع، فتقول ترمس: «اسميت المشروع مونة بلندا، لأنّ إعداد المونة غير مصحور، في أرض الجنوب، بل في مناطق لبنانية أخرى. وهناك تبادل للمونة بين المناطق، لأن كل منطقة لبنانية تنتشر بنوع معين».

وعن سبب اختيارها العمل في المونة البنيقة، تقول: «وجدت أنّ المونة هي الخيار الأفضل في الوقت الحالي، خصوصاً كوني أمّاً، ابدت أنعمل البيت وتساعدني أمي في إعدادها. بدأت أتعلم منها معظم الأمور، وتحديداً إعداد المربيات، من ناحية أخرى ما من خسارة في بيع المونة البنيقة، فتابع: «اجتني ربحاً جيداً، الأمر الذي يساعدها على تأمين مصروفها الشخصي». علماً أنّ أسعار المونة التي تعدها وتبيعها أقلّ من المحلات الأخرى بهدف تشجيع الزبائن على الشراء منها وبالتالي توفيرها.

واشغلت إلى أنها صارت تعتمد على الخبرات التي تنتجها أرض عائلتها، منها الثياب وبعض الخضار كالملوخية والبامياء وغيرها. تخدم مونة بلندا، لأنّ اللبنانيين خفرا يهتمون بمسالة إعداد المونة البنيقة، إنّ لا يخلو بيت في القرى والبلدات اللبنانية منها». وتوضح: «في البداية، كنت أجلب المونة من مناطق أخرى لبيعها. ثم بدأت أعدها مع أمي، خصوصاً المربيات واللبننة الحلبية والزعتري والسماق والملوخية. وفي الوقت نفسه، أجلب ماء الورد (خاصةً تقطير بثلاث الورد)، وماء الزهر (سائل شفاف يتم تقطيره عليه بواسطة تقطير

يجب مناقشة تجاربها السابقة وكتابة قائمة بالخاطر السابقة أيضاً. هذا

سجّلها تشجع بالشجاعة. 3 - علماً أنّ تسلّص بعد الفشل إنه أمر لا مفرّ منه، سنّيات الفشل كما حدث لنا جميعاً إنّه نوع من الدرسة أو مجرد أن تصبح جاهرة أخيرها أو يخطرون في ذهنها لنوع من الملز أو الدرسة أو للذة من أعلى تحدث عن كيفية رؤيتها

المحف، وتحضرن ديكور مناسب، فأقوية التي نطق اوسع

تحقيقا

اليوم، تنطلق المدارس في تونس وسط إجراءات وقائية لحماية التلاميذ والكادر التعليمي من الإصابة بكورونا. وعلى

مدارس تونس عودة محفوفة بالمخاطر بسبب كورونا

تصيف المناعي أن «المدرسين سيكونون في الصفوف الأمامية، وسيختلطون بالتلاميذ، ما يعني أن العدوى قد تنتقل سريعاً، حتى الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بالمتابعة الاجتماعي غير كافية»، موضحة أنها أوصت ابنتها بإرتداء الكمامة، إلا أنها ترفض بسبب شعورها بالاختناق. كذلك نصحتها بضرورة استعمال معقم اليدين، وغيرها. بالتالي، لا يمكن الإهل الانتقال إلى قسمين، منأ تقسيم التلاميذ في كل صف إلى قسمين، والدراسة يوماً بعد يوم لضمان عدم إرسال ابنتها إلى حين متابعة الوضع الصحي وتلقاها.
إضافة

في هذا السياق، تقول نسيمة المناعي إن التلاميذ الصغار لا يمكنهم وضع الكمامات، على الرغم من ارتفاع عدد الإصابات بكورونا، مشيرة إلى خشيتهما من عودة ابنتها (13 عاماً) إلى صفوف الدراسة. وتامل تاجيل قرار العودة بعض الوقت إلى حين تحسن الواقع الصحي، لأن الإجراءات المتخذة غير كافية على حد قولها، مؤكدة أن «الاختلاط والتقارب بين التلاميذ أمر خطي مهما أبعدها، ونصحناهم، وقد يتعقد الأمر ونفقد السيطرة إذا ما انتشرت العدوى بين صفوف التلاميذ وأدخل المدارس».

تستعدُّ العديد من العائلات التونسية لإرسال ابنائها إلى المدارس اليوم، بعد غياب دام نحو 6 أشهر في ظل الإجراءات التي اتخذتها البلاد للحد من قضي كورونا. إلا أن بعض التلاميذ يخشون عودة ابنائهم إلى المدرسة على الرغم من الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية، منأ تقسيم التلاميذ في كل صف إلى قسمين، والدراسة يوماً بعد يوم لضمان عدم إرسال ابنتها إلى حين متابعة الوضع الصحي وتلقاها.
إضافة

تقياس حرارة العذراء الحذوة (التي بنحة المدرسة في تونس راسب تايديم) التاتونق

تصيف المناعي أن «المدرسين سيكونون في الصفوف الأمامية، وسيختلطون بالتلاميذ، ما يعني أن العدوى قد تنتقل سريعاً، حتى الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بالمتابعة الاجتماعي غير كافية»، موضحة أنها أوصت ابنتها بإرتداء الكمامة، إلا أنها ترفض بسبب شعورها بالاختناق. كذلك نصحتها بضرورة استعمال معقم اليدين، وغيرها. بالتالي، لا يمكن الإهل الانتقال إلى قسمين، منأ تقسيم التلاميذ في كل صف إلى قسمين، والدراسة يوماً بعد يوم لضمان عدم إرسال ابنتها إلى حين متابعة الوضع الصحي وتلقاها.
إضافة

نظرة سلبية تؤلم مرضى الفيروس في ليبيا

طرابلس. العربي الجديد

يعانيصابون بفيروس كورونا الجديد، في ليبيا، من مقاطعة مجتمعية، ما يفاقم وضعهم في معركة الشفاء من المرض، وتبقى تلك المقاطعة بما تحمل من مضامين سلبية حتى بعد شفاة المريض تماماً. وهي مقاطعة تتحول إلى ما يقتربن من مستوى الظاهرة، بحسب تعبير نشرين عكريم، المتخصصة الاجتماعية. تعتبر عكريم في حديثها إلى «العربي الجديد» أن مناعار الخوف من المرض ناثمت لتصل إلى الكرامة الناتجة عن نظرة سلبية من



يعقم يديه في طرابلس (فرائس برس)

الرغم من تأييد بعض الاهالي، يقول آخرون إن البلاد والمدارس غير جاهزة بعد

وتؤيد يسرى العودة إلى المدرسة بعد توقف التعليم لفترة من الوقت، قائلة إنه لا مجال لمزيد من التأجيل، ويمكن استئناف الدراسة بشكل عادي، وإذا ما لوحظ انتشار العدوى، يمكن إيقاف الدروس لأسبوع أو اسبوعين، وكل من يصاب يبقي في الحجر الصحي إلى حين شفائه، مع وجوب التحلي عن العطل المدرسية.
اما ابتسام، والدة طفل في الصف الخامس الابتدائي، فتقرى أن العديد من المدارس والمعاهد التونسية غير جاهزة للعودة والتصيف أن العديد من البلدان المتقدمة، وعلى الرغم من جاهزيتها للتعاامل مع الفيروس، واجهت مشاكل عدة وعلقت الدروس، فمأذا بالنسبة إلى اوضاع المدارس التونسية التي لا يوجد فيها صنابير مياه لغسل الأيدي؟
ووصل الأمر إلى سرقة هذه الصنابير من عدد من المدارس، من بينها مدرسة مقربين شاكر في العاصمة تونس، حيث اقتلعت الصنابير، ما دفع الاهالي إلى جمع تبرعات لشراء بعض المعدات، تصيف أن الاهالي عادة ما يراقبون اطفالهم

وتعارض مريم، والدة تلميذتين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية، العودة المدرسية في هذا الظرف، مشيرة إلى أن العودة في هذا التوقيت محفوفة بالمخاطر، وكان يجب التريث والتأجيل لاسبوعين او شهرين نظما لتحسن الأوضاع وتكون المدارس أكثر استعداداً، بدلاً من دفع الإقساات وشراء الختب ثم العودة إلى الإغلاق مجدداً.

إلى ذلك، يقول رئيس جمعية اولياء التلاميذ، رضا الزهروني لـ«العربي الجديد» إن «حيرة الاهالي طبيعية، وهذا يعود إلى سوء التصرف والآرارة في القطاع التربوي في تونس، فمنذ الاعيان عن وباء كورونا، وفي ظل غياب للاح ضد الفيروس، كان لا بد من التعايش مع الوباء، ودراسة السيناريوهات المحتمنة. لكن لتأسف، نتخذ في الوقت الحالي إجراءات الدفاع تتخذ الاخيرة، أي العودة التدريجية.
ولان هذه الخطوة منطوقة للحد من الاحتفاظ، إلا أن غير المنطقي تقسيم التلاميذ والدراسة يوماً بعد يوم، لن في هذا تلعابا بمستقبل التلاميذ والبرامج التعليمية.»

ويوضح أن الاهالي مهتمون بالجانب الصحي، لكن هناك جانب تربوي وتعليمي مهم لا يجب المناس به بعدما فقد التلميذ جزءاً من برنامج العام الماضي، وقد يفقد أيضاً جزءاً آخر من البرنامج الدراسي لهذا العام.
ويؤكد أن هذا الأمر لن يكون في مصلحة التلاميذ، وسيكرب مزيداً من الفوارق الطبقة، لأن الفئات الميسورة درست ابناءها صيفاً، وانمت برامجهم الدراسية على حسابها الخاص.
ويفيد الزهروني بان الانكاسات ستكون كبيرة وخظيرة على المنظومة التربوية، لافتاً إلى ان الشأن التربوي يتطلب خطاباً مسؤولاً وفق استراتيجة وطنية، خصوصاً أنه يهّم جميع الأطراف.
والمهم ليس المحت عن انطلاق السنة الدراسية بل دواهاها، والأوضاع تختلف بحسب كل منطقة، والمؤسسات التربوية.
يضيف أن الحل يكمن في الجانب المادي، أي أن كل مدرسة تحت مع الأهل والمجتمع المدني والسلطات المحلية الوضع الخاص بكل منها، وتعمل على اتخاذ الإجراءات اللازمة واقتناء المستلزمات الوقائية غير المتوفرة.

تقياس حرارة العذراء الحذوة (التي بنحة المدرسة في تونس راسب تايديم) التاتونق

تصيف المناعي أن «المدرسين سيكونون في الصفوف الأمامية، وسيختلطون بالتلاميذ، ما يعني أن العدوى قد تنتقل سريعاً، حتى الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بالمتابعة الاجتماعي غير كافية»، موضحة أنها أوصت ابنتها بإرتداء الكمامة، إلا أنها ترفض بسبب شعورها بالاختناق. كذلك نصحتها بضرورة استعمال معقم اليدين، وغيرها. بالتالي، لا يمكن الإهل الانتقال إلى قسمين، منأ تقسيم التلاميذ في كل صف إلى قسمين، والدراسة يوماً بعد يوم لضمان عدم إرسال ابنتها إلى حين متابعة الوضع الصحي وتلقاها.
إضافة

قصة لاجئا



معاناة اللاجء اخفا وطفلة على الأفغانبي محمد الصديق بالمقارنة مع حرمان اولاده من التعليم. إلا انه ما زال يلحلم

محمد الصديق حُرّم وأولاده من التعليم

إسلام اباد - صبغة الله حابر

عاش اللاجئ الأفغانبي محمد الصديق حياة قاسية في باكستان، وعرف المعاناة خلال حياته في بلاد الغربة، وعمل في مهن كثيرة لتأمين لقمة عيشه، إلا أنه يرى كل ما سبق سهواً، إذ أكثر ما يضايغه هو حرمان أولاه من التعليم، اليوم، يعرب عن قلقه وزوجته على مستقبل أولاه، هو الذي لا يريدهم أن يصبحوا مثلّه، يبيعون الفاكهة تحت الشمس من الصباح وحتى المساء في أحد أسواق إسلام آباد من اجل تأمين لقمة العيش، ويقول صديق لـ «العربي الجديد» «كُنت صغيراً إلى باكستان مع والدي وأقراة أسرتي، وعشنا في مخيم في مدينة پشاور، كان هم والدي تعليمي، إلا أن النقل من مكان إلى آخر حال دون ذلك، إضافة إلى ما سبق، «رغمناي والدي على الزواج مبكراً حين كنت ما زلت صغيراً جداً، وتركت المدرسة الدينية. صحیح أنني كنت أتخعب عن المدرسة في أحضان كثيرة بسبب العمل، لكن رغم ذلك، كان هناك أمل بان أوصل الدراسة، وبعدها تزوجت، تركت الدراسة نهائياً.»

له ثلاث بنات وابن وحيد عمره سنة. لم يتمكن من إرسال بناته إلى المدرسة حتى الآن على الرغم من أنهن بئن في عمر الدراسة، موضحاً أنه لا يستطيع دفع الرسوم وتوفير احتياجاتهن من ملابس وغير ذلك. بالتالي، يقين حتى الآن من دون تعليم، إلا أن إحدى الحارات تعلمهن بعض الأمور الأساسية. يقول الصديق: «في النهار، أكون مشغولاً في عملي فلا أفكر في الموضوع، لكن في الليل، حين أجلس في المنزل وأبني زبائتي وهن يتكربن يوماً بعد آخر من دون تعليم، لا أستطيع النوم حتى وقت متأخر، خصوصاً وأن زوجتي تحدث عن الأمر يومياً. لكن ماأذا عساي أقول»، أحياناً، يفكر الصديق في العودة إلى أفغانستان عل ذلك يغير حاله، خصوصاً وأنه يملك أراضي في مسقط رأسه في مديرية دشت ارجي في إقليم قندوز في الشمال، لكنه يخشى الواقع الأمني، وإن تجره الحرب على اللجوء إلى باكستان مرة أخرى، كما حدث مع بعض أقاربه الذين عادوا إلى بلادهم بعد عام 2001 (بعد سقوط حكومة طالبان)، لكن بعد وقت قليل، أُجبروا على العودة مرة أخرى بسبب الوضع الأمني والحرب.

يبيع الصديق الفاكهة على عربة في سوق الخضار والفاكهة في ضواحي العاصمة الباكستانية إسلام اباد، يخرج في الصباح المبكر ليشتري الفاكهة بأسعار جيدة، ويبيّ في السوق لبيعها حتى صلاة المغرب، قبل أن يعود إلى المنزل وقد أنبكه التعب، ولا ينسى أن يجلب بعض الفاكهة لعملائه، يكسب يومياً ما بين 500 إلى 800 روبية باكستانية، إلا أن ما يحزنه لا يكفي لتأمين احتياجات أسرته، خصوصاً أنه يضطر إلى دفع بدل إيجار المنزل ورسمو الكهرباء، وفي النتيجة، لا يبقى معه شيئاً لتعليم أولاده.

أفغانبي في باكستان

تصيف المناعي أن «المدرسين سيكونون في الصفوف الأمامية، وسيختلطون بالتلاميذ، ما يعني أن العدوى قد تنتقل سريعاً، حتى الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية بالمتابعة الاجتماعي غير كافية»، موضحة أنها أوصت ابنتها بإرتداء الكمامة، إلا أنها ترفض بسبب شعورها بالاختناق. كذلك نصحتها بضرورة استعمال معقم اليدين، وغيرها. بالتالي، لا يمكن الإهل الانتقال إلى قسمين، منأ تقسيم التلاميذ في كل صف إلى قسمين، والدراسة يوماً بعد يوم لضمان عدم إرسال ابنتها إلى حين متابعة الوضع الصحي وتلقاها.
إضافة

إيران: هكذا يفلت المغتصبون من العقاب

ومجتمعية وقانونية، أهمها خوف الضحايا من أن يؤدي الكشف عن الجريمة إلى تحميلهن وصمة عار مجتمعيةا وعائليا، كما احتمال حرق مستقبلهن المهني والحياتي عموما، وبذلك، يتجنبن في أغلب الحالات، اللجوء بالامر حتى لأسرهن، وفي الحالات التي تعلم بها الأسرة أيضا في هذا الحاضر قائما غالبا، وبالتالي، تفضل الضحايا - وأسرهن- الحيش مع هذا الكابوس طوال حياتهن، على تبعاته المجتمعية في حال الكشف عنه، كذلك، هناك تغرات في القانون الإيراني، وفي الوقت نفسه، جهل الضحايا بالقانون وتفصيله، تلعب دورا مهما في إفلات المجرمين من العدالة كما مواصلة جرائمهم، وبحسب خبراء القانون الإيراني، فإن من التغرات أن إلتبات الجريمةين؛ الأغتصاب والتحرش،

على حسابات مجهولة الهوية بأنها غير صحيحة، وإنّ لغة أسيايا منقلبة مجتمعية تحول دون كشف هؤلاء عن هوياتهن، وهي نفسها التي منعتهن طوال السنوات الماضية من الكشف عن جرائم التحرش الجنسي والأغتصاب ومتابعتها.
هذه الأسباب يعود إلى حواجز ثقافية يصعب الرناسة على إعداد مشروع قانون يفرض تعريفا واضحا حول التحرش، ويتضمن برامج لتوعية المجتمع وتلاميذ المدارس، بحسب تصريحات أخرة لنائبة الرئيس شؤون العائلة والمراة، معصومة ابتكار، وتعرب ابتكار عن أمهلها في إرساله، مشيرة إلى أن المشروع يتناول بشكل شامل العنف ضد المرأة، بما فيه العنف الجنسي، اما عن جهل الضحايا بالقانون، فما يعقد عملية رفع الشكوى في المحاكم الإيرانية ويطلق أمهلها، أن الضحايا بعد تعرضهن للجريمة.
بحسب جازالة أهن المستندات والأخبار، إذ يقول المحامي الإيراني كاوه راڤ، لصحيفة «شرق» في هذا الصدد، «الضحايا لا تتقدم في الساعات الأولى من تعرضهن للأغتصاب بحين أهم مستندات الجريمة بسبب وضعهن النفسي الصعب»، ويوصي راد الضحايا به«الاحتفاظ بجمع مستندات الأغتصاب وأدلته، وعدم إرسالها قبل معاينتها من قبل الطب العدلي» داعيا إياهن إلى «عدم الاستسحما (من اجل الحفاظ على الحصص الشوي للجنائي)، وعدم استخدام المسواك، وقلع الملابس بدقة كاملة ووضعها في مطروف بلاستيكي نظيف وإغلاقه، وتسجيل جميع التفاصيل الخاصة بالجرم وزمان ومكان وقوعه.»

لا أرقام رسمية حول عدد حالات التحرش الجنسي والأغتصاب في إيران، لكن عالم الإحتصام، سعيد مدني، يقول لوسائل إعلامية، إنّ البعض طهران تشهد تسجيل أكبر عدد من وقائع الأغتصاب مقارنة ببقية المحافظات، بنحو 1650 حالة سنوياً.



ايرانيات في مقهى وسط طهران اواخر الشهر الماضيو (مرئاص توكباز/ Getty)

بارزون، كون معظم الروايات نُشرت على حسابات تحمل أسماء غير حقيقية، إذ إنّ الأمر هنا قد لا يخلو من سعي أساس للتشهير بآخرين، والانتقام وتوسية الحسابات لأسباب أخرى، كذلك، حفل آخرون بعض النساء اللواتي تعرضن للأغتصاب، مسؤولية ذلك، كونهن ذهن إلى «خلوة» في البيوت وغيرها، فتعرضن للأغتصاب، وهو ادعاء معتاد، في تحميل الضحية مسؤولية جريمة تعرضت لها.
ولأن معظم قصص التحرش والأغتصاب التي كشفت عنها الحملة تعود إلى سنوات ماضية، حاول البعض التشكيك فيها من خلال طرح تساؤلات بشأن عدم متابعة هذه الجرائم قانونياً في وقتها، وتركها كل هذه السنوات، لكن، هناك من ردّ على المتقدين، بالقول إنّه لا يمكن اعتبار جميع الروايات التي نُشرت

مثل كثير من المجتمعات المحافظة، تخاف ضحية الاغتصاب في إيران من الشكوى، كما أنّ هنالك لثقرات قانونية تنتقد الجناة

طهران - العربي الجديد

شهدت مواقع التواصل الاجتماعي في إيران في الفترة الأخيرة حملة واسعة، تحدثت فيها إيرانيات عن تجاربهن المريرة مع التحرش الجنسي والأغتصاب.
الحملة بدأت صفة من دون تخطيط مسبق، اطلق شرارتها حساب على «تويتر» نشر صاحبها مجهول الهوية تغريدة «جنسية» دعا فيها الرجال إلى ممارسة الجنس مع النساء، إلى أن اغقيتها سريعاً اتهامات له من قبل امرأتين يتعرضهما للأغتصاب منه بالذات، وبتحول الأمر رويدا رويدا إلى حملة واسعة، في تصرف جماعي غير مسسوق، حمل في طياته دلالات مجتمعية وثقافية عدة، لعل أبرزها الجراة التي أصبحت تحظى المناهات في كسر الحواجز المجتمعية والنفسية الضخيمة، التي ظلت تمنعهن من اللوج بهذه العضة.

إيجابية، إذ ذات تغريدات أكثر من ثلاثين فناة إيرانية حول اغتصابهن من قبل شاب قبل أكثر من عشر سنوات، بعد استرجاعهن إلى بيته وتخديرهن، إلى اعتقاله سريعاً من قبل الشرطة وإضائة له للتحقيق، واعترافه لاحقاً بالجريمة، وفقاً لتصريحات رئيس شرطة العاصمة الإيرانية، حسين رحيمي، لكن، لقصة الحملة الإلكترونية جوانب عدم تخوفهن من الإبزانه، حسن رحيمي، إلى أن من مظاهر تناقض سلوك المواطنين الآخرين، يتخوفن من الإبزانه، في وقت عينه والإسواق وغيرها، لكنهم في الوقت عينه ينهرون من تلك المظاهر، فايأتي عنه سوى مرتين فقط، قبل الحديث عن شفياً تماماً من المرض، وتخدر من مخاطر المشافعات النفسية على المريض من جراء النظرة السلبية إليه.



فسبكة

ليبون كثر يسلكون أخبار فيروس كورونا الجديد، بالصفحات والحسابات، وفي وجود مشيرين إلى أنهم لن يلتزموا بتدابير الوقاية، لكن آخريث ممن يعترضون بالفيروس، وضرورة الاقلاع منه، يلتقوموا بتدابير الوقاية، فاشلاها في التعامل مع الجائحة»، فيما يساخر بعضهم من إعلان المركز الوطني لمكافحة الأمراض عن تكافح نحو 12 ألفا بسبب الاعتماد على بروتوكول علاجي جديد، يسلكون في هذا الإعلان.

الظفير من المرض منذ منتصف مايو/ أيار الماضي، فهو يضع اللوم في الرقص نشرة بطاقة شفائه من المرض على نطاق واسع، يقول: «المرض تحول إلى وصمة أراها في عيون الناس» متسائلا: «هل ارتكبت جريمة؟ بعض الأشخاص باتوا يعبرون عن كرههم لي، ويسبئون إلى أثناء مرور ي بأي جهة حكومية لطلب إجراء أو معاملة إدارية»، عبد الهادي موظف في إدارة السجل المدني، لكنه منذ حاول العودة إلى العمل بعد شفائه لم يتمكن من ذلك بسبب إجبارها من قبل الإدارة على أخذ إجازة طويلة. يقول لـ«العربي الجديد» «من بين زللاتي في العمل من طلب مني بإجراء إن ادخل إلى مكتبه فيما يتجرّب آخرون مني بطريقة غير لائقة، فقط لأنني كنت مرضياً بكورونا».

في يونيو/ حزيران الماضي، تفشى الفيروس في أسرة عبد الهادي، التي كان بعض أفرادها يؤدون واجب العزاء عند أحد الجيران، وكانت سببا في ذلك حين قد أعلنت بوثة للوباء رسمياً، وبالرغم من شفاة عبد الهادي وشفقة، وشفقتيه، فإنّ ما فاقه النظرة السلبية من جانب المجتمع لآسرتة هو وفاة والذته بسبب الفيروس نهاية الشهر نفسه. يقول: «لم نقم عزاء ولم نحضر مراسم الدفن بسبب طلب الفريق الصحي، لكن من ذلك اليوم يتجرّب الجميع حتى من المرور من جانب بيتنا، بل وصل الأمر ببعض الأصدقاء إلى حدّ عدم الرد على اتصالاتي الهاتفية»، كان عبد الهادي يتوقّع دعماً نفسياً بعد المشاعر المتضاربة التي عاشتها الأسرة المكولة من جراء المرض وفقدان الأم ومواجهة أفرادها جميعاً خطر الموت بسبب النقص الكبير في الإمكانيات بمستشفى المدنية.

من جهته، يتساءل المريض السابق، منصور الظفير، من زليث شرق طرابلس: «متى ينتهي هذا التهرب مني وتلك النظرة السلبية إلى من الجيران حتى؟» يضيف: «اعتدت على كثير من تلك المظاهر، فايأتي مثلاً رفضت أن أقبل ابنيًا وهو حفيدي، وبالرغم من أنّها تجلس بعيداً عنى بمسافة، أصبحت تمنع حفيدي من الخروج من حجرته حين أزوِّرها»، وبالرغم من شفاة

في يونيو/ حزيران الماضي، تفشى الفيروس في أسرة عبد الهادي، التي كان بعض أفرادها يؤدون واجب العزاء عند أحد الجيران، وكانت سببا في ذلك حين قد أعلنت بوثة للوباء رسمياً، وبالرغم من شفاة عبد الهادي وشفقة، وشفقتيه، فإنّ ما فاقه النظرة السلبية من جانب المجتمع لآسرتة هو وفاة والذته بسبب الفيروس نهاية الشهر نفسه. يقول: «لم نقم عزاء ولم نحضر مراسم الدفن بسبب طلب الفريق الصحي، لكن من ذلك اليوم يتجرّب الجميع حتى من المرور من جانب بيتنا، بل وصل الأمر ببعض الأصدقاء إلى حدّ عدم الرد على اتصالاتي الهاتفية»، كان عبد الهادي يتوقّع دعماً نفسياً بعد المشاعر المتضاربة التي عاشتها الأسرة المكولة من جراء المرض وفقدان الأم ومواجهة أفرادها جميعاً خطر الموت بسبب النقص الكبير في الإمكانيات بمستشفى المدنية.

من جهته، يتساءل المريض السابق، منصور الظفير، من زليث شرق طرابلس: «متى ينتهي هذا التهرب مني وتلك النظرة السلبية إلى من الجيران حتى؟» يضيف: «اعتدت على كثير من تلك المظاهر، فايأتي مثلاً رفضت أن أقبل ابنيًا وهو حفيدي، وبالرغم من أنّها تجلس بعيداً عنى بمسافة، أصبحت تمنع حفيدي من الخروج من حجرته حين أزوِّرها»، وبالرغم من شفاة

منوعات

MEDIA

تيك توك

واشنطن . العربي الجديد

أعلنت محطة «سي جي تي إن» التلفزيونية الناطقة بالإنكليزية، والتي تديرها الدولة بالصين، نقلاً عن مصادر، أن شركة باياندانس لن تبني عمليات تطبيق تيك توك للمقاطع المصورة القصيرة لشركة أوراكل أو شركة مايكروسوفت، ولن تعطي شفرة مصدر منصة الفيديو لأي من

المشترين الأميركيين. وقيل يومين قات مصادر لرويترز إن بيكن تعارض بيع مالكة «تيك توك» لانشطة في الولايات المتحدة بشكل قسري، وسيكون من الأفضل لديها وقف تطبيق المقاطع المصورة القصيرة نهائياً هناك. وكانت «مايكروسوفت» قد ذكرت، الأحد، أن «باياندانس» أبلغتها بأنها لن تبنيها عمليات «تيك توك» في أميركا، وتجري «باياندانس»

محاادثات لبيع عمليات «تيك توك» في الولايات المتحدة لمشترين محتملين، منذ أن هدده الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي بحظر هذه الخدمة إذا لم يتم بيعها. وستحتاج باياندانس لموافقة حكومتي الولايات المتحدة والصين على هذه الصفقة. وأصدرت بيكن قيوماً جديدة على صادرات التكنولوجيا، بحيث بات من الضروري الحصول على موافقة الحكومة.

وهي عملية قد تستغرق ما يصل إلى 30 يوماً. ودافع التطبيق الذي استقال رئيسه التنفيذي كيفن ماير بعد 3 أشهر من تعيينه. عن نفسه مراراً أمام الاتهامات الأميركية بتهديد الأمن القومي، وأيضاً إياها بالشائعات والتضليل. ومؤكد أنه لم يزود الحكومة الصينية يوماً ببيانات أي مستخدم أميركي، فشن معركة قضائية ضد ترامب.

صحافيو غزة في الحجر: لجوء للهوايات

يستثمر صحافيون فلسطينيون طاقاتهم ومواهبهم وهواياتهم للاستفادة من فترة الحجر المنزلي التي بدأت منذ بدء تفشي فيروس كورونا في قطاع غزة، والإعلان عن اكتشاف إصابات خارج مراكز الحجر الصحي

الفرغ، عبر مشاركة مختلف الإبداعات مع الأصدقاء، وقد شاركت بنشر صور حلويات قامت بصنعها وتزيينها منزلياً، وحصلت المبادرة على تشجيع من الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بعد طرح مجموعة صور، وفق قول عثمان، التي قررت برفقة زميلتها فتح باب المشاركة للجميع، وعرض منتجاتهم المنزلية عبر

الفرغ، عبر مشاركة مختلف الإبداعات مع الأصدقاء، وقد شاركت بنشر صور حلويات قامت بصنعها وتزيينها منزلياً، وحصلت المبادرة على تشجيع من الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي بعد طرح مجموعة صور، وفق قول عثمان، التي قررت برفقة زميلتها فتح باب المشاركة للجميع، وعرض منتجاتهم المنزلية عبر

▶ أطلقت صحافيات مبادرة «الزم بيتك وفكر بخوابك»

التجول بصناعة شيء مفيد وملهم، عبر نقل إنجازات ونشاطات لأشخاص ابدعوا خلال فترة الحجر المنزلي في مختلف المجالات. وتقول الإعلامية بدياء عثمان، لـ «العربي الجديد» إن فكرة المبادرة المجتمعية جاءت خلال حديث دار مع زميلتها تغريد العمور، للتغلب على أجواء التوتر وأوقات

غزة. علاء الحلو

تتشغل الصحافية الفلسطينية خولة الخالدي بصنع لوحات تشكيلية فنية، باستخدام ألوان الأكريليك والطنباشير الجافة، في محاولة منها لاستغلال فترة حظر التجول، الذي فرض في قطاع غزة، ضمن الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا. تقول الخالدي إن عملها في مجال الإعلام المرئي يتطلب الكثير من الوقت والجهد، إضافة إلى كونها زوجة وأم لأربعة أطفال، ما كان يحرمها من إيراد مواهبها الفنية بالشكل الكافي، إلى أن أتاح لها حظر التجول الوقت المناسب لممارسة موهبتها، والخروج بلوحات فنية احترافية.

وبدأت الخالدي أولى خطواتها في الرسم على الزجاج، وقامت بنشر النتائج على صفحاتها عبر «فيسبوك»، ودفعتها لتشجيع الأصدقاء إلى الاستمرار في صناعة اللوحات والانتقال إلى تخصصات تشكيلية متنوعة، ومنها الرسم على لوحات الكافاس، والرسم بالطباشير الجافة، في ظل رغبة بمواصلة الرسم حتى بعد انتهاء حظر التجول، وعن تجربتها تقول: «كان شعوراً مميزاً أن أقدم شيئاً مختلفاً عما اعتدت على تقديمه».

والسي جانب الخالدي، بدأ عدد من الصحافيات الفلسطينيات، باستثمار طاقاتهم ومواهبهم وهواياتهم، للاستفادة من فترة الحجر المنزلي، والتي بدأت منذ بدء تفشي فيروس كورونا في قطاع غزة، والإعلان رسمياً عن اكتشاف إصابات خارج مراكز الحجر الصحي، في تاريخ 24 أغسطس/ آب 2020.

ويتخذ الصحافيون من مواقع التواصل الاجتماعي صفحات لنشر إنجازاتهم، تشجيعاً منهم لأصدقائهم على تفجير مواهبهم وهواياتهم، والتفكير في أساليب إيجابية لقضاء أوقات الفراغ، إلى جانب التشجيع على الالتزام بقرار حظر التجول، منعاً للإصابة بالفيروس، بعد تفشيه أخيراً في القطاع المحاصر منذ أربعة عشر عاماً.

والتطقت على مواقع التواصل الاجتماعي مبادرة «الزم بيتك وفكر بخوابك»، وهي نشاط الكتروني، أطلقته صحافيات، لتشجيع الأفراد على استغلال فترة حظر

▼ التشويق والخطورة

أولى المغامرات التي يمكن القيام بها عند زيارة زامبيا، التوجه مباشرة إلى شلالات فيكتوريا، ليس لأنها إحدى عجائب الدنيا وحسب، بل لأنها أكبر مركز للتشويق والإثارة عند الشباب، نظراً لتنوع النشاطات المائية والتي توصف، بحسب الجلات العلمية، بأنها أخطر التجارب السياحية. البداية من السياحة في بركة الشيطان، ويكفي اسمها للإشارة إلى مدى خطورتها. تقع البركة على حافة الشلالات، على عمق يصل إلى أكثر من 350 قدماً، ولا يسمح للسباح بالغطس فيها إلا في الفترة الممتدة من منتصف شهر أغسطس/ آب، حتى بداية موسم الفيضانات. ما يميز جو المغامرات هناك أن السياح يستمتعون بمظهر الشلالات المتدفقة فوق رؤسهم، ما يزيد من نسبة الأدرينالين في أجسادهم بسبب الحماسة الزائدة. وفي إطار النشاطات المائية المسلية، تجذب زامبيا ورفيقها محبي التجديف، نظراً لأكبر مساحتها، وتشتتيف العديد من الفاعليات الرياضية المحلية. كما تعد البحيرة موطناً لعدد كبير من أفراس النهر وتماسيح النيل وأسماك الصيد. (هيليل ساغيركايا/الناضول)



▲ الجوهرة المخفية

«إنها جوهرة مخفية! لا يخفى على أحد أننا وقعنا في حب هذا البلد الواقع في منطقة أفريقيا الجنوبية بمناطق الجذب الطبيعية التي تتنافس مع تلك الموجودة في كل وجهة سياحية رئيسية في أفريقيا». بهذه العبارات بدأت الآن فرانك، صاحبة مدونة SAFARI FRANK، الحديث عن تجربتها خلال زيارتها إلى زامبيا، والتي اعتبرتها واحدة من أكثر المغامرات تشويقياً. تقول الآن فرانك، بحسب مدونتها: «كانت التجربة فريدة، نظراً للحجم الهائل من التنزوهات الوطنية، الطبيعة الخلابة، النشاطات الترفيهية، رحلات السفاري، واكتشاف العديد من الحيوانات النادرة». زامبيا دولة غير ساحلية في جنوب القارة الأفريقية، لم تكن وجهة سياحية خلابة نظراً لقربها من جنوب أفريقيا من جهة، وتنزانيا من جهة أخرى، إلا أن جمال طبيعتها، ونشاطاتها الخطيرة إلى حد ما، جعلتها مركزاً هاماً للمغامرات الشبابية، ودولة سياحية بامتياز. (غويليم سارتوريو/فرانس برس)

زامبيا رحلات سفاري وطبيعة خلابة

▶ مهرجانات مسلية

سبب آخر يجعل من الرحلة إلى زامبيا أكثر من ممتعة، ألا وهو حضور الاحتفالات والمهرجانات الفنية والغنائية. وهناك مكان واحد فقط في العالم حيث تلتقي أربع دول على حدود واحدة - وهذا على الحدود الرباعية بين بوتسوانا وزامبيا وزيمبابوي وزامبيا، تشكل هذه المنطقة عند التقاء نهرى كواندو وزامبيزي، ما يعطي السياح فرصة القيام بجولة مرحة في أربعة بلدان، عادة ما تستقطب هذه النقطة الرباعية السياح للقيام بأنشطة مائية مختلفة، منها القفز من السفن، والسباحة عكس التيار المائي، وهو ما يشعل الحماسة بين السياح والزوار. وفي قائمة المهرجانات الأكثر إثارة للإعجاب أيضاً هو مهرجان KUOMBOKA. تعني كلمة KUOMBOKA - الخروج من الماء، حيث يقوم ملوك رؤساء القبائل هناك بالقفز من بارجة مائية مزينة بالورد إلى قاع البحار والأنهار، للإعلان عن انتهاء موسم الفيضانات، فيما يقوم السياح والزوار بالاحتفال بهذه المناسبة بالموسيقى والرقص. (إدوين ريزينبيرغ/GETTY)



«سيفا»... أول محرّك بحث مستقل بأهداف خيرية

بساط البحث لكنها بقيت جراً على ورق إلى أن حلت الأزمة الوبائية»، مشيراً إلى أن بعض أصدقائه في المنطقة خسروا عملهم، في حين اتصل به آخرون لطلب المشورة من شدّة باسهم.

نبات حسنة

ولا شك في أن هذا المشروع، على نتجته الحسنة، لن يلقي أصداء واسعة جداً. فمشروع «غوغل» التي بات اسمها مرادفاً للبحث على الإنترنت تمتلك أكثر من 90% من السوق العالمية، بحسب «استاتكاونتر»، ويملك جوب أودونيل، المحلل لدى «فيتكالسيس ريسيرتش» أنه «مشروع مفعم بأنوايا الحسنة لكن نطاقه يبدو محدوداً في الواقع، مشيراً «قد تتخلل المبادرة بالنجاح طبعاً لكنه تحدّ جل».



نطاقه يبدو محدوداً في الواقع (رويترز)

صغير يعيش أفراده في أنحاء مختلفة من العالم، فهي تتكفي بالكلمات المفتاح «غوغل» ونونجا اقتصادياً جذّ مريح يقوم على تتبع المستخدمين وتخزين البيانات الشخصية ليبيعتها للمرّجّن على نطاق واسع ضمن ملفات لا يفصح مؤسسون الموقع «خلافاً لحركات بحثية أخرى، لا تتبع ممارسات المستخدمين، فما يعيننا هو توفير القوت للناس»

▶ مقابله كل عملية بحث يتم توفير الغذاء للمحتاجين

ويشعر كل شيء إلى أن هذه المبادرة سمحت حتى الآن بتوفير قرابة 170 ألف وجبة غذائية في الأسبوع بواسطة الجمعيات الخيرية، وذلك من دون جمع كمّ هائل من البيانات الشخصية لمستخدمي الموقع أو تطبيق الأجهزّة المحمولة. ويقول مؤسسون الموقع «خلافاً لحركات بحثية أخرى، لا تتبع ممارسات المستخدمين، فما يعيننا هو توفير القوت للناس»

يُعدّ «سيفا» أول محرّك بحث مستقل على شبكة الإنترنت له أهداف خيرية، إذ سيخصص عائداته الاعلانية لتمويل منظمات غير حكومية توفر الغذاء للمحتاجين في إفريقيا وآسيا وسواهما. ويقول شون كيلي الذي ابتكر هذه الأداة «أردنا أن نستحدث وسيلة تتيح لمستخدمي الإنترنت مساعدة الآخرين عبر التكنولوجيا من دون أي مجهود». وهو صمّم مع شريكين منصة «سيفاسيرشكوم» التي أطلقت هذا الشهر بالاستناد إلى محرّك «بينغ» من «مايكروسوفت»، في ما يخص الأبحاث والنتائج. ويعود ربع العائدات المكتتبة من مبيعات البحثّ الاعلاني إلى برنامج الأغذية العالمي وجمعية «بروجيكت هيلثي تشيلدرن».

ويقول شون كيلي المتخصص في استراتيجيات التسويق الذي ترك منذ بضع سنوات أوساط سليلكون فالي للبحث في جزيرة كوكا با نغان النيبالندية وممارسة اليوغا والتأمل «يسمح سيفا للناس بالتأثير إيجابياً بحزّ القيام بما يقومون به يومياً». ويتعهّد القتمون على الموقع اعتماد شفافية كاملة في إدارة الأموال



▶ رحلات السفاري

على الرغم من أن بوتسوانا وجنوب أفريقيا المجاورتين لطننا بظلالهما على زامبيا كونهما بلا شك من أفضل وجهات رحلات السفاري في القارة، إلا أن رحلات السفاري في زامبيا أيضاً طابعها الخاص، وتحظى حديقة كافو الوطنية، باهتمام خاص لعشاق الحياة البرية. فهي موطن لكثير من المخلوقات الرائعة، من الفهود والأسود إلى العيلة والبانجولين، كما فإن حياة الطيور مذهلة أيضاً. وإذا كنتم من محبي الأفكار الغريبة، فإن فكرة الاقتراب من ملايين الخفافيش تعد فكرة جنونية، بحسب فرانك، لكن بالنسبة لأولئك المهتمين بالحياة البرية، فإن مشاهدة هجرة خفافيش الفاكهة المذهلة في زامبيا - والتي تشهد نزول 10 ملايين من المخلوقات إلى غابة المستنقعات في منتزه كاسانكاكا تعد شيئاً رائعاً، بحسب وصف الزوار. (GETTY)

▼ الفنون المخفية

تتمتع زامبيا بتاريخ من السحر، ويمكن للزوار تعلم كل شيء عن الفنون المظلمة في كل من متحف لوساكا الوطني (LNM) ومتحف ليفينجستون، حيث توجد معارض مخصصة حصرياً لهذه الممارسة. بحسب فرانك، فإن الذهاب إلى هناك تجربة مثيرة للاهتمام فعلاً، وإن بدأ المكان وكأنه شيرير بعض الشيء، أو حتى مخيف، لكنه يجذب الملايين من السياح، حيث يمكن للزوار التجول بين الدمى الملونة والمجسم وغيرها. ويعد هذه الرحلة الخفيفة لا بد من الاستراحة لتهدئة الأعصاب، ولذا فإن زيارة بحيرة تانجانيكما العذبة برمالها الناعمة البيضاء، ومياهها الصافية، وتذوق أشهى المأكولات المحلية، ستكون تجربة مميزة. ويتصح فرانك بتناول تشيما، وهي من أشهر الأكلات التقليدية في زامبيا، حيث تتكون من الذرة الماء، وبقيق الذرة، وعادة ما يتم تقديمها مع السمك أو اللحم. (غورغي فيرندانيز/GETTY)



منوعات | فنون وكوكبيل

مسلسل

محمد استانبولي



يعرف أي مشاهد لمسلسل Better Call Saul أن جزءاً كبيراً من الصراع الذي يخوضه سول غودمان (أو جيمي ماكغيل) يتعلق بأخيه تشاك، ومحاولته أنتزاع الاعتراف والتقدير منه، مروراً بعقبات عدة ومطبات تفرضها طبيعة الأثنى وعلاقتها المعقدة.

ولحسن الحظ، فإن المسلسل الذي يحمل اسم غودمان، لم يمر ببدات الطريق لئلا التقدير الذي يستحقه، رغم أن كل المؤشرات كانت توحي منذ البداية بأن المهمة لن تكون سهلة، بسبب ارتباطه ب Breaking Bad الذي يعده الكثيرون أهم عمل حملته به الشائسة الصغيرة مؤخراً، في الفترة التي بدأت تعرف بالعصر الذهبي الثاني للتلفزيون. وعلى العكس، فإن «شفيق الصغير» هذا استطاع منذ البداية برسم ملامحه الخاصة التي تنتج، بعد كل المحددات المشتركة ب Breaking Bad، بإعطاء المسلسل الهوية والسرعة الخاصتين به.



حياة مهدّدة بالشلل

إذا كان انتظار الموسم القادم من مسلسل بعدا الشك اك امرا مرهقا، فإن العرضة التي سيها ضيوف كوروناستجد سربز المهمة صعبة، بعد توضع تأخر صدور الموسم السادس والأخير عنه النصف الثاني من عام 2021، بكل ما سيجتويه من أمور ينتظر المتابعون اكتشافها، كارتصاف عالمي Bad، ونهاية قصة سول الذي بدأ تعرف أن سعيه وراء حياة جديدة كليا بات مهددا بالشلل.

يعز الصعل العنساء باكوميديا الفاضحة في اروة المحاكم (شاكيبا)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

عماد كركم

يبدو أن تعطل عمليات التصوير للأعمال الرمضانية للموسم الماضي بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا حول العالم وتأثر مواقع التصوير بها، قد فرضت موسماً درامياً تكميلياً للموسم الماضي، حيث بدأت بعض المنصات والشاشات عرض أعمال درامية سورية ومشتركة، منها ما لم تسمح ظروف التوقف بوصولها إلى المسائيات في الموسم الماضي.

سنة أعمال درامية سينمائية في متناول المتلقي العربي في «الموسم التكميلي» الدرامي، سيعرض أغلبها عبر قنوات أو منصات غير مفتوحة، فيما بدأ عرض بعض منها فعليا منذ حوالي شهر. أول الأعمال هو مسلسل «شارع شيكاغو» الذي بدأ عرضه في 26 تموز/يونيو على n، وتعرض لحظة هجوميّة بسبب احتوائه على بعض المشاهد الجريئة. يتنقل المسلسل بين لفتين زمنيتين، الستينيات والوقت الحالي، ويتناول قصة ميريام (سلاف فواخرجي)، فتاة تهرب من عائلتها بمساعدة عمّال (ميار خضور)، وهو شخص يبتدئها بطل شعبي لتتحدي المجتمع في «شارع شيكاغو»، وهو شارع كل ما كرسوفاً في دمشق خلال تلك الفترة، حيث كان يجتمع فيه الكُفون واصحاب الموضة.

المسلسل انديهي من العرض الأول، وهو من تأليف وإخراج محمد عبد العزيز وإنتاج شركة «القميص»، ولعب بطولته كل من سلاف فواخرجي ومييار خضور وندريد لحام وعباس الخوري وتاديين وامل عرفة

نعود في مسلسل Saul Better Call إلى شخصية سول غودمان، المحامي الذي عرضناه في Breaking Bad، نخوض معه رحلة تحولاته الدرامية ومآلاته، هنا، قراءة للعمل

سول غودمان رجل القانون في بدلته البراقة

عنا رحلة التحول يمكننا أن ننظر إلى ما يشترك به المسلسلان بوصفهما عملين عن رحلتي تحول تمر بهما الشخصيات الرئيسية، فكل من والتر وجيمي يمزان بعدة تحولات تحد تعريفهما كليا، ابتداءً بالجوانب السيكولوجية، وانتهاءً بتغيير اسميهما ومظهرهما واللوان ثيابهما وغير ذلك. إلا أن الانتقال في Saul Better Call المشترك ب Breaking Bad، واقل وضوحاً، فمنذ تعرفنا على جيمي ماكغيل في الموسم

الأول، لا يبدو لنا أن هذه الشخصية تقف على نقطة بداية واضحة من القانون كشخصية والتر. وعلى النقيض، فإننا نجد أنفسنا أمام شخصية أكثر مرونة في هذا الشأن، وأكثر استعداداً لرسم الخط الفاصل بين المباح وغيره، وإذا ما كانت النقطة السابقة مغرية لإعتبار تحول جيمي إلى سول أقل قسوة، إلا أنها في الواقع منبع للتراجيديا في العمل. إن تجاورات جيمي، في جزء كبير من المسلسل، هي العائق أمام محاولاته لتغيير



يعز الصعل العنساء باكوميديا الفاضحة في اروة المحاكم (شاكيبا)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

الازر مسلسل «شارع شيكاغو»، سلاف فواخرجي التفادات كبيرة (فيستالو)

حتى مراحل متأخرة من السلسلة إزاء محتال مرع، يسعى لتطبيق نوع من العدالة بشكل ملتزم، ولا تتماشى عفوية مع ما اقترفه. ولكي نفهم هذه الفكرة بشكل أفضل، علينا أن ننظر إلى الجانب الآخر، القانوني، الذي يجد جيمي نفسه في حالة صراع دائم معه. يتخلل هذا الجانب في Better Call Saul بشركات المحاماة، المشهورة بأسماء مؤسسيها والتي تنتج في الواقع نظام عمل أشبه بالوراثي وتشار وفقاً لرغبات وإنحيازات مآلكتها، مهما حاولت إظهار نفسها كجهات ذات ممارسات عقلائية.

يتضح هذا في معارضة تشاك الدائمة لإعطاء جيمي أي فرصة، والأهم حين تقصى كريسنتي من الحصول على منحة بسبب ارتكابها لجريمة بسيطة كسرقة من متجر، لنفهم بشكل واضح إنحياز من في الشركة ووقوف جيمي معها، مؤكداً أن بوصلته لم تتخفف كلياُ خلال تحوله البطنيء والمؤلم، الشديد بالتهايم التمل كوكز الملجئات الذي يرميه جيمي ويتامله لاحقاً.

تدلنا كل هذه القطع المتناثرة أن جيمي ليس مسافراً في رحلة انتقال بسيطة وحسب، بل في رحلة بحث أيضاً عن طريقة للتحرر، وهذا ما يبرر بشكل أو بآخر بقاء حبيبته، كيم، بجانبه، التي تعي الحاجة إلى التحرر على هذا المفهوم وتختلف في طرققتها للقيام بهذا، بكثف العمل التحول والصراع مع مفهوم «القانون» عبر مسار شخصية مايك، الذي يدرك هو الآخر محدودية المفهوم ضمن النص القانوني بعد عمله ضمن جهاز الشرطة وقتله لشرطيين متورطين بغتل ابنه. ومايك هو الآخر طريقته في التعامل مع هذا الواقع، مختاراً استبدال المنظومة السائجة بأخرى خاصة به يكون وفقاً لها «حجرماً جيداً» ثملاً يفعل حين يصغ حربه مع هيكتور بعد قتل عصابته لشخص بريء، أو حين يدخل في أزمة بسبب اضطراره إلى قتل فيرنر.

صناعة الوشل

عندما يعاود جيمي ماكغيل مزاولة المهنة تحت اسم سول غودمان في نهاية الموسم الرابع، فإننا، بحكم معرفتنا لأحداث Breaking Bad، ندرك تماماً معنى هذا التعير وماله أما في Better Call Saul، فإننا ننظي ب «متعة» مراقبة تفكك جيمي والبحث عن عناصر الهوية الجديدة التي يتيناها، وعلى عكس «ماينبرغ»، فإن سول غودمان وحش لا يردي الثياب الفاتحة أو يذهب في تظرفه بجنح مرعب ظاهرياً، بل كوميديي يصل حد الرعب، إذ يعتمد اسم «سول غودمان» بحد ذاته على نكتة لغوية، علاوة على رسالته الغائلة إن كل شيء سيكون على ما يرام.

تشمل هذه النكتة أيضاً اختياراته للثياب ذات الألوان الباردة والأسلوب الدعائية والتسويق الذي ينتهجه، وإذا ما عدنا إلى بداية المسلسل، لن نحاول جيمي التسويق لنفسه بطريقة «جذبة»؛ فإن القانون وقف في صف هاميلن ومنعه من استعمال اللون الأزرق «الهاميلتي»، ليضمحل ميدان المعركة التسويقي والاستعراض، لا القانون وحسب. الجانب التسويقي لـ «سول غودمان» لا يقل نداءً وغرابة عن ذاك القانوني، ويجعل من Better Call Saul مسلسلً لا يجمع عدة قصص سوية، بل عدة أنواع أيضاً، مازجاً الحامسة بالكوميديا الفاضحة في أروقة المحاكم وشركات المحاماة والشوارع والأماكن الأخرى التي يتسنعق فيها أفراد المجتمع الخبطيون، أياً كان موقعهم على الخريطة القانونية.

موضة

نيويورك تعرض الأزياء رغم فيروس كورونا

بنسخة أقصر ويعدد مصمميه أقل انطلقت عروض اسبوع الموضة في نيويورك الذي انطلقت فعالياته اول من امس الاحد

رغم القيود المفروضة بحكم الوباء وغياب المماركات الشهيرة والعروض الباهرة الاستثنائية لهذا اسبوع الموضة الذي يتبوء كعب، قد تكون إحداهما فخرية أو اعتيادية، والأخرى جديدة أو طارئة. العمل من إخراج وتأليف كفاخ الخوص، ويلعب بطولته كل من عباس الخوري، محمد حدادي، تاديين تحسين بك، فيلدا سمور، خالد القيتن.

وهذه النسخة هي أقصر من العادة ولن تدوم فعاليتها سوى ثلاثة أيام تقريبا، من مساء الأحد إلى الأربعاء، وهي لا تخرر كعادتها بمجموعات كبار المصممين الأميركيين، من أمثال مايكل كورس، وتوشي هيلفيغز، ورالف لورين. ومن المرتقب أن تقدم هذه العلامات التجارية، التي ابدا الوباء عجلتها الإنتاجية أحيانا والتي لم تلق بضائعها الراج المأمول من خلال موقعها الإلكتروني «المنصة». العمل من تأليف السوري هوزان عكو وإخراج الألماني رودريغو كيشنر، بطولة كل من معتمد الشهار ومكسيم خليل وسمر سامي ولسوم حداد وشادي الصفيدي وآخرين.



لك ماركيب

الرسالة الابع

خاص به بالررح

بين الحذقة

والصدقة (Getty)

إضاءة

غواية شاشات الموبايل

عقار فراس

تتبع محلات تجهيزات الهواتف النقالة، سواء الرخيصة أو تلك الغالية، أغلفة شفافا لشاشات الموبايل، لمنع الفضوليين من المعارف أو الغرباء من التحديق في شاشة الموبايل. تعمل هذه الأغلفة على حصر مجال الرؤية باستخدام الهاتف فقط، لكن الإقبال على هذه الأغلفة يفتننا لإعادة النظر في خصوصية الهاتف بوصفه جهازاً من جهة، وامتناداً للشخص نفسه، بخوض سيره حوارات وتقاشات عامة وشخصية لا يد لبعضها أن يبقى بعيدا عن الأعين.

تنبئى هذه الفضولئية المصور الأميركي Jeff Mermelstein، الذي راوئته فكرة حين كان في سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

عن مساحات لا تباح عادة للعلن، وفيها يختلف الشخص المرئي أمامنا عن ذاته التي يقدمها عبر شاشة الهاتف، كما أنها في ذات الوقت ترصد العلاقة الحميمة التي نمتلكها مع هواتفنا، والتي اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لنا أن نكون عبرها أولأين طوال الوقت، وأن نشتر للعلن ما نشعر به لحظة لحظة، لكن الاختلاف أن سلسلة الصور هذه، تكشف لنا عن السياق والشروط الذي تنتج فيها الرسائل الشخصية تلك التي لا نرى بدقة كيف تنتج، ولا نتلمس أسلوب الكتابة ولا شكل الهاتف، ولا ما قبلها أو بعدها حين نصل إلى هاتفنا.

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

عن مساحات لا تباح عادة للعلن، وفيها يختلف الشخص المرئي أمامنا عن ذاته التي يقدمها عبر شاشة الهاتف، كما أنها في ذات الوقت ترصد العلاقة الحميمة التي نمتلكها مع هواتفنا، والتي اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لنا أن نكون عبرها أولأين طوال الوقت، وأن نشتر للعلن ما نشعر به لحظة لحظة، لكن الاختلاف أن سلسلة الصور هذه، تكشف لنا عن السياق والشروط الذي تنتج فيها الرسائل الشخصية تلك التي لا نرى بدقة كيف تنتج، ولا نتلمس أسلوب الكتابة ولا شكل الهاتف، ولا ما قبلها أو بعدها حين نصل إلى هاتفنا.

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

عن مساحات لا تباح عادة للعلن، وفيها يختلف الشخص المرئي أمامنا عن ذاته التي يقدمها عبر شاشة الهاتف، كما أنها في ذات الوقت ترصد العلاقة الحميمة التي نمتلكها مع هواتفنا، والتي اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لنا أن نكون عبرها أولأين طوال الوقت، وأن نشتر للعلن ما نشعر به لحظة لحظة، لكن الاختلاف أن سلسلة الصور هذه، تكشف لنا عن السياق والشروط الذي تنتج فيها الرسائل الشخصية تلك التي لا نرى بدقة كيف تنتج، ولا نتلمس أسلوب الكتابة ولا شكل الهاتف، ولا ما قبلها أو بعدها حين نصل إلى هاتفنا.

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا عن مساحات لا تباح عادة للعلن، وفيها يختلف الشخص المرئي أمامنا عن ذاته التي يقدمها عبر شاشة الهاتف، كما أنها في ذات الوقت ترصد العلاقة الحميمة التي نمتلكها مع هواتفنا، والتي اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لنا أن نكون عبرها أولأين طوال الوقت، وأن نشتر للعلن ما نشعر به لحظة لحظة، لكن الاختلاف أن سلسلة الصور هذه، تكشف لنا عن السياق والشروط الذي تنتج فيها الرسائل الشخصية تلك التي لا نرى بدقة كيف تنتج، ولا نتلمس أسلوب الكتابة ولا شكل الهاتف، ولا ما قبلها أو بعدها حين نصل إلى هاتفنا.

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

عن مساحات لا تباح عادة للعلن، وفيها يختلف الشخص المرئي أمامنا عن ذاته التي يقدمها عبر شاشة الهاتف، كما أنها في ذات الوقت ترصد العلاقة الحميمة التي نمتلكها مع هواتفنا، والتي اتاحت مواقع التواصل الاجتماعي لنا أن نكون عبرها أولأين طوال الوقت، وأن نشتر للعلن ما نشعر به لحظة لحظة، لكن الاختلاف أن سلسلة الصور هذه، تكشف لنا عن السياق والشروط الذي تنتج فيها الرسائل الشخصية تلك التي لا نرى بدقة كيف تنتج، ولا نتلمس أسلوب الكتابة ولا شكل الهاتف، ولا ما قبلها أو بعدها حين نصل إلى هاتفنا.

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

تظهر هذه الصور في العصر الذي نعيشه، وفي ظل الكسل والغردائية والعدوى، كانتهاك لعبد سوارع نيويورك، ولحج شاشة إحداهن وهي تحت في غوغل عن كيفية كتابة الوصفة، ما دفعه لانقطاع صورة لشاشة هاتفها النقال، ما أدى نهاية إلى مجموعة من الصور جمعها جيف في كتاب تتكشف فيه خصوصية الهاتف النقال لكل شخص بوصفه جهازاً مابداً، إذ نشاهد الخضوش والحسور المختلفة، الأماكن المهترئة، والأهم، الشاشة وما يدور عليها من نقاشات جدية أو تافهة، إذ من الممكن أن نقرأ رسالة انفصال بين حبيبين، أو احدهم يبحث عن معنى كلمة ما.

تغذي تجربة جيف حس التلصص علينا، تلك النظرات التي نسترقها إلى هواتف الآخرين كي نعلم ما يقومون به، يقتحمها جيف، ويكشف لنا

ثقافة

نصوص

جميع الصور بالأبيض والأسود. الحجم 10 × 15.
حجم بطاقة البريد، كما يُقال، الساعة 5:00 مساءً. الرئيس يكداد يطير فرحا.
يُجري بعض الحكامات. يغادر. «إلى الغد»، يقول.
يجيب الـرفيق «إلى الغد»، فيما تكتفي ذات الشعر الأحمر وأنا بالقول: «وكفي، وكفي، وكفي»

جلاك الحكاموي



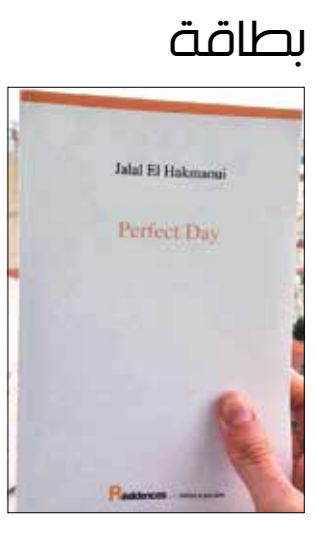
استيقظ أوقف جرس رايدو الساعة 06:00. الملائكة تطوّفتي تسخر مني أخلع بيجامتي. الملائكة تغض الطرف عني. أحرك ساقي قليلاً. أتوجه إلى الحمام. تتعني الملائكة متضاحكة. تفرصني من رقبتي. تخرج الستنها في وجهي. اركض. اقفل على نفسي.

في الحمام: انظر إلى في المرأة المرتبة. ذقتي غير حليلة. أفتح الصنبور. ينجس الماء بتدفق. اغسل وجهي. أكثر في المرأة. اضع كريم الحلاقة. أتوقف. أستدير نحو رايدو على الغضالة. أدير الزن. فرقة فيلقت أندرواوند تغني فيفوس في الفراء Venus) (in Furs. أحلق ذقتي. بشرتي ناعمة. أربش الماء على وجهي. اصبح وجهي. اضع كولونيا ما بعد الحلاقة. أرمس على وجهي ابتساماً عريضة في المرأة لدي الآن وجه جديد. أفتح الباب. أخرج. انظر إلى الملائكة غضب. تختفي الملائكة الساعة 6:45 صباحاً.

القطور

على طاولة المطبخ، اضع: فنجان القهوة، زبدة، مربي المشمش، وعلمة لئكسوميل. الملائكة تضع خبزها العسوي. مؤزها القادم من بوليفيا، غسل اغادير الأبيض، وزيت

بطاقة



مكتب بياضوي.
أجهزة تقنيةلوجية متقدمة.
العمر 27 سنة.
طويل القامة، وسيم، رياضي، أبيض اللون، شعر أسود، حالك، واعزب.
في الصباح، يستمع ون كل لفصول فيفالدي الأربعة، في الظهيرة، يخرج للـغداء، سيراً

استعادة

مئة عام على روايتها البوليسية الاولى

أغاثا كريستي السّم بوظفهِ بطلاً



اغاثا كريستي وهي يكتبها عام1946 (Getty)

«يوم مثالي» يدوّي في رأسي

لديّ الآن وجه جديد



جلاك الحكاموي (الطير الحديث)

مكتبي، تخبرني زميلتي في المكتب: «إنك متأخر، سيفتلك يوماً ما». بوش كاسيدي وصمدانس كمد معاً ضد رئيسي نيم. أطلق النار، بانغ، بانغ؛ ذات الشعر الأحمر تتفجر من الضحك. يهتز صدرها الكبير دون أن تحرك كتفيها. يراها: حركة خفيفة بالبذ. تمتد ملائكتي لها العنق وفروة الرأس. تكاد تطير من الفرج. القى باللغات السرية إلى قطاعة الورق. انتأاب. أربح عروض الطلبات. أفتح حاسوبي. أتصفح الإنترنت. ثم أستمع إلى موسيقى «العزاب» التصويرية. يتناهي شعور بالخللاء. انظر إلى زملائي باستغلاء. تحوم الملائكة حول الفتاة ذات الشعر الأحمر التي أحبتها كثيراً. منتمص النهار. أتوقف عن العمل.

الرئيس

مكتب بياضوي.
أجهزة تقنيةلوجية متقدمة.
العمر 27 سنة.
طويل القامة، وسيم، رياضي، أبيض اللون، شعر أسود، حالك، واعزب.
في الصباح، يستمع ون كل لفصول فيفالدي الأربعة، في الظهيرة، يخرج للـغداء، سيراً

على الأقدام إلى الموندريال: 10 يورو، طبق اليوم يستغرق سيره 10 دقائق. محسوبة من بيع أبل إلكترونيك.
بمساء، على جهاز ماكبوك الرمادي المعدني بسعر 1797 يورو يعيد مشاهدة فيلم: مواد أولية - أوكي، أوكي، أوكي» لبروس توماس.
ديور ديور ديور.
نفسه متكرراً دون كلل. أوكي.
يديور الرئيس حول نفسه متكرراً دون تعب.
كأو، يتوقف بروس.
ديور الرئيس، وهكذا.
داوئيل، على المكتب البياضوي.
توجد صور بيكتي، ميريديث مونك، وستيف رايش.
وصوره الشخصية.
جميع الصور بالأبيض والأسود.
الحجم 15 × 10.
حجم بطاقة البريد، كما يُقال.
الساعة 5:00 مساءً. الرئيس يكداد يطير فرحاً.
يُجري بعض الحكامات.
إلى الغد»، يقول.
يجيب الرفيق «إلى الغد»، فيما تختفي ذات الشعر الأحمر وأنا بالقول: «أوكي، أوكي، أوكي».

الفتاة ذات الشعر الأحمر

تطلع ذات الشعر الأحمر 22 سنة.
بشرتها في لون الحلوى.
فتاة بهكئة، ولا تتوقّف عن

الدندنة دوو، دووو، دووو، دووو.
ذات الشعر الأحمر تستثير الملائكة.
بجومون حولها دون انقطاع.
لوم لم أكن صارماً معهم.
لخاطروك بإعتماتها.
حتى يسعفونها.
فمأ لخم.
تثير الملائكة الريبة.
عندما يتعلق الأمر بمقدريتي المدينة.
يجنون بجانيها، وتحديداً، بالقرب من وجهها.
بضعون أيديهم على جبينها.
يسئون ألتها.
بالضغط عليه.
بين الأنياب والسناباي.
لمنع أي تسرب للهواء.
من أنفها الراءع.
ستفتح الملائكة فمها قليلاً مع الإبقاء على ذقنها مرفوعة.
سقططون بأفواههم المفتوحة.
على فمها.
بالضغط بشدّة.
معماً لأي تسرب، ثم سيفنخون ببطء.
حتى يبرز صدرها.
الناظر من تحت قميصها الأسود.
ها، سيفلنقون بسرعة.
إنقاسهم.
مطلقين هذه العبارة.
المكونة من صائتين.
سرعان من تعظيها.
تستمع الفتاة ذات الشعر الأحمر إلى لويد في رويال البرت هول.
في البيت، وليس أسفله المبنى.
مخافة إشارة غضبي الشديد.
الفتاة ذات الشعر الأحمر.
مولعة.
تجميع.
عمى مونستر هاي.
ويحمر وجهها.
خللاً.
عندما أعلق على هوايتها.
بالغالب، عندما يتعلق الأمر بالعلم.
فإنها رائعة.
فكلانا يقرأ أفكار

اطلاعة

للّا تكون الحرية متوقّمة

عصر الإهانة

أَسمعت دائرةَ ما يُعْتبر مهيناً، مع أنّ الإهانة نسيية، تختلف من بلد لآخر، ومن مجتمع لآخر، ولم يعد بالوسع ضبطها، إلى حدِّ باتت تثير الاستغراب

مؤاز حداد

قد يُقال باننا نعيش عصر انفتاح على حرية الرأي، أحد مظاهره أننا نستطيع الاحتجاج على ما قد يلحق بنا من الأذى، ولو إهانة صغيرة، كرامة الإنسان لم تكن ضمانة مطلق ما هي حالياً. فلا نشترط أن نتعرض المهارة للأغصاب لننتحرز الشرطية للقبض على الجاني ومقاضاته والتشهير به، بل يكفي التحرش بالكلام، لنعقبر مهيناً لأتوقئتها، أو التلميح لبيتها أو ملباسها أو مديانها.
بات تغلب المرأة على حجلتها من الاعتراف بانها اغتصبت ليس مستهجناً، وأصبح التكمّم عليه مستحقاً.

أَسمعت دائرة ما يُعتبر مهيناً، مع أنّ الإهانة نسيية، تختلف من بلد لآخر، ومن مجتمع لآخر، ولم يعد بالوسع ضبطها، إلى حدِّ باتت تثير الاستغراب فعلاً: فجامعة كاليفورنيا على سبيل المثال تترى أنه من قبيل العسوان العنصري البسيط» ان يُقال إن «اميركا ارض الغرص»، لأن ذلك قد يعني أنّ من لا ينحجون لا ينبغي أن يلوموا إلا انفسهم، ممثما لا بحق انتقاد الطعام الصيني في أزمة كورونا.

عادة لا تأكل سوى بلح البحر والبطاطس المليئة ولا تشرب سوى بيرة الكروسونوك البليجكية. لا تقرا الفتاة ذات الشعر الأحمر سوى جيل دولور.
صوره وملصقاته تملأ جدران بيتها. وهي تغار غيرة شديدة من كلير بارني.
شاهده فقط الفيلسوف في الفيلم الوثائقي «الفناء جيل دولور»، متجاهلة للصحافية.
ماذا تفعل هناك؟ تقول غاضبة في هذا السياق بالذات، لا تتخفي الفلسفة ولا أخبار النساء المسيحات، المنحجفات أو عراضات الأزياء. الفتاة ذات الشعر الأحمر على النقض من ذلك، ترتدي دائماً أزياء البانك رول.
لا تلقي التحية أبداً على النواب الصيني مو الذي يركد طوال الوقت sie sie هذه العبارة المكونة من صائتين
سرعان من تعظيها.
تستمع الفتاة ذات الشعر الأحمر إلى لويد في رويال البرت هول في البيت، وليس وتركيبتها وعدد مرات استخدامها حتى تقضي على شخص يراء تسميمه.
كما يوضح الباحثون كيف واکبت كريستي خلال مشوارها الكتابي الممتد أكثر من خمسين عاماً، التحولات الهائلة في صناعة الأدوية، حيث تراجع استعمال مركبات الستريكن والزرنبخ طبياً، وازداد الاعتماد على وصفات الباربيتورات بشكل مضطرب.
حيث اختار في روايتها الأولى سناً تتكون من ثلاثة مركبات كيميائية وليس واحداً.
ورغم أنها قدمت روايات متعددة لقتل مئات الشخصيات في أعمالها، سواء غرقاً أو طعناً بالسكين وغيرها من أدوات القتل باستثناء الأسلحة النارية التي اعترفت بانها لا تفقه من أمرها شيئاً، إلا أن زجاجة سُم مناسبة كانت أهم أدواتها لصنع جريمة مثالية ولغز بحشر القراء والنقاد على حد سواء، قبل أن تسعف قدرات استثنائية المحق هيركيول من أجل حله.

(ترجمة من الفرنسية:ميشرفاني عبد البودر)

يحّد ما إذا كاتب أمان ديناً، وإذا كان يستوجب العقاب، وما نوع هذا العقاب؛ ففي سابقة مشهورة كانت فتوى الخميني ضد رواية «آيات شيطانية» قد أوقعت على سلمان رشدي عقوبة الموت، بعدها أصبحت عقوبة سارية لكل ما يمّس العقيدة، كما حدث مع رسامي الكاريكاتير الفرنسيين الذين سقطوا برصاص «الجهاديين»، وغيرهم كثير، وفي بنغلاديش جرى ذبح المدوّنين العلمانيّين.

تلجا السلطات عادة إلى تطويق هذه الحوادث، ومنع انتشارها لما تحدثه جماعات غير حكومية، وربما خارجة عن القانون، تفرض ما تريد بالفعل، فعصبات المخدرات في أمريكا اللاتينية تهدد الشرطة والفضاة والصحافة، بينما الجهاديون يذبحون من يهين عقائدهم، الا تستدعي هذه الشكاوى في الأطراف جميعا إجراء حوار تزيه تصان فيه حرية التعبير، ولا تكون سببا لارتكاب الجرائم وتمزيق المجتمع.

قد يسعر الكتّاب والعمّالون في الغرب بتقيد إرثهم من ناحية منعهم من انتقاد الإسلام ولو بتقليل الإحترام نحوهم بالمقابل من حقّ الممتدّين الآن هناك عقائدهم، الا تستدعي هذه الشكاوى في الأطراف جميعا إجراء حوار تزيه تصان فيه حرية التعبير، ولا تكون سببا لارتكاب الجرائم وتمزيق المجتمع.

«رأيتي من سوربة»

يما رسها الطرف الآخر، وعن أسلوب التعبير عنها، خاصة عندما تتعدى إهانة العقيدة إلى قتل اللادين كما حدث في نيوزيلندا، أو استفزاز أقلية تشعر بانها معرّضة للاضطهاد بسبب دينها، كما حادثة حرق القرآن مؤخراً في السويد.
قد يكون في التجرّؤ على الأدبآن يصعب ممثما، لكن غالبا وراء منطلقات عنصرية، تمارسه بموجب حرية الرأي... هل هذا تعبير سليم عنها؟ وهل في ضيبتها ما يعتبر اعتداء عليها؟
قد يسعر الكتّاب والعمّالون في الغرب بتقيد إرثهم من ناحية منعهم من انتقاد الإسلام ولو بتقليل الإحترام نحوهم بالمقابل من حقّ الممتدّين الآن هناك عقائدهم، الا تستدعي هذه الشكاوى في الأطراف جميعا إجراء حوار تزيه تصان فيه حرية التعبير، ولا تكون سببا لارتكاب الجرائم وتمزيق المجتمع.

يحدّد ما إذا كاتب أمان ديناً، وإذا كان يستوجب العقاب، وما نوع هذا العقاب؛ ففي سابقة مشهورة كانت فتوى الخميني ضد رواية «آيات شيطانية» قد أوقعت على سلمان رشدي عقوبة الموت، بعدها أصبحت عقوبة سارية لكل ما يمّس العقيدة، كما حدث مع رسامي الكاريكاتير الفرنسيين الذين سقطوا برصاص «الجهاديين»، وغيرهم كثير، وفي بنغلاديش جرى ذبح المدوّنين العلمانيّين.

تلجا السلطات عادة إلى تطويق هذه الحوادث، ومنع انتشارها لما تحدثه جماعات غير حكومية، وربما خارجة عن القانون، تفرض ما تريد بالفعل، فعصبات المخدرات في أمريكا اللاتينية تهدد الشرطة والفضاة والصحافة، بينما الجهاديون يذبحون من يهين عقائدهم، الا تستدعي هذه الشكاوى في الأطراف جميعا إجراء حوار تزيه تصان فيه حرية التعبير، ولا تكون سببا لارتكاب الجرائم وتمزيق المجتمع.

قد يسعر الكتّاب والعمّالون في الغرب بتقيد إرثهم من ناحية منعهم من انتقاد الإسلام ولو بتقليل الإحترام نحوهم بالمقابل من حقّ الممتدّين الآن هناك عقائدهم، الا تستدعي هذه الشكاوى في الأطراف جميعا إجراء حوار تزيه تصان فيه حرية التعبير، ولا تكون سببا لارتكاب الجرائم وتمزيق المجتمع.

«رأيتي من سوربة»



عملاً لـ جيمس ماكليه لينان

فعاليات

يُفتتح عند الساعة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء في «مجمع الفنون» (قصر عائشة فهمي) بالقاهرة معرض **مختارات من الفن الأوروبي**، والذي يتواصل حتى نهاية الشهر المقبل. يضمّ المعرض أعمالاً لـ **بوه غوغا، واوغست رودان، وكلود مونييه** (الصورة)، و**ادوارد مانيه، واوغست رينوار، والفريد سيسل، وإدغار ديفا.**

البواب والاحتراز في الفكر الإسلامي: تأملات في كتاب التراثي التمحيص عنوان محاضرة تقريها الباحثة **عائشة يوسف المصنعي** عند الثانية عشرة من ظهر اليوم الثلاثاء افتراضياً بتنظيم من كلية الدراسات الاسلامية في «جامعة حمد بن خليفة» بالدوحة. تعود المصنعي إلى كتاب «مادة البقاء في اصلاح فساد الهواء والاحترز من ضرر البواب» الذي ألف في القرن الرابع الهجري.

تقدّم «مؤسسة عبد الحميد شومان» في عمان عند السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء على موقعها الإلكتروني الفيلم السوري **الليل الطويل** (2009)، من تأليف **هيثم حقي** و**إخراج حاتم علي**. بضيء الفيلم حياة ثلاثة من السجناء السياسيين الذين اطلق سراحهم ليدخلوا بعدها في لعبة الماسومات او الاقصاء والعزل.

يعرض «المتحف البريطاني» في لندن افتراضيا مئة وثلاثة رسومات ضالعة للرسام الياباني (1760-1849) **كانسوشيكها هوكوساي** يُعتقد انه نُفذها عام 1829، والتي ستكون محطّ دراسة من أجل تنظيم معرض يتتبع هذه المرحلة المتأخّرة من حياته اتيخ خلالها اعمالاً مُعدت سنة 1948، قبل ان يُعاد اكتشافها العام الماضي.



النص الكامل على الموقع الالكتروني



بيرلو تولى المهمة خلفاً لملفك ساربي (Getty)

بيرلو و «الأسكوديتو» العاشر

فوز سهل
لباير ليفركوزن
في كأس ألمانيا

أحرز باير ليفركوزن ستة أهداف في أول 32 دقيقة ليسحق نوردرشتيد القادم من الدرجة الرابعة 7 صفر في الدور الأول لكأس ألمانيا لكرة القدم، ولم يفقد ليفركوزن، الذي باع ضلّتي هجومه فاي هافرتز ويكفنز فولاند قبل بداية الموسم، قوته الهجومية وهز الشباك ثلاث مرات في أول 12 دقيقة، وسجل ليفركوزن ثلاثة أهداف أخرى بين الدقيقتين 21 و32 لتنتهي المواجهة مبكراً باستاداً «باي أرينا» الخالي من الجماهير.

الزمالك يعود لسكة الانتصارات بالدوري المصري

عاد فريق الزمالك إلى سكة الانتصارات بفوز صعب على الإنتاج الحربي 1-صفر على ملعب القاهرة الدولي في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من بطولة الدوري المصري لكرة القدم، وعوّض الزمالك سقوطه في فخ التعادل أمام سموحة 3-3 في المرحلة الماضية، وحقق فوزاً ممتعاً من انتصارين وفني بهزيمة وحيدة، فيما تجدد رصيد المركز الثاني برصيد 55 نقطة، فيما تجدد رصيد الإنتاج الحربي عند 30 نقطة في المركز التاسع.

فوز ثان للغرافة بدوري نجوم قطر لكرة القدم

حقق الغرافة انتصاره الثاني في دوري نجوم قطر لكرة القدم، بعد تغلبه على العربي بهدفين لهدف، في المباراة التي جمعتهما على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في ختام منافسات الجولة الثالثة للمسابدة، وبهذه النتيجة حصد الغرافة نقطة مهمة، فيما سجلها في الدقيقة 31 من المباراة، فيما تجدد رصيد المركز الثاني برصيد 55 نقطة، فيما تجدد رصيد الإنتاج الحربي عند 30 نقطة في المركز التاسع.

نظرة أولى



صدر حديثاً عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، كتاب «نقصد الذات»، تأليف سعيد منتظري وترجمة فاطمة الصمادي. العمل شهادة مهمة من شخصية كانت في مركز صنع القرار في مرحلة حرجية من تاريخ إيران الحديث، بشأن كثير من القضايا الإشكالية التي لا يزال الجدل قائماً بشأنها إلى اليوم؛ حيث يقدم فيه رواية ناذرة لنعطفات تاريخية بارزة في عمر الجمهورية الإسلامية. منها ما يرتبط بأبحاث داخلية وأخرى تتعلق بالسياسة الخارجية. يتضمن الكتاب رواية آية الله منتظري حول زيارة البعوث الأميركي ماكفارلين وقضية الرهائن.



صدر حديثاً عن دار «نيشوى»، كتاب «المكتبة الجهنمية في أدبيات الديكتاتورية» من تأليف دانيال كالر، وترجمة مأمون الزندي. يتناول العمل سيرَ الكتب التي ألقها رؤساء وملوك في أنظمة شمولية مثل هتلر وموسوليني وماو وغيرهم، وتضم الشعر والنثر والذكريات وبعض الروايات الرومانسية أيضاً. يطرح الكتاب سؤالاً لنا: يكتب الطغاة؟ وماذا تكشف هذه الكتب عن الروح الديكتاتورية؟ وكيف يمكن أن تسبب الكتب ضرراً هائلاً ودائماً؟ يجب على الكاتب عن هذه التساؤلات من خلال تأمل الكتب التي أصدرها رؤساء وحكام في القرن العشرين.



صدر حديثاً عن منشورات «ماكميلان»، كتاب «سجل دائم» لإدوارد سنودن. العمل هو مذكرات الرجل الذي فضح نظام المراقبة الجماعية للحكومة الأميركية، وفيه يكشف لأول مرة قصة حياته، بما في ذلك كيف ساعد في بناء هذا النظام وما الذي دفعه لمحاولة إسقاطه عام 2013. حين صدم سنودن العالم بالذكريات عندما انفصل عن «الخابرات الأميركية». الذكريات تبدأ من ضواحي بيلتلوي الريفية في طفولته إلى أن عمل مع «وكالة الأمن القومي» ثم كيف انشق ليس ثم الواقع التي من بها بعد ذلك. العمل سرد لحياة سنودن على الإنترنت وهو مذكرات مهمة لعصرنا الرقمي.



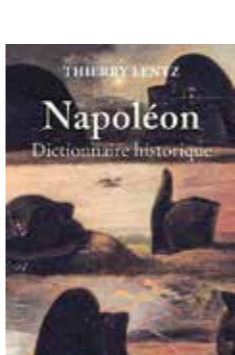
عن دار «نرج» صدر كتاب «بغداد.. قصة هوية» لبيلال سمير. يعكس الكتاب انشغالات معمار بدميته بغداد وأبنيتها، وراهفها من خلال قصص مستمدة من تاريخ المدينة وسير بآئتها، مصانص ومتاعبها وتفصيل الحياة اليومية فيها. ل تصبح القراءة مشابهة لطقس استكشاف الذات. لربط صفاتنا الشخصية بمسبباتها، أي من تلك المباني يجعلنا حاليين؟ أي منها يجعلنا شجعاناً؟ وأي منها يجعلنا متفانين؟ بحسب كلمة الناشر. يذكر أن بلال سمير معمار وأكاديمي عراقي من مواليد 1983، حاصل على شهادة الدكتوراه في العمارة عام 2017 من الجامعة التكنولوجية في بغداد.



ضمن إصدارات تظاهرة «تونس عاصمة الثقافة الإسلامية» التي أقيمت السنة الماضية، صدر مؤخراً كتاب جماعي بعنوان «شبهيرات التونسيات». تراجم وآثار». يستعيد العمل عنوان كتاب للمؤرخ التونسي حسن حسني عبد الوهاب (1884 - 1964) حاول فيه التعريف بنساء، لهن أثر في تاريخ تونس، ومن هنا يبدو الكتاب الجديد محاولة لتحيين هذا المشروع حيث نصل إلى تاريخ تونس الحديث والمعاصر. شارك في العمل كل من الصحفي بن منصور، ومنجية السوايحي، وأحمد الطويل، وأمال بوعائني، وعادل بن يوسف، وجميلة الماجري، وإبتهال عبد اللطيف.



بترجمة عادل أسعد المبري، صدرت مؤخراً عن «أفاق» النسخة العربية من رواية «الجازار الأسود» للكاتب الكونغولي الفرنسي آلان مايبانكو (1966). صدر العمل لأول مرة في 2009 عن منشورات «سوي»، وقد تناول فيه المؤلف أحوال ذوي الأصول الأفريقية والجزائرية في باريس في قراءة لتفاعل الجذور التي تحكم هؤلاء، والإكراهات الاجتماعية والاقتصادية التي بغرضها البحث عن النجاح في فرنسا. من أعمال مايبانكو الأخرى: «أزرق، أبيض، أحمر» (1998)، و«أفريكان بيسيكو» (2003)، و«أضواء» من بوابن ناوره» (2013)، و«الغالب لا تموت» (2018).



عن «بيبران» صدر مؤخراً كتاب «نابوليون.. المعجم التاريخي» من تأليف عادل الباحث تيري لانتز. يقترح العمل مجموعة من الداخل التي تتيح النظر في الحياة الثيرة لمؤسس الإمبراطورية الفرنسية خلال القرن التاسع عشر من زوايا متنوعة، بعضها معروف مثل المعارك التي خاضها، أو المناصب التي شغلها، وبعضها الآخر يمثل إضافة بقديها الكتاب مثل الحُطاب الذين كان نابليون يجهم، أو الروايات التي حضر فيها كشخصية فاعلة. يذكر أن لانتز سبق وقدم أصلاً حول نابليون مثل: «انتهى بوناپرت»، و«شاتوبريان ونابليون»، و«أفكار مكرسة حول نابليون».



صدرت حديثاً طبيعة جديدة من كتاب «رباعيات عصر الخيام المنظمة والمترجمة» لأحمد زكي أبو شادي عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» بتحرير ودراسة الأكاديمي والباحث الأديبي يوسف بكار. قدّم الشاعر المصري (1892 - 1955) في كتاب هذا الرباعيات للقرّاء العربي في طبعة أولى عام 1931، نقلًا عن الشاعر الفرنسي سكوت فويتزجيرالد التي ترجمها من الفرنسية إلى الإنكليزية. بينما فهد بكار في تقديمه إلى إثبات أن معاصرو ما تمّ نسبته إلى الجياي من رباعياتها 3 تثبت الروايات التاريخية التي تشير إلى نظمه عدداً محدوداً منها في حياته.

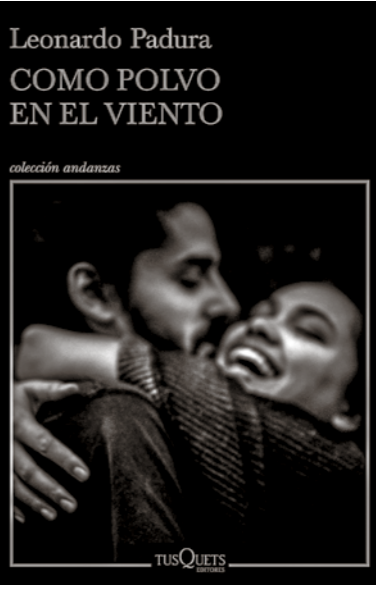
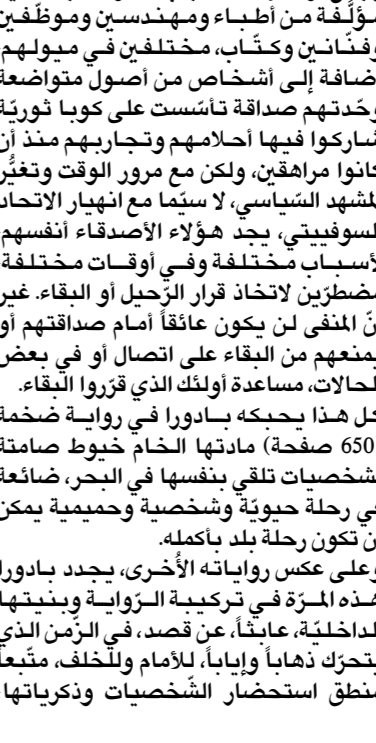
كتب

ليوناردو بادورا حتى وإن غادروا المكان رواية عن المصير غير المتكافئ

جعفر العلوي

لقد بدا اليوم عكراً بالنسبة لأبدلنا، الشابة النيوبروكية استقبلت مكالمة أمتها الغاضبة منها منذ أكثر من عام لأنها لم تنتقل إلى ميامي فحسب، بل تعيش مع ماركوس، الشاب الهافاغي الذي وصل مؤخراً إلى الولايات المتحدة واستطاع بجاذبيته احتلال قلب أديلا بالكامل. إلا أن والدتها لا تريد أن تقبل هذه العلاقة بسبب أصوله. يسرعه، راح ماركوس يزوي لأديلا حكايا الطفولة مع مجموعة من الأصدقاء في الجزيرة الكوبية. حيث كانوا يطلقون على أنفسهم تسمية «الثلة»، كاشفاً لها إحدى الصور التي التقطوها لأنفسهم في آخر عشاء في كوبيا، لتُرى أديلا، التي كانت على نقّة تائهة أن اليوم سيكون عكراً بالكامل، وجود أحد أفراد عائلتها في الصورة التي عمرها أكثر من خمسة وعشرين عاماً، باب الهواية فُتح على مصراعين ومن الصعب إغلاقه بعد الآن.

«مقل غبار في الهواء» هو عنوان الرواية الجديدة للروائي الكوبي ليوناردو بادورا، والتي صدرت مؤخراً عن دار «ليوناردو» (أغسطس، 2020)، وتروي قصة مجموعة من الأصدقاء «الثلة»، الذين نجوا من مصر إلى المنفى والشتات، في برشلونة، في أقصى شمال غرب الولايات المتحدة، في مدريد، بورتوريكو، وبوينس آيرس. ماذا حل بهم وظل هؤلاء أصدقاء؟ ما مصير من غادر ومن قرّب البقاء؟ هل غتزمهم الزمن؟ وهل سيغيدهم مرة ذلك الشعور المغناطيسي بالانتماء، أم أن حياتهم تبعرت تماماً كمثل غبار في الهواء؟ يبدأ بادورا في الإجابة عن هذه الأسئلة انطلاقاً من العام 1990، عندما تفجرت الأزمة الكبرى الناجمة عن سقوط المعسكر الاشتراكي في كوبيا، وصولاً إلى العام 2016 والزيارة التاريخية للرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الجزيرة. ستة وعشرون عاماً يسرد خلالها الروائي الكوبي المنفى والشتات، وهو موضوع لطالما تعامل معه، إلا أنه سنبأ في عمله «رواية حياتي» (2002)، إلا أنه اليوم يحكي مصير ثلة كوبيين مع تزيمة الصداقة وخيوط الحب الخفية، الولاءات القديمة، وشعور الانتماء والبقاء، وبطيعة



ليوناردو بادورا (رويترز/جيتي)

سرقة آثار مصر في رواية مصورة جذور الاستعمار ليست هزلاً



غلاف الجزء الثالث

وقد شكّل هذا الكتاب المجهور، بالنسبة إليهما، كنزًا من الأحداث والوقائع والمغامرات اللافتة فأعادوا تخيل مشاهد طريقة باسترجاع ديوكور القاهرة والأقصر، وما كانت ترتديه ساكنتها من الثياب القفصاضة والشالات والصفائر خلال القرن التاسع عشر. استند الرسامان إلى تلك الأوراق لصياغة رواية مصوّرة - مع لويي كاستيلن - بعنوان «سفار بلزوني إلى مصر والنوبة» (دار النشر FIBIB) صدر جزؤها الأول في 2017 والثاني في 2018. لتكتمل مع الجزء الثالث والأخير هذا العام، إنّه تعود بصياغات القصة إلى مقامرة عاشها رجل إيطالي زرع القامة، يتجاوز القرنين طولا، عرض المكثبن، كان مغفورا، يخسب قوت يومه من تئين الخديد وصنع التجهيزات ضمن سبّز حيوانات في إيطاليا، في نهايات القرن الثامن عشر، وما لم تكن أن فرّ منها في اتجاه الشمال، نحو إنكلترا، حتى لا يتجرع مرارة الإحتلال الفرنسي، في عهد الإمبراطور نابليون بونابرت (1769 - 1823)، الذي وضع يده على شمال إيطاليا لأخص سنوات بدءاً من 1805. ومن إنكلترا انتقل بلزوني إلى مالطة، ومنها

إلى مصر بحكم كلفه الشديد بالمغامرة وحبّه للاستكشاف، وعلى عين المكان سيتخصص في ما سنبسّم في ما بعد: «EGYPTOLOGIE» أو علم المصريين، والتي لم تكن تعني، آنذاك ففتحت عليها صفحات حية جريئة، ترجو أن تحظى بإهتمام الباحثين العرب. (كاتب ورأساد جامعي تونسي مقيم في باريس)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

تقرير

تشهد منافسات دوري أبطال آسيا لكرة القدم مباريات مثيرة بين الأندية العربية التي تسعى لتحقيق انتصاراتها وتعزيز آمالها في التأهل لبقية ادوار المسابقة القارية الآسيوية

دوري أبطال آسيا

الدوحة . العربي الجديد

تتواصل منافسات مسابقة دوري أبطال اسيا في العاصمة القطرية الدوحة، إذ تقام اليوم الثلاثاء مواجهات مثيرة ومتعددة، فيلتقي نادي الدحيل القطري مع الشارقة الإماراتي على استاد المدينة التعليمية ضمن المجموعة الثالثة، وبلي هذه المباراة على ذات الملعب ضمن ذات المجموعة لقاء بيرسيبوليس الإيراني مع التعاون السعودي. وفي المجموعة الرابعة يلتقي نادي العين الإماراتي مع السد القطري على استاد جاسم بن حمد في قمة مثيرة للغاية، على أن يُلعب بعدها لقاء سيباهان



الدحيل وطوحوحات التالاف في الأبطال (إيمون هولمز/Getty)



بيرسيبوليس الإيراني مناصف فهد ملتظر (أنا كينازي/فرانس برس)

أخري أمام النصر السعودي الذي رَء هدف عمر ياسين يهدفن من إضفاء مخاطر علي وعمدالترافق حمد الله، واستطاع السد تحقيق الفوز على سيباهان بثلاثة أهداف دون مقابل في اللقاء الذي أقيم في الدوحة، وجاءت الأهداف الثلاثة بواسطة أكرم عفيف وحسن الهديوس.

وتمتاز فرق النصر والسد والعين بالاستقرار مع الأجهزة الفنية قبل فترة التوقف بسبب الجائحة وبعدها في وقت منح سيباهان اللقّة لألعاب السابقينأفيدكيا للإشراف على الفريق خلفاً للمدرب أمير قاليونوي.

شهدت مواجهة الكلاسيكو القوية قيام حمراء بحق نجوم النادييين تمكن نادي أولمبيك مرسيليا من حسم «كلاسيكو» الكرة الفرنسية، بعد أن استطاع تحقيق الفوز بصعوبة بالغة على مُضيفة باريس سان جيرمان بهدف مقابل لا شيء في المباراة القوية التي أقيمت بينهما على ملعب «حديقة الأبرياء»، ضمن منافسات الأسبوع الثاني من المسابقة المحلية. وأوضاع نادي باريس سان جيرمان فرصة التقدم بهدف مُبكر في الكلاسيكو القوي، بعدما استطاع الحارس ستيف مانداندا صد الكرة التي أطلقها نجم بطل الدوري الفرنسي بالموسم الماضي بصعوبة بالغة، ليمنّض عقبا أولمبيك مرسيليا، الذي اعتمد على الهجمات المرتهدة الخطيرة، والكرات الثابتة التي استغلها بشكل جيد.

واحتسب الكح ضريرة حرة مباشرة لصالح أولمبيك مرسيليا، فذهبا ريمسيتري بايت بإتقان كبير، بعدما أرسلها إلى زميله فوران توفين، الذي كسر مصيدة التسنل وأطلقها

فرزند مرسيليا اسلوب لصيه امام باريس سان جيرمان (ماركيت فيض/فرانس برس)



السد القطري يصنع لهزيمة الصب (كريم جعفر/فرانس برس)

استمر البرتغالي روي فيفوريا مع النصر، وهو الأمر ذاته الذي ينطبق على السد مع المدرب الإسباني تشافي هيرناندينز. كما جدد العين اللقّة بالمدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل الذي سيكون على عاتقه قيادة الفريق إلى تعويض الخسارتين في الجولتين الأولى والثانية.

وتعتبر المجموعة الرابعة أكثر المجموعات في غرب آسيا التي شهدت تسجيلاً للأهداف بخصيلة 14 هدفاً كان للسد المتصدر 5 منها، مقابل 4 أهداف لكل من النصر وسيباهان، بينما سجل العين هدفاً واحداً فقط، وتم الدحيل هدفين في الربع ساعة الأول عبر لاعبه



الكرواتي السابق ماتزوكيتش والبرازيلي إرميلسون جونيور يلحسم مواجهةً متكرراً مع ضيفه بيرسيبوليس الإيراني في اللقاء الإيجابي 2-، سجل للأول محمد السماري الذي جمعهما في الدوحة، في المقابل خطف التعاون فوزاً ثميناً من مضيفه الشارقة بهدف فيصل درويش في المواجهة الثانية

وفي الجولة الثانية نجح التعاون بتحقيق فوزه الثاني على الخوالي، وكان على حساب الدحيل بهدفين حملا توقيع محمد السنهالوي وعمدالجديد السواط ليتصدر ترتيب المجموعة بالعلامة الكاملة. وعلى

اللعبة في بداية مشواره بالموسم الجديد ليأتي في المرتبة السابعة.

هاميلتون يتوّج بجائزة توسكانا للفورمولا 1

كشف السائق لويس هاميلتون عن صعوبة فوزه بجائزة توسكانا بسبب إعادة انطلاق السباق

خرج سائق مرسيدس، البريطاني لويس هاميلتون، منحصراً من جائزة توسكانا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم للفورمولا 1، التي أقيمت على حلبة مودجيو، بعد سباق كان الأول الأحمر عنوانه. أعادة انطلاق السباق، وعلى الرغم من السماح بعودة الجمهور إلى الحلبات بعدد خُد بثلاثة آلاف في حد أقصى، والانسحابات الكثيرة التي طاولت ثمانية سائقين، لم يتعكن فريق فيراري من الاحتفال بالشكل المناسب بسبابة آلاف المشجعين، إذ أنهى شارل لوكلير من موناكو والألماني سباستيان فيتل السباق في المركزين الثامن والعاشر توالياً (سيصدر الأخير إلى المركز التاسع نتيجة تغريم الفئندزي كيمي راينكون بإضافة ٥ فوان إلى ترتيبه النهائي). وكانت الفوضى العنوان في حلبة مودجيو منذ اللقّة الأولى التي شهدت انتهاء مشوار فيرشتاين الذي أنهى التجارب التأهيلية من مرحلة تارخ انطلاقه، وقد أُلغيت العديد من جرّات، وكان يعاني أصلاً من مشكلة في محرك سيارته، ما سبّب انطلاقة سيئة. وسارت

مباريات الأسبوع

إيفرتون يهزم توتنهام بالدوري الإنكليزي

تفوق إيفرتون 1-صفر على توتنهام لأول مرة في ثماني سنوات في الجولة الافتتاحية للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، وسجل هدف إيفرتون الوحيد دومينيك كالفرت ليون في لقاء، كان فيه لاعب الوسط الفرنسي عبدولاي دوكوري، النضم من وانفورد، حاضراً بقوة في وسط الملعب كما كان البرازيلي ألان، صاحب الأدوار الخطئية، مميّزا في الواجب الدفاعي أمام رباعي الخط الخلفي.

ليستر سيتي يسقط وست بروميتش بالبريميرليغ
اكتسح فريق ليستر سيتي مضيفه وست بروميتش البيون، بنتيجة (3-0)، خلال المباراة التي جمعتهما في الجولة الأولى من الدوري الإنكليزي لكرة القدم، وسجل أهداف ليستر تيموفي كاستاني، وجيمي فاردي (هدفين) من ركلتي جزاء، ليحصد ليستر سيتي أول ثلاث نقاط في الدوري هذا الموسم.

فالنسيا يتسح ليفانتي بالليغا
قص فالنسيا شريط مبارياته في الموسم الجديد بالليغا بتحقيق انتصار مثير على جاره ليفانتي، بنتيجة (4-2)، في افتتاح مشوار الفريقين بالموسم الجديد لدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم، وعلى ملعب الستايا، لم ينتظر الفريق الضيف كثيرا من أجل مباغرة فالنسيا عندما تقدم في النتيجة بعد دقيقة من صافرة البداية. عن طريق جناحه المخضرم خوسيه لويس موراليس، وأدرك المدافع البرازيلي غابرييل بالويستا التعادل لأصحاب الضيافة، الذين تقدموا بعدها عبر هدف موراليس، إلا أنه سرعان ما جاء الرد من فالنسيا بثلاثية سجلها الأوروغوياني ماكسي غوميز، وماتيو فايخو بمناسبتين، وبهذه النتيجة الكبيرة، يحصد «الخفافيش» أول 3 نقاط في الموسم، بينما يحتل ليفانتي المركز 18ل دون رصيد لحين انتهاء جميع مباريات الجولة.



فياريال يكتفي بالتعاد مع هوسكا
قلت فياريال من مفاجاة العائد ليغا هوسكا بعد أن كان متأخرا في عقد داره بهدف ليتعادل في النهاية بهدف لمله، في اللقاء الذي احتضنه ملعب (لا سيراميكاً) في افتتاح مشوار الفريقين بالدوري الإسباني، وباعت الفريق الضيف الجميع وتقدم بفضل مدافعه الشاب بايلو مايفو، وتنافس فياريال الصعداء، بهدف التعادل بتوقيع هدافه الأول جيرارد مورينو ركلة جزاء،، لكن الفريق لم ينجح في تسجيل هدف النقاط الثلاث في ما تبقى من عمر اللقاء، وبهذا يقتصر الفريق العائد مجددا لليغا في ظهوره الثاني عبر تاريخه بين كبار المسابقة بعد موسم واحد فقط في الدرجة الثانية، نقطة ثمينة خارج قواعده ليحتل المركز السادس بشكل مؤقت لحين انتهاء الجولة كاملة، بينما فقد فريق «الغواصات الصفراء» نقطتين ثمينتين في ملعبه في بداية مشواره بالموسم الجديد ليأتي في المرتبة السابعة.

فاسكو دا غاما يتجاوز عقبة بوتافوغو بالدوري البرازيلي

تقدم فاسكو دا غاما، إلى المركز الرابع في الدوري البرازيلي، بعد فوزه 2-3 على غريمه بوتافوغو، في ريو دي جانيرو، ومنح ريمار، التقدم بهدف لفاسكو، لكن ماثيوس أربك التعادل بعد 5 دقائق من بداية الشوط الثاني، وتقدم فاسكو 1-3 بعد هدفين سريعين من جيرمان كانز، وقلص ماثيوس الفارق قبل 6 دقائق من النهاية، وأصبح رسيد فاسكو 17 نقطة من 9 مباريات، بفارق 3 نقاط عن إنترناسيونال المتصدر الذي خاض 10 مباريات، وظل بوتافوغو دون انتصار للمباراة الخامسة على التوالي، وتجمد رسيدته عند 9 نقاط بالرركز 17 في المسابقة المكونة من 20 فريقاً.

الذي سبّب خروج 6 سيارات أخرى، وحصل الحادث عندما استبق سائقو ذيل الترتيب في سيارتهما نتيجة حادث اللقّة الأولى، وعند انطلاق السباق مجددا في نهاية اللقّة السابعة بعد خروج سيارة الأمان، حدث الحادث الثاني الأكبر والأكثر استعراضا

والفرنسي إستييان أوكون (رينو)، ورأى الفرنسي نومان غورجان أن ما حصل كان غريبا من الضخام الموجود في المقدمة، في إشارة إلى بوتاس، مضيفاً: «هل يريدون قتلنا أم ماذا؟ هذا أسوأ شيء أراه على الإطلاق»، وسأل بوتاس فريفة مهندس عمّا حصل بعد الانطلاق الثاني، فجابيه مهندس الاستراتيجية في الفريق جيمس فاولز: «متأكد أن البعض انطلق قبل أن تخطق نحن، فاصطدم بعضهم ببعض». ويعد الانطلاق الثالث إثر توقف لأربعين دقيقة، نجح هاميلتون في استعادة المركز الأول من زميله بوتاس، ولم تنته الأمور عند هذا الحد، إذ اضطرت سيارة الأمان إلى الدخول في اللقّة الـ44 بعد حادث قوي لهندزي لانس ستروك (رايسينغ بوينت)، فسارع السائقون إلى الأعادة من توقف السباق لاستبدال الإطارات، لكن مراقبي السباق عادوا واتخذوا باللقّة الـ٤٥ قرار توقيف السباق للمرة الثانية من أجل السماح بإزالة السيارة التي تحطمت كلياً.



فريده هاميلتون يفوزه بجائزة سائق توسكانا (تيلبير/ولتر/Getty)

لاعين مميزين قاربين على تسجيل نتائج قوية في البطولة، خاصة أنه نتوج بلبف دوري نجوم قطر الموسم الماضي قبل أسابيع وريان مينديز، بينما جاء هدفا الفريق الإيراني بواسطة علي غلبويز.

ويستعد فريق الدحيل الفائز بلقب الدوري القطري هذا الموسم لاستكمال دور المجموعات لدوري أبطال اسيا بدءاً من الجولة الثالثة

الأهداف لكل منهما، وتم تسجيل 8 أهداف في الشوط الأول و3 في الشوط الثاني، وكان مهاجم بيرسيبوليس محمد غلبويز الأبرز بتسجيله هدفين في مباراة واحدة.

^[1] (فرانس برس)

رياضة

قضية

نجح النمساوي دومينيك تيم المصنف ثانيا في حصد لقب بطولة فلاشينغ ميدوز الاميركية، ليتوج للمرة الاولى في مسيرته بلقب بطولة كبرى في كرة المضرب بعد ثلاث محاولات فاشلة في نهائي رولان غاروس، والذي جاء على حساب الالمانى الكسندر زفيريف بعد ان تجاوزه بالشوط الفاصل

تيم بطلا لفلاشينغ ميدوز

قلب النمساوي دومينيك تيم المصنف ثانيا تأخره بمجموعتين أمام الالماني الكسندر زفيريف الاميركية، ليتوج للمرة الاولى في مسيرته بلقب بطولة كبرى في كرة المضرب. وحقق تيم (27 عاما) عودة تاريخية ليفوز على زفيريف المصنف خامسا 6-2 و6-4 و4-6 و3-6 و7-6 (6-8) في اربع ساعات وديقيقتين على ملعب «ارثر اس» ويحصد لقبه الاول بعد ثلاث محاولات فاشلة في نهائي بطولة رولان غاروس 2018 و2019 و‏مليون 2020 وهذه اول مرة في الحقبة المفتوحة للبطولة، وينجح لاعب في قلب تأخره بمجموعتين في الشبهائي والاولى يُحصد النهائي بشوط فاصل «تاي بريك» واصبح تيم المصنف الثالث عالميا، اول لاعب من خارج العائلة الكبار، الى السويسري ووجيه فيدرر والاسباني رافايل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش، يحزن لقب بطولة كبرى منذ

مارين تشيليتش في فلاشينغ ميدوز 2014. وبعد تخطفه في نصف النهائي الروسي دانييل مدفيدف وصف العام الماضي، بدأ تيم مرشحا قويا لحسم النهائي. اولاً لأن تصنيفه افضل من زفيريف والأهم لتقديمه مستويات رائعة على مدى اسبوعين، إلى امتلاكه افضلية في مواجهاته المباشرة مع الالماني (2-7). كما أن تيم قد تخطف الالماني في اخر ثلاث مواجهات اخرها في نصف

نهائي مليون باربع مجموعات، وحصل بكرة في فحلها دون قصد، فيما غاب السويسري فيدرر لتعاقبه من جراحة في



دموع زفيريف ومرض والدّيه

خطفّت دموع النجم الالماني الكسندر زفيريف، المصنف خامسا، الاضواء خلال نهائي بطولة «فلاشينغ ميدوز»، والذي خسره امام منافسه النمساوي دومينيك تيم، ويبدو ان حزنه جاء ليس لضعف اللقب العالمي، بل لتأكد إصابة والده بفرس كورونا، وعدم تمكنهما من مراسمته الى البطولة، التي خسر لقبها بالشوط الحاسم، وكان زفيريف بعد نهاية المواجهة: «انا متأكد انهما يجلسان في العزل ويشهران بالفخر الكبير بي، بالرغم من الخسارة».

كان يخوض اول نهائي له في البطولات



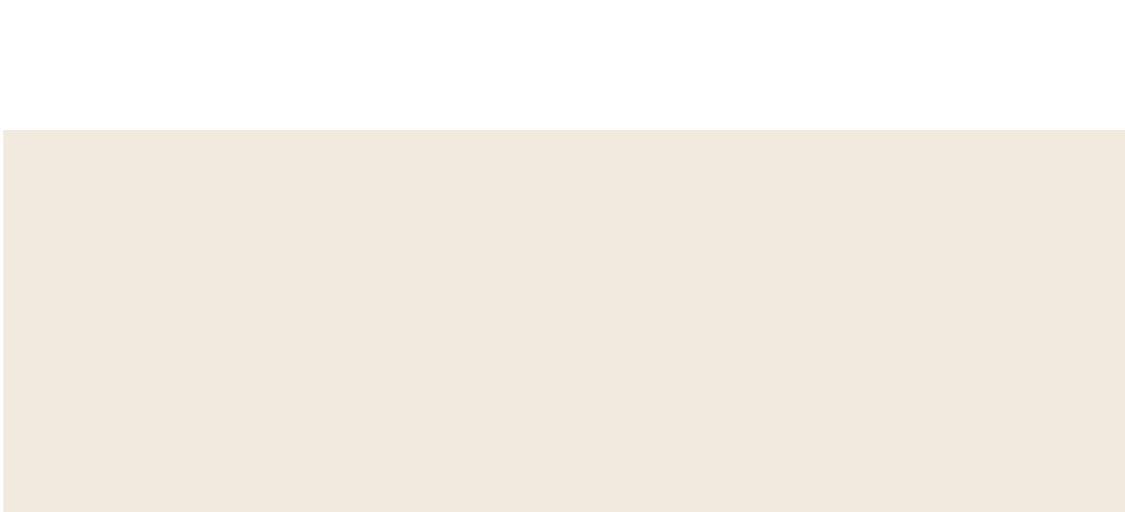
الكبرى عادل وفرض شوطا حاسما. واحتاج تيم إلى ثلاث كرات «مانش بوينت» وخطا مباشرا من زفيريف، لحسم المباراة في اربع ساعات. واخيمت المباراة أمام عدد محدود من الأشخاص، على غرار المشغلين والصحافيين، بسبب بروتوكول صحي صارم اتبع بعد تفشي فيروس «كوفيد 19».

بسبب ضرب الكرة في مراقبة الخط. وكان

تيم، قد ناهل لمواجهة نظيره الالماني على شالكه، قبل الثنائي رالف فاخرمان، ومايكل غسبورينغ، نادل عدم المشاركة بسبب مخاوف صحية تتعلق بجائحة كوفيد-19، ويعاني فيدرر من إصابة بينما شارك ديوكوفيتش في نيويورك قبل استجاده الاسبوع الماضي

اللقاء الأخير بين اللاعبين في نصف نهائي

(فرانس برس، رويترز)



الحارس الشاب في الفريق، بسبب ما قدمه صاحب

عاما) في المباريات التي لعب فيها في البطولات المحلية في ألمانيا. وكان الكسندر نوبل الخيار الثالث في نادي شالكه، قبل الثنائي رالف فاخرمان، ومايكل غسبورينغ، لكن بمرور الوقت تفوق عليهما ليصبح أحد نجوم الفريق «الأزرق» في الموسم الماضي. وعاش الكسندر نوبل أفضل حالاته مع فريقه السابق من خلال الحفاظ على نظافة شبابه 4 مرات في 15 مباراة، حيث اهتزت شبابه 18 مرة فقط، وكل المؤشرات تؤكد ظاهرة جديدة لا تقل عن تير شتيفن ونوير.

وُلد الكسندر نوبل في الثلاثين من شهر سبتمبر/أيلول عام 1996، وبدأ مسيرته مع أكاديمية بايرربون في عام 2005، لكن أحد اكتشافي نادي شالكه طالب من الإدارة بضرورة ضم الحارس الشاب، نظراً لإمكانات التي

وجه رياضي

ألكسندر نوبل

فتية خطيب

لغت الحارس الشما الكسندر نوبل انظار الأندية، مع انتهاء عقده في فريق شالكه الالماني، لذلك سارعت اإدارة بايرن ميونخ الالماني إلى ضمه في سوق الانتقالات بعدما لعب صاحب (23 عاماً) دوراً بارزاً في نادي شالكه بالوسم الماضي، حتى يكون خليفة حامي العرين المخضرم مانويل نوير. ووصف أسطورة منتخب ألمانيا ويايرن ميونخ السابق الحارس أوليفر كان، صفقة الحصول على الومبة الشابة الكسندر نوبل، بأنها استراتيجية مهمة للغاية، لأنها ستتمكن من تأمين المركز الهام للمعلق «اليفاري» في السنوات المقبلة وكلف نادي بايرن ميونخ عدة أشهر من أجل حسم صفقة انتقال الكسندر نوبل إلى صفوفه، مع إدارة شالكه التي حاولت الحفاظ على

صورة في خير

أوساكا تحصد ثمار التالف

صعدت اليابانية نغومي أوساكا بفضل إحرارها بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب «فلاشينغ ميدوز»، إلى المركز الثالث في تصنيف اللاعبات المحترفات في كرة المضرب. وارتقت أوساكا التي توجت بلقبها الثالث الكبير في بطولات غراند سلام، سنة مراكز لتحتل المركز الثالث على حساب التشيكية كارولينا بليسكوف، لكنها ما زالت بعيدة عن الأسترالية أشلي بارتي متصدرة الترتيب التي غابت عن البطولة الأميركية إلى جانب الرومانية سيمونا هاليب التي بقيت ثانية، أما البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا وصيفة أوساكا، فصعدت 13 مركزا لتحتل المركز الرابع عشر.



على هامش الحدث

ناغنس يفرض مباراة سابعة على كلينر بجورج السلة الأميركي

نجح دنفر ناغنس في العودة من بعيد مرة أخرى وفرض مباراة سابعة حاسمة على لوس أنجلِس كلينر بالفوز عليه 111-98 في اللقاء السادس بينهما في الدور نصف النهائي للمنتعة الغربية، وذلك ضمن «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وبعد أن بدأ في طريقه لتدوين الأرقام الإحصائية عند الدور الأول بخلفه أمام بوتأ جان 3-1، عاد ناغنس من بعيد وحسم السلسلة 4-3 ويبدو الآن أنه أمام سيناريو مسائل تماما بعدما أبقى على أماله في اللحاق بولس أنجلِس ليكرز والتأهل لنهاي المنطقة للدور الأول منذ موسم 2008-2009 (خسر أمام ليكرز) بفوزه بالمباراة السادسة وتأجيله الحسم إلى مباراة سابعة، بفوزه بالمبارتين الأخيرتين.

سواريز خارج حسابات يوفنتوس

بات الأوروغوياني لويس سواريز، مهاجم برشلونة، خياراً مستحيلاً لفريق يوفنتوس بحسب ما أكده فابيو براتيتشي، المدير الرياضي لنادي يوفنتوس. وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن براتيتشي وخلال مؤتمر صحافي، قال: «صفقة سواريز أصبحت خياراً مستحيلاً». وأضاف التقرير: «ياغيل نيدفيد نائب رئيس النادي، هو أكبر مؤيد لسواريز. حيث اتصل به شخصياً لطمانته والتأكد أنهم يُفكرون فيه ليقود الخط الهجومي». وتابع: «فيدريكو تشيروبيني المسؤول في الهيكل الفني ليوفنتوس يفضل ضم الفرنسي أليغويه جيرو، مهاجم تشلسي، بينما براتيتشي يريد إيدين دجيكو، مهاجم روما أو ميليك مهاجم نابولي».

الكشف عن جدول مباريات نصف نهائي كأس امير قطر لكرة القدم

أعلن الاتحاد القطري لكرة القدم، جدول مباريات الدور نصف النهائي «المرحلة الثالثة» من مسابقة كأس الأمير في ستغتها الثالثة والأربعين للموسم الرياضي 2019-2020، حيث سيلتقي المرحة البحرني في نصف النهائي يوم الجمعة 30 أكتوبر، تسرين الأول المقبل، وسيلعب الدحيل مع السد في 31 من الشهر نفسه، وسيتم تحديد توقيت وملعب المباريات لاحقاً. ويتأهل الفائزان من المباراتين للقاء النهائي «المرحلة الرابعة»، والتي سيتم تحديد تاريخها وتوقيتها والملاعب الذي ستقام عليه في وقت لاحق، علماً بأنه سيتم الاحتكام إلى ركلات الترجيح مباشرة في حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل في مباراتي الدور النصف النهائي.

لقب رابع ليفتر في منافسات رمي الرمح

حقق يوهانس فيتز، رابع ألقابه في منافسات رمي الرمح بملتكى «إيستاف» الألماني، أمام 3500 متشجع في الملعب الأولمبي، لكن مواطنه مالبا ميهامبو اكتفت بالمركز الثاني في بطولة الوثب الطويل، والقي فيتز الرمح لسافة 87.26 متراً، وكان هذا كافياً ليفوز، ولكن بفارق كبير عن الرقم القياسي الألماني الذي حققه قبل أسبوع والبالغ 97.76 متراً. ووثبت الأوكرانية مارينا بيك لسافة 6.87 أمتار، لتتفوق على بطلة العالم ميهامبو، وفاز كارستن وأرهولم، بطل العالم، بسباق 400 متر حواجز، وتم تحقيق رقمين عالميين لهذا العام من قبل السيدات، على التتة في إيكاتانه والتمسك ببقائه، آلاف متر موانع، حيث أنهته في زمن بلغ 9 دقائق و6.14 ثوان. كما أنهت البريطانية لورا موير سباق 1500 متر في 3 دقائق و57.40 ثانية، وفاز أرمائد ديولانثيس بمسابقة القفز بالزانة مسجلاً 5.91 متر.

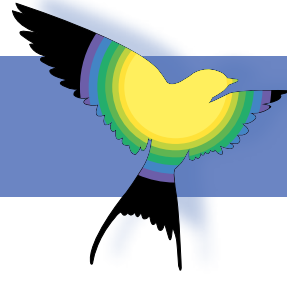
التايلاندي البون يرد الجميل لفريق «ريد بول»

شكر التايلاندي أليكس البون، فريقه ريد بول، على الثقة في إيكاتانه والتمسك ببقائه، وذلك بعدما صعد إلى منصة التتويج لأول مرة في بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات، في سباق جائزة توسكان الكبرى. واحتل السائق البالغ عمره 24 عاماً، المركز الثالث، وشارت شكوك حول مستقبل البون بعدما تبادل مركزه مع بيير جاسلي العام الماضي، حيث انتقل السائق الفرنسي إلى تورو روسو، الأقل قوة، والذي أصبح يعرف باسم ألفا تاورز، وقال البون: عبر دائرة الاتصال الداخلي للفريق، في سباق شهد انسحاب فرستابن من اللعة الافتتاحية: «شكراً على التمسك بي». وأضاف لشبكة «سكاي سبورتنس» التلفزيونية: «عدمتي منذ يومي الأول من الراء، حقاً أن أسعد لخدمة التتويج، وحتى أظهر أن بوسعي النجاح في ذلك».



تيم اصبح اول ملاز جديد في البطولات الكبرى منذ الكرواتي فلشينغ

(مابو سلاكوفسكي، جيتي)



هوامش

ليست روسيا من البلدان التي اعتادت أن تتعاطى مع الوشم من دون أحكام مسبقة. فبعدها كان يعكس ارتباط صاحبه بالسجن والجريمة، بات البعض اليوم قادرين على التعامل معه بوصفه فناً



ينظران إلى بعض التصاميم (العربي الجديد)

الوشم في روسيا الصورة النمطية إلى زوال

موسكو - رامي القلوبوي

بعدما أنهى تخصصه في التصميم الجرافيكي في المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو، قرّر ليف أندريخوف (22 عاماً) فتح ستوديو لرسم الوشم، محوّلاً بذلك هوايته وهوسه إلى مشروع مهني يراه واعداً، في ظل انفتاح الشباب الروس على هذه الموضة الجديدة، وتراجع الصور النمطية السلبية حيالها.

يتحدث أندريخوف عن مسيرته في رسم الوشم منذ بدايتها. يقول لـ «العربي الجديد»: «منذ صغري، كنت أهتم بالرسم والوشم، ودخلت استوديو للوشم للمرة الأولى عندما كنت في الـ 16 من عمري، ثم انخرطت في هذا الفن منذ ست سنوات». وعن زبائنه، يقول: «ينتمي غالبيتهم إلى تلك الفئات التي يبدو من الوهلة الأولى أنها لا ترسم الوشم، مثل المحامين والعاملين في القنوات التلفزيونية الحكومية وشركات الاستثمارات. وهؤلاء يسعون إلى رسم وشم يبقى معهم إلى الأبد ليذكرهم بعبادتهم

في الحياة. الأعمار تبدأ من 27 و28 عاماً وما فوق، ونادراً ما يأتي إلينا أشخاص في الـ 18 أو الـ 19 من العمر». يبلغ متوسط سعر الوشم 30 ألف روبل (نحو 400 دولار أميركي)، وحول الرسومات التي غالباً ما يختارها زبائنه يقول: «في معظم الأحيان، يختار الناس ما يعبر عن عالمهم الداخلي. يحدثنوني عن حياتهم واهتماماتهم، فنصنع تصميماً ونرسمه على جهاز الحاسوب أولاً ثم على أجسامهم». ومع قراره التخصص في رسم الوشم، حوّل أندريخوف جسده إلى لوحة فنية. ويعلق على ذلك قائلاً: «أهتم كثيراً بتاريخ وثقافة الوشم، وقد أعددت كتاباً عن تاريخ الوشم التقليدي. والوشم الموجود على جسمي رُسم وفقاً لتصاميم كلاسيكية تعود إلى نحو قرن ما قبل الحقبة السوفييتية، حتى أصبحت أحمل على جسدي طنقة كاملة من تاريخ الوشم». في الحقبة السوفييتية، تشكلت في المجتمع الروسي صورة نمطية سلبية حيال الوشم، خصوصاً أنه كان منتشرًا على نطاق واسع في المعتقلات للدلالة على مكانة السجناء

الطبقية السفلى، فتحول إلى رمز من رموز عالم السجن والجريمة. وفي الوقت الذي تشهد فيه موسكو وغيرها من المدن الكبرى انفتاحاً على الوشم، أظهر استطلاع للرأي أعدّه «مركز عموم روسيا لدراسة الرأي العام» منتصف العام الماضي أن 27 في المائة من المستطلعة آراؤهم، وغالبيتهم من قاطني المناطق الريفية، يعتبرون الوشم دليلاً على أن حامله قد أنهى عقوبة سجن. وبحسب الاستطلاع ذاته، فإن 43 في المائة من الروس يعتبرون أن وجود الوشم على جلد الإنسان يدل على سعيه لإبراز نفسه بين الآخرين، فيما رأى 41 في المائة فيه سعيًا لمواكبة الموضة. في هذا السياق، يقلل أندريخوف من أهمية مزاعم ارتباط الوشم بعالم السجن والجريمة، قائلاً: «في ما يتعلق بالوشم في السجناء السوفييتية، فثمة حقيقة مفادها بأن ثقافة الوشم في المعتقلات اقتصرت على فترة لا تزيد عن 20 عاماً بين ستينيات وثمانينيات القرن الماضي، إلا أن هذه الصورة النمطية ترسخت نتجة الأفلام والمسلسلات. وبشكل عام، ما زال

باختصار

في معظم الأحيان، يختار الناس ما يعبر عن عالمهم الداخلي. يحدثنوني عن حياتهم واهتماماتهم، فنصنع تصميماً ونرسمه على جهاز الحاسوب أولاً ثم على أجسامهم

في الحقبة السوفييتية، تشكلت في المجتمع الروسي صورة نمطية سلبية حيال الوشم، خصوصاً أنه كان منتشرًا على نطاق واسع في المعتقلات للدلالة على مكانة السجناء الطبقة السفلى

الإقبال على الوشم في روسيا أقل منه في أوروبا والولايات المتحدة».

مع ذلك، يبقى أندريخوف تعرّض الناس الذين اختاروا رسم وشم على أجسادهم لأي تضييق في عملهم حتى في الخدمة العامة، مضيفاً: «لا يتم تسريح أحد من العمل بسبب الوشم، ويأتي إلينا زبائن يعملون في الوزارات. إذا كنتم ترسمون الوشم على وجوهكم أو أيديكم، فهذا نوع من التحدي للمجتمع، لكن يمكن رسمه على أجزاء الجسم المغطاة بالملابس. كما أن هناك إمكانية لإزالة الوشم بالليزر إن قرر حامله ذلك في يوم من الأيام».

لا يعمل أندريخوف في استوديو الوشم الذي أسسه بمفرده، بل مع بضعة فنانيين ومصممين آخرين. بليز أفينتا تشيبتشويفا (30 عاماً) هي إحدى هؤلاء. وتروي تجربتها مع الوشم قائلة لـ «العربي الجديد»: «والدي فنان، وكنت أرسم منذ صغري. ذات مرة، حضرت إلى استوديو للوشم لرسم أول رسمة، فشعرت بمتعة هذه الأجواء وأنيي سأصبح رسامة وشم أيضاً، وقد مضى أكثر من ست سنوات على عملي في هذا المجال».

وتعلق تشيبتشويفا على طبيعة زبائنها قائلة: «بالدرجة الأولى، هم أشخاص مكتفون ذاتياً ويفعلون ما يريدونه، وهذا خيارهم الواعي لإبراز أنفسهم بين الآخرين. أرى فيهم بالدرجة الأولى أصدقائي المستقبليين لأننا نتواصل معهم عن قرب، ويستمر بعضهم في التعامل معنا مرات متعددة وآخرون لسنوات. هذه المهنة تتطلب تواصلاً دائماً مع البشر».

وأخيراً

وداعاً «عشرة عبيد صغار»

نجوى بركات

«جزيرة العبد» على سبيل المثال، وهي المكان المعزول الذي تدور فيه أحداث الرواية، «جزيرة الجندي»، وكذلك الأغنية/اللازمة التي تتردد طوال الرواية لتندب بمصير الصيوف العشرة الذين تتم دعوتهم من قاتل مجهول، وبكيفية موتهم، وهي الترنيمية التي يعود تاريخها إلى عام 1868، والمستوحاة أصلاً من صيغة أميركية تدعى «عشرة هنود صغار»... غنني عن القول أن كلمة «عبد» في استخدامها كافة تأتي بمعنى مسيء، إذ تتضمّن ترحيماً وتحقيراً للشخص الموجهة إليه، وتلك هي حالها لم تتبدّل، منذ استعمالها الأولى في القرن السادس عشر. بيد أن الكلمة لم تكن متصلة باللون، بقدر ما كانت مرتبطة بنظام العبودية، «ففي سوق النخاسة في قبرص، كنت تجد عبداً من بلدان الشرق الأدنى، من أوروبا الشرقية ومن أفريقيا. لكن، ابتداءً من القرن السابع عشر، بدأت العبودية تصبح متصلة بالبشرة السوداء بشكل حصري»، وهو ما ورد في كتاب «الشرط الأسود»، للمؤرخ باب ندياي. من جانب آخر، سنرى، في نهاية الثلاثينيات، كتاباً فرنكوفونين سود البشرة يبتكرون مفردة «الزنوجة» (négritude) التي عزّفها الشعراء المارتينيكي ايمي سيزير، بقوله: «إنها الاعتراف

البسيط بكونك أسود، وبالتالي تقبّل مصيرنا الأسود، تاريخنا وثقافتنا». بتعبير آخر، الزنوجة تيار أدبي وسياسي نهض بالهوية السوداء، معيداً امتلاكها، ومبدلاً حالها من شتيمة إلى تمايز، ومن نقص إلى زيادة، ذلك أن «الكلمات ترتبط بظرف استخدامها وبمن يستخدمها».

ومع هذا، يبقى السؤال: هل ينبغي للادب أن يمارس رقابة ذاتية، شاطباً من قاموسه الكلمات العنصرية أو المعبرة عن كل تمييز يمارس ضد عرق، أو جنس، أو لون؟ نحن هنا حيال رواية قديمة، اشتهرت عالمياً وبيعت منها نسخٌ بالملايين، بحيث باتت موجودة في

لطالما كان الأدب
لصيف الواقع، يعمل
على استشرافه، ونقله،
ومحاكاته، ومحااسبته

معظم المكتبات. ألم يكن من الأفضل، والحال هذه، أن تبقى النسخة الأصلية على حالها، عنواناً ومفردات، مع إضافة مقدّمة أو ملاحظة تضع الرواية في إطارها التاريخي، شارحة ظروف استخدام كلمة عبد وعبيد؟ لطالما كان الأدب لصيق الواقع، يعمل على استشرافه، ونقله، ومحاكاته، ومحااسبته، فكيف لنا أن نقوم بتوصيف فترة تاريخية معيّنة، أو واقع معيّن، إن لم نستخدّم أوتوماتهما؟ لا بل كيف نتعاطى مع شخصيات سلبية، عنصرية، قاتلة، إن لم نحملها اللّغة التي لها، والأفكار التي تماثلها، والسلوك العنصري والعدائي الذي يشبهها؟ استخدام الكلمات التي تجرّ وراءها تاريخاً ثقيلاً من الإذلال، والإساءة، والعنصرية، والقتل، والإبادة، وسبل استغلال الإنسان أخاه الإنسان، لن تزول فكراً وتصرفات ومشاعر، من خلال محوها، بل من خلال فضحها وتفكيكها وسبر دلالاتها، وذلك بهدف إبقاء عواقبها القائمة حيّة في ضمائر الناس، فتخليص الأدب من تلك الكلمات التي تؤذي حساسيات بعضهم وقضاياهم المحقّة لا يعني احترام تلك القضايا والانحياز إليها، بقدر ما يؤدّي إلى تعقيم الأدب، أو حتى إلى إخصائه، لكي يصبح في نظرنا «بوليتيكي كورزيكت».